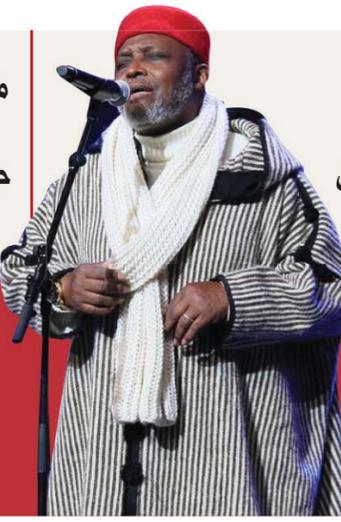




موندريال الأندية ينطلق
اليوم بالمغرب:
حلم النهائي يراود الوداد

17ص



تونس تستعد
لمهرجان الأغنية
بأسئلة الواقع والأفاق

14ص



حملة تركيا في شمال
العراق قد تطلق شرارة
صراع أكبر

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 01/02/2023

10 رجب 1444

السنة 45 العدد 12672

Wednesday 01/02/2023

45th Year, Issue 12672

العرب

تصفية فاغنر في أفريقيا تبدأ من ليبيا

إصلاح بعض المعدات التي تخدم حرس السواحل الليبي وحماية الحدود البحرية والجوية في أوكرانيا، وذلك عقب استقبال الملحق العسكري الأوكراني العقيد أندري بابوك لدى ليبيا في مقر الوزارة.

ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة وأوروبا أرتكبا أخيرا أن العملية السياسية عن طريق اللجنة العسكرية المرتقبة من الاستفادة من اشتغال روسيا في الحرب الأوكرانية وإخراج فاغنر من ليبيا أولا ثم أفريقيا.

وزار مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز في 13 يناير كلا من الديباجة في طرابلس وحفر في بنغازي. وقال الملحق السياسي والكتاب في موقع عرب دايجست طارق المجريسي إن هذه الرحلة الثائرة كانت تركّز على ما يبدو على ما سُمّي "مثلث فاغنر" للقواعد العسكرية في قاعدة القرضابية وسرت والجفرة في وسط ليبيا وبرك الشاطئ في جنوب ليبيا إلى جانب الحاجة إلى تأمين النفط بشكل موثوق.

**اللقاء بين عسكريين تابعين
لحكومة الديباجة والملحق
العسكري بسفارة أوكرانيا
يزيد التكهنات بشأن تحرك
مرتقب ضد فاغنر**

وبحسب المجريسي فإن الغرب لم يكن يهتم كثيرا لمسألة سيطرة روسيا على حقول النفط في ليبيا حيث يمثل النفط الواقع تحت سيطرة حفر أقل من 1 في المئة من الإمدادات العالمية مما يعني أن أوروبا أمكن لها أن تخفف الطرف.

وزعت تقارير أن بيرنز طالب حفر بالانفصال عن فاغنر، وهو ما رفضه بحجة أن ذلك سيؤدي تركيا إلى مهاجمته. وفي حين يتوقع مراقبون أن يكون هدف الولايات المتحدة من لقاء حفر هو تحييد قواته يرى المجريسي أن الحل الأميريكي يتمثل في تشكيل قوة ليبية مشتركة لاستعادة قاعدة القرضابية الجوية. ثم مواقع فاغنر الأخرى في ليبيا تدريجيا.

وبحسب المجريسي فإن بلوغ هذا الهدف يعد أمرا مشكوكا فيه نظرا لاعتماد قوات حفر كليا على فاغنر. ويبدو أن الولايات المتحدة ستكرر النموذج الذي تم تشكيله لاستعادة سرت من داعش بتحالف واسع بدعم غربي ربما لن ينضم إليه حفر.

طرابلس - يتصاعد الحديث بشأن استعداد الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين لتشكيل قوة عسكرية تهدف إلى طرد مجموعة فاغنر الروسية المتمركزة في وسط وجنوب ليبيا.

وينظر محللون إلى أن العملية العسكرية ضد فاغنر إن تمت فستكون مقدمة لعملية أشمل لتصفية المجموعة العسكرية الروسية من أفريقيا.

ويقول المحللون إن تصنيف واشنطن مجموعة فاغنر في 20 يناير منظمة إجرامية عابرة للحدود يؤكد أن الحملة الأميركية المناهضة لمجموعة المرتقبة الروسية جادة ومتنامية.

وبحسب تقارير إعلامية غربية يتواجد مرتقبة فاغنر في أكثر من عشر دول أفريقية منها السودان، جمهورية أفريقيا الوسطى، ليبيا، زيمبابوي، أنغولا، مدغشقر، غينيا، غينيا بيساو، موزمبيق ومالي وربما في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ما يبدو أنها رسالة عسكرية صادرة عن غرفة عمليات الكرامة التابعة للقيادة العامة للجيش بقيادة المشير خليفة حفر، تحذر من تحركات لأعضاء في السفارة البريطانية وصفها بـ"المشبوكة" و"المثيرة للشكوك" في طرابلس والمنطقة الغربية.

وقال البيان إن هذه التحركات تهدف إلى "تجميع الميليشيات في المنطقة الغربية في قيادة واحدة تحت مسمى المجلس العسكري لثوار 17 فبراير".

وبحسب البيان فإن الهدف من هذه التحركات البريطانية هو "الهجوم على القوات المسلحة وعلى قوة البرق (الأصدقاء) في الجنوب وفي بعض الحقول النفطية"، في حين يبدو أن الإنسارة إلى قوة البرق والأصدقاء المقصود بها مجموعة فاغنر.

ولا تعترف السلطات شرق ليبيا بشكل واضح بالاعتماد على مجموعة فاغنر، التي أكدت تقارير أميركية خلال حرب طرابلس وجودها وقتالها في صفوف الجيش.

وبعد هزيمة حفر في طرابلس انسحبت قوات فاغنر إلى قواعد عسكرية وحقول نفطية في سرت والجفرة وبرك الشاطئ.

ويأتي اللقاء الذي جرى بين عسكريين تابعين لحكومة عبدالحامد الديباجة والملحق العسكري بالسفارة الأوكرانية في ليبيا ليزيد من التكهنات بشأن تحرك عسكري مرتقب ضد فاغنر، ما قد يحول ليبيا إلى منطقة تنسب حسابات بين روسيا من جهة وأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي من جهة أخرى.

وقالت وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية إنه من الممكن صيانة

وزيران تونسيان لمواجهة اتحاد الشغل ونفوذ النهضة في اتحاد الفلاحة

قيس سعيد يحصر عزوف الناخبين بتهاوي صورة البرلمان في أذهان التونسيين



وزير جديد لتضبيب العلاقة مع اتحاد الشغل

أداء مهامهم خصوصا في ملفات الأراضي الدولية والسود.

ولا يستبعد مراقبون أن يغير الرئيس قيس سعيد أسلوبه في المرحلة القادمة من خلال التحرك لوضع كل طرف عند حده خاصة الذين سعوا لاستثمار نتائج الانتخابات لمهاجمته والزم بان شعبيته في تراجع، وهو ما نفاه الاثنان حينما اعتبر أن العزوف عن الانتخابات لا يخصه كرئيس للجمهورية، وإنما هو ردة شعبية على البرلمان.

وقال الرئيس التونسي إن عدم إقبال نحو 90 في المئة من الناخبين على المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة "سببه أن البرلمان لم يعد يعني لهم شيئا". وجاء ذلك في مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية عبر حسابها على فيسبوك، عقب لقاء جمع سعيد مساء الاثنين برئيسة الحكومة نجلاء بودن. وقال سعيد "نقرأ الأرقام بنسبة العزوف لا بنسبة الإقبال على التصويت، لأن التونسيين باتوا يرون البرلمان في السنوات الماضية مؤسسة عبثت بالدولة".

مبدأ التعدد النقابي، وهي ورقة ستزجج النقابة، وتهدد قوتها المالية. وبالتالي مع رسالة التحذير الموجبة للاتحاد، يستمر الرئيس قيس سعيد في تفكيك نفوذ حركة النهضة الإسلامية داخل مؤسسات الدولة، وهذه المرة بتعيين أمير اللواء منعم بلعالي وزير الفلاحة، وهي الوزارة التي تعتبر منطقة نفوذ كبيرة للحركة. وتتهم أطراف مقربة من اتحاد الفلاحين لوبيات موالية لحركة النهضة في قطاعات حساسة وخاصة إنتاج اللحوم والبيض والألبان بعرقلة الإنتاج بهدف إدامة الأزمة وإثارة الغضب في الشارع على الرئيس سعيد وحكومته.

ويكمن بوجود شخصية عسكرية حازمة أن ينظم الوزارة ويفك مجموعات النفوذ المختلفة كما حصل عند تعيين شخصية عسكرية على رأس وزارة الصحة في قلب أزمة جائحة كوفيد ما مكن تونس من تطويق الأزمة بأقل الأضرار. وقال الملحق السياسي باسل ترجمان إن الوزير الجديد "رجل مسؤول ودقيق في قراراته ومهني ومشهود له بالكفاءة". وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن وزراء الفلاحة السابقين لم ينجحوا في

الوقت سيكون قادرا على مواجهتها من الداخل عن طريق أحد القيادات المتخلفة، التي تمتلك حضورا كبيرا بين منتسبي الاتحاد وهيكله.

وأشارت هذه الأوساط التونسية إلى أن البوغديري ينتمي إلى نفس الفصيل السياسي والنقابي الذي يمثله الأمين العام السابق للاتحاد حسين العباسي، وهو ما يعني أن له وزنا مؤثرا داخل المنظمة، وأنه قادر على عقد التحالفات وتحريكها بما يخدم دوره إذا استمر الاتحاد في التصعيد.

يذكر أن مجموعات سياسية داعمة للرئيس سعيد مثل حركة الشعب تمتلك نقلا نقابيا داخل قطاعات مهمة مثل التعليم والصحة، كما أن استمرار الطوبوي والمحيطين به في طريق التصعيد قد يعرض الاتحاد إلى هزات داخلية.

لكن المرجح أن يلتقط الاتحاد الرسالة، ويستثمر وجود قيادي سابق على رأس وزارة التربية لإقامة حوار معتدل وهادئ مع الحكومة، وفتح قنوات التواصل مع الرئيس سعيد.

وستضاف رسالة التحذير الموجهة للاتحاد إلى الخطوة الحكومية بتفعيل

تونس - حمل تعيين وزيرين جديدين للتربية والفلاحة إشارات واضحة على أن الرئيس قيس سعيد، وبعد إتمام خارطة الطريق التي كان أعلن عنها قبل عام بانتخاب البرلمان، يتجه الآن إلى مواجهة خصميه الرئيسيين اتحاد الشغل وحركة النهضة الإسلامية.

ياتي هذا في الوقت الذي اعتبر فيه الرئيس التونسي أن عزوف التونسيين عن المشاركة في الانتخابات التشريعية بدورها هو موقف من البرلمان الذي اهتزت صورته بسبب صراعات السنوات الماضية داخله، وفي رسالة ضمنية أن لا علاقة لهذا العزوف بشعبيته كرئيس.

ولن تكون المواجهة بالاعتماد الخيار الأمثل، ولكن من خلال إظهار أن الرئيس سعيد يمتلك بدوره أوراقا يمكنه أن يزجج بها خصومه الذين بالغوا في إيداعه بحملات مستمرة وفهموا صمته على أنه عجز عن الرد.

وفي حركة ذكية موجهة للاتحاد العام التونسي للشغل تم تكليف محمد علي البوغديري الأمين العام المساعد السابق للمنظمة النقابية بحقيبة وزارة البوغديري لا يخفي خلفه العميق مع الأمين العام للاتحاد نورالدين الطوبوي بشأن تعديل الفصل العشرين من القانون الداخلي للمنظمة ما سمح للطوبوي وعدد من عناصر المكتب التنفيذي بالتمديد لأكثر من ولايتين بعد أن كان الترشيح يقتصر على ولايتين اثنتين فقط.

ووصف البوغديري بتعديل الفصل العشرين عبر مؤتمر استثنائي بأنه بمثابة انقلاب على قانون الاتحاد لأنه سيجلب الأذى له وسيفقد شرعيته وإشعاعه في محيطه.

**تعيين البوغديري يوجه
إنذارا ذكيا للاتحاد مفاده
أن قيس سعيد مستعد
للحوار معه، وهو أيضا قادر
على مواجهته من الداخل**

وقالت أوساط سياسية تونسية إن تعيين البوغديري يوجه إنذارا ذكيا لقيادة الاتحاد، مفاده أن قيس سعيد مستعد للحوار مع المنظمة، وفي نفس

البصل سلعة فاخرة في الفلبين وأغلى من الدجاج واللحم

يهرّبون حقايق تحوي كميات من البصل. ويسأل كل فلبيني في المتوسط 2.34 كيلوغرام من البصل سنويا، ويُفترض أن تنتج الأفراد ما يكفي لسد الطلب المحلي، بحسب بيانات رسمية.

إلا أن المناخ الاستوائي لا يتيح زراعة البصل سوى مرة واحدة في السنة، وغالبا ما تُستفد الكميات قبل الموسم التالي. وهذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها الفلبين نقصا في مادة غذائية أساسية، إذ سبق أن عانت المشكلة نفسها مع السكر والملح والأرز.

ويواجه القطاع الزراعي تحديات كثيرة أبرزها قلة المحاصيل وارتفاع تكاليف الإنتاج والاستثمارات غير الكافية ونقص في إتاحة مخازن التبريد، بالإضافة

المطروحة في الأسواق. وأجازت الحكومة استيراد 21 ألف طن من البصل، أملة أن ينخفض سعره.

ويشكل ارتفاع أسعار البصل فرصة ذهبية للمنتجين. وعلى غرار عدد كبير من زملائه، باشر لويس أنخليس حصاد مزروعاته في مرحلة مبكرة. ويقول المزارع البالغ 37 عاما والمقيم قرب بونغابون (شمال) المعروفة بأنها "عاصمة البصل" إن "ما يحدث تاريخي". ويتولى موظفوه قطف حبات البصل الحمراء والبيضاء غير الناضجة. ويقول "هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها الأسعار إلى هذا المستوى".

وعندما باشر أنخليس حصاد مزروعاته الشهر الفائت، كان سعر

وتأثر الطلب على البصل بارتفاع أسعار الأسمدة الزراعية المرتبط بالحرب الأوكرانية من جهة، وبرفع القيود كورونا والذي أتاح أخيرا استئناف المهرجانات وإقامة المآدب العائلية الكبيرة، من جهة ثانية.

وارتفع الطلب على البصل إلى درجة أن بعض المطاعم ألزته من قائمة أطباقها. كما جرى التخلي عن تناوله من قبل عدة عائلات تواجه صعوبات أصلا في ظل تضخم سجل مستويات لم تشهدهما الفلبين منذ 14 سنة.

وعلت الأصوات مطالبة السلطات باتخاذ إجراءات صارمة ضد التجار الذين يشتبه في أنهم يتلاعبون بالكميات

وواصل محاصيله إلى رفوف متاجر مانبلا ارتفع سعرها إلى أكثر من الضعف، متجاوزا الحد الأدنى اليومي للأجور. وتقول كاندي رواسا (56 عاما) من متجر في العاصمة يصل سعر حبة البصل الصغيرة فيه إلى 80 بييزو (1.41 دولار) "قلت لأفراد أسرتي: سنستحم البصل فقط بدل تناوله".

وتنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الفلبين صور ميم ساخرة يظهر فيها البصل داخل على من الشوكولاتة الفاخرة أو قفلاذة يتم ارتداؤها. وأوقف في مطار مانبلا أفراد طاقم إحدى الرحلات الجوية الفلبينية وهم

وواصل محاصيله إلى رفوف متاجر مانبلا ارتفع سعرها إلى أكثر من الضعف، متجاوزا الحد الأدنى اليومي للأجور. وتقول كاندي رواسا (56 عاما) من متجر في العاصمة يصل سعر حبة البصل الصغيرة فيه إلى 80 بييزو (1.41 دولار) "قلت لأفراد أسرتي: سنستحم البصل فقط بدل تناوله".

وتنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الفلبين صور ميم ساخرة يظهر فيها البصل داخل على من الشوكولاتة الفاخرة أو قفلاذة يتم ارتداؤها. وأوقف في مطار مانبلا أفراد طاقم إحدى الرحلات الجوية الفلبينية وهم

وواصل محاصيله إلى رفوف متاجر مانبلا ارتفع سعرها إلى أكثر من الضعف، متجاوزا الحد الأدنى اليومي للأجور. وتقول كاندي رواسا (56 عاما) من متجر في العاصمة يصل سعر حبة البصل الصغيرة فيه إلى 80 بييزو (1.41 دولار) "قلت لأفراد أسرتي: سنستحم البصل فقط بدل تناوله".

وتنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الفلبين صور ميم ساخرة يظهر فيها البصل داخل على من الشوكولاتة الفاخرة أو قفلاذة يتم ارتداؤها. وأوقف في مطار مانبلا أفراد طاقم إحدى الرحلات الجوية الفلبينية وهم

محمود عباس لا يملك سوى التمسك بالحل السياسي

أنتوني بلينكن يكرر في رام الله وعوداً أميركية مستهلكة لرفع الحرج

لا يعلق محللون أمالا تذكر على جولة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الشرق أوسطية في مسعى لخفض التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إذ لا تملك واشنطن أوراقاً هامة للضغط على تل أبيب وليس بوسعها سوى تكرار وعود سابقة للفلسطينيين.

رام الله - يقلل مراقبون من أهمية اللقاء الذي جمع الثلاثاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في رام الله لمناقشة سبل كبح التصعيد في الأراضي الفلسطينية.

ويقول هؤلاء إن وزير الخارجية الأميركي قدم إلى رام الله لتكرار وعود أميركية مستهلكة من باب رفع الحرج، فيما لا يملك عباس أوراق ضغط تذكر بعد أن استنفد آخر أوراقه (قطع التنسيق الأمني مع إسرائيل) دون تحقيق أي نتائج تذكر، بل بالعكس شددت تل أبيب من خطوات التصعيد ضد الفلسطينيين وأقرت عدة قوانين ضدهم، بما في ذلك ضد السلطة الفلسطينية نفسها.

إسرائيل تستفيد من حالة الانقسام الفلسطيني في مواجهة الضغوط: لا شريك فلسطينيا للتفاوض معه

وأعلن أن "الولايات المتحدة ستقدم 50 مليون دولار إضافية لوكالة الأمم المتحدة المعنية بالفلسطينيين"، ووصل بلينكن إلى إسرائيل الاثنين، قادماً من مصر، في إطار زيارة رسمية للشرق الأوسط، والتقى برئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو والرئيس إسحاق هرتسوغ ووزير الخارجية إيلي كوهين وزعيم المعارضة يائير لابيد، قبل أن يلتقي في رام الله الرئيس الفلسطيني عباس.

وقال الرئيس الفلسطيني "ما يحدث اليوم تحتمل إسرائيل مسؤوليته بسبب ممارساتها التي تقوض خيار حل الدولتين، وتخالف الاتفاقيات الموقعة، وبسبب عدم بذل الجهود الدولية لتفكيك الاحتلال وإنهاء منظومة الاستيطان، وعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية وحصولها على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة".

وأضاف "استمرار معارضة جهود الشعب الفلسطيني للدفاع عن وجوده وحقوقه المشروعة في المحافل والمحاكم الدولية، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا، هي سياسة تشجع المحتل الإسرائيلي على المزيد من ارتكاب الجرائم وانتهاك القانون الدولي".

وأردف عباس أن "ذلك يأتي في الوقت الذي يتم التفاوض فيه، دون رادع أو محاسبة لإسرائيل، عن مواصلة عملياتها أحادية الجانب، بما يشمل الاستيطان، والضم الفعلي للأراضي وإرهاب المستوطنين، واقتحام المناطق الفلسطينية".

وتابع "بعد أن استنفدنا كل الوسائل مع إسرائيل لوقف انتهاكاتها والتحلل من الاتفاقيات الموقعة، قمنا باتخاذ جملة من القرارات، بدءاً في تنفيذها حماية لمصالح شعبنا"، في إشارة إلى وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وأستدرك "تبدى الآن الاستعداد للعمل مع الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي لعودة الحوار السياسي، من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين على حدود 1967 بعاصمتها القدس الشرقية".

وأصبحت آفاق التقدم السياسي أكثر قتامة مما كانت عليه منذ سنوات.

ويشير هؤلاء إلى أن التنسيق الأمني حتى لو تم استنفاذه فإن القضايا المتعلقة بالعملية السياسية تبدو آيلة إلى الفشل. وهذا ما أكدته الحكومات الخمس السابقة التي قادها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل أن يكون مكبل اليمين بتحالف يهيم عليه اليمين المتطرف.

وقال بلينكن إن الفلسطينيين يواجهون "تضالفاً في آفاق الأمل" وجدد التأكيد على معارضة الولايات المتحدة لتوسع إسرائيل في الاستيطان، بينما دعا إلى تهدئة التوتر بعد تفاقم العنف في الضفة الغربية.

وأضاف بلينكن، الذي كرر دعوته للجانبين إلى تهدئة التوترات، أن الولايات المتحدة تعارض أي إجراء من أي جانب من شأنه أن يزيد من صعوبة تحقيق حل الدولتين، بما في ذلك التوسع الاستيطاني وعمليات الهدم والطرده من المنازل وزعزعة الوضع التاريخي القائم بالأماكن المقدسة.



لقاء لتبادل المستهلك

وعودة نتنياهو إلى السلطة وإحاطة نفسه بائتلافات متشددة، بتقديمها حزب الصهيونية الدينية و"عوتسما يهوديت" (العظيمة اليهودية أو القوة اليهودية)، تسود مخاوف من تصعيد عسكري إسرائيلي خطير قد يفجر موجة عنف وعنف مضاد، متنقلاً بين القدس وأحيائها وإلى مدن الضفة وقرائها.

وتدفع هذه الأحزاب إلى تغيير قواعد الاشتباك مع الفلسطينيين، ويركز إيتامر بن غفير زعيم القوة اليهودية والذي تولّى منصب وزير الأمن القومي في حكومة نتنياهو، على دعم الاستيطان في الضفة وتصعيد المواجهة مع الفصائل الفلسطينية وتضييق الخناق على العرب داخل إسرائيل.

وإلى حد الآن تبدو المؤشرات على نشوب حرب ضعيفة، لكن ثمة بوادر على استدعاء الحرب وسط تصعيد إسرائيلي وتهديدات فلسطينية بالرد.

والفلسطينيون بالانزلاق إلى دائرة مواجهة أوسع. وزادت التوترات منذ عودة نتنياهو إلى السلطة في ديسمبر مع وجود قوميين متدينين في مناصب وزارية رئيسية، وتوعدهم بموقف أكثر صرامة وإثارتهم لمشاعر الغضب لدى الفلسطينيين.

وقال غسان الخطيب، المحلل الفلسطيني وأستاذ السياسة في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية، "أعتقد أن هذا التدهور سيستمر ولا مفر منه".

وأضاف الخطيب أن صعود السياسة الإسرائيلية الشعبوية أذى المطالبة بإجراءات لا هوادة فيها ضد الفلسطينيين، مما "يؤدي إلى المزيد من ردود الفعل الفلسطينية وسؤودي إلى استمرار التصعيد الحالي".

ومنذ فوز أحزاب اليمين الديني المتطرف في الانتخابات الأخيرة

وشهد الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني مداً وجزراً على مدى عقود من الحروب والانقراضات ومحادثات السلام. وفي الوقت الحالي، أصبحت لدى إسرائيل علاقات مع عدد أكبر من الدول العربية، بينما أصبح الفلسطينيون أكثر عزلة وانقساماً.

ويتفاقم العنف باستمرار، بعد أن أصبحت آفاق التقدم السياسي أكثر قتامة مما كانت عليه منذ سنوات.

وتشهد الضفة الغربية والقدس الشرقية حالة توتر شديد، عقب اجتياح إسرائيلي لمخيم جنين (شمال الخميس الماضي أسفر عن مقتل 9 فلسطينيين، أعقبته عملية إطلاق نار في القدس قتل فيها 7 إسرائيليين.

ويقول محللون إن بعد إراقة الدماء في القدس والضفة الغربية وبعد شهر من وصول أكثر الحكومات الإسرائيلية يمينية إلى السلطة، تغامر إسرائيل

وتوقفت آخر جولة من المحادثات التي كانت ترعاها الولايات المتحدة بشأن إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل في عام 2014.

ويقول محللون إن الانقسام الداخلي والصراع بين حركة فتح برئاسة عباس وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، يضعفان الموقف الفلسطيني إذا ما تم إحياء مفاوضات السلام.

ويشير هؤلاء إلى أن محمود عباس كان بالأحرى أن يرمم الجبهة الداخلية وإجراء انتخابات وتجاوز الخلافات السياسية داخل حركة فتح أيضاً، قبل الحديث عن التمسك بمفاوضات السلام. ويؤكد هؤلاء أن إسرائيل تستفيد سياسياً ودولياً من حالة الانقسام الفلسطيني، إذ كل ما تلقت ضغوطاً دولية قالت إن ليس لها شريك سياسي للتفاوض معه، في ظل سيطرة حماس على قطاع غزة الخارج عن سلطة عباس.

فرنسا تحشد لتحريك الجمود السياسي في لبنان

أهم الدول المؤثرة في لبنان السعودية وفرنسا والولايات المتحدة.

وإلى حد الآن لم تبد هذه العواصم دعماً علنياً لأي من المرشحين للرئاسة في لبنان، لكنها تملك قيادة ضغوط لتجاوز الانقسامات السياسية اللبنانية والتوافق بشأن مرشح رئاسي.

بسبب الانقسام السياسي الحاد، يصعب انتخاب رئيس جديد في لبنان من دون تسوية ما أو ضغط ما

المناحون الغربيون لدعم لبنان. وتأتي هذه الزيارة قبل أيام على اجتماع كبار موظفي وزارات خارجية الدول الخمس في باريس حول لبنان، والذي يضم فرنسا، الولايات المتحدة، مصر، المملكة العربية السعودية وقطر، والمرجع عقده الأسبوع المقبل.

ويعيش لبنان أزمة سياسية حادة مع وجود فراغ دستوري في المؤسسات بوجود حكومة تصريف أعمال ذات صلاحيات محدودة وفراغ في مؤسسة رئاسة الجمهورية، بعد أن فشل البرلمان اللبناني إحدى عشرة مرة إلى حد الآن في انتخاب رئيس جديد خلفاً لميشال عون.

ومعلوم أن انتخاب الرئيس اللبناني يخضع بالأساس لدعم خارجي وتوافق داخلي، وهو ما تحاول فرنسا القيام به للتسريع في ملء الفراغ في مؤسسة الرئاسة اللبنانية.

وبسبب الانقسام السياسي الحاد، يصعب انتخاب رئيس من دون تسوية ما أو ضغط ما. وللعواصم الدولية المؤثرة داخل الساحة اللبنانية دور مهم وأساسي في تسهيل انتخاب الرئيس اللبناني، ومن

بيروت - كشفت مصادر لبنانية أن وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا ينتظر أن تناقش خلال زيارة توديعها هذا الأسبوع لكل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة الأزمة السياسية في لبنان، في إطار جهود فرنسا لتحقيق اختراق في الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، والتي عطلت إصلاحات ضرورية يطالب بها

المناحون الغربيون لدعم لبنان. وتأتي هذه الزيارة قبل أيام على اجتماع كبار موظفي وزارات خارجية الدول الخمس في باريس حول لبنان، والذي يضم فرنسا، الولايات المتحدة، مصر، المملكة العربية السعودية وقطر، والمرجع عقده الأسبوع المقبل.

ويعيش لبنان أزمة سياسية حادة مع وجود فراغ دستوري في المؤسسات بوجود حكومة تصريف أعمال ذات صلاحيات محدودة وفراغ في مؤسسة رئاسة الجمهورية، بعد أن فشل البرلمان اللبناني إحدى عشرة مرة إلى حد الآن في انتخاب رئيس جديد خلفاً لميشال عون.

ومعلوم أن انتخاب الرئيس اللبناني يخضع بالأساس لدعم خارجي وتوافق داخلي، وهو ما تحاول فرنسا القيام به للتسريع في ملء الفراغ في مؤسسة الرئاسة اللبنانية.

وبسبب الانقسام السياسي الحاد، يصعب انتخاب رئيس من دون تسوية ما أو ضغط ما. وللعواصم الدولية المؤثرة داخل الساحة اللبنانية دور مهم وأساسي في تسهيل انتخاب الرئيس اللبناني، ومن

إسرائيل تعيد ملء بحيرة طبريا لتزويد الأردن بالمياه

ومنذ نحو عام وافقت إسرائيل والأردن على الشراكة في مشروع بيني فيه الأردن قدرة على توليد طاقة شمسية تبلغ 600 ميجاوات لتصديرها إلى إسرائيل في مقابل إمدادات إضافية من المياه.

وقال وزير المياه والسري الأردني محمد النجار حينئذ إن تغيير المناخ وتدفق اللاجئين زادا تحديات المياه في الأردن، ولكن ثمة فرصاً للتعاون الإقليمي لحلها.

وقال مسؤولون بقطاع الصناعة إن الإنشاءات جارية الآن في خط أنابيب لمضاعفة كمية المياه المنقولة إلى الأردن مجدداً.

ويعني ذلك إمداد الأردن بنحو 200 مليون متر مكعب من المياه، وهي الكمية نفسها التي تستهلكها المدن الخمس الأكبر في إسرائيل مجتمعة.

ومنظومة نقل المياه الوطنية خاوية في اللحظة الراهنة، وتخضع لإصلاحات وتحديثات موسمية. وفي إحدى الوصلات في شمال إسرائيل، يعمل المهندسون على إنشاء أنبوب أضخم يمكن الوقوف داخله.

ويضيفون خطاً جديداً يضح المياه إلى مدينة بيسان ومن هناك إلى حدود الأردن شرقاً. وتامل شركة ميكوروت إكماله في 2026.

وتقول الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، التي تتشارك مع الأردن في مسألة الأمن المائي، "إنه أحد أكثر البلدان تعرضاً لندرة المياه في العالم، إذ تلي إمدادات المياه المتجددة نحو ثلثي حجم الطلب وتستخدم المياه الجوفية بمعدل أسرع بمقدار المثلين عن قدرتها على التجدد".

وأضاف "بهذه البيئة من التغيرات المناخية، لا يعلم المرة ما يتوقعه للعام المقبل العام الذي بعده... لم نعد نعتمد على الأمطار مبدياً في إمدادات المياه".

إسرائيل تمد الأردن بنحو 200 مليون متر مكعب من المياه، وهي الكمية نفسها التي تستهلكها مدنها الخمس الأكبر

وقال بركاي إن منظومة إعادة الملء ربما تُستخدم بشكل أكبر مع زيادة صادرات المياه إلى الأردن. ويمكن لذلك المنظومة رفع مستوى مياه البحيرة نصف متر في كل عام.

وكانت المياه مكوناً رئيسياً في معاهدة السلام التي وقعها الجاران في 1994. وتمثل الاتفاق في أن تمد إسرائيل الأردن بخمسين مليون متر مكعب من مياه الشرب سنوياً. وتضاعف ذلك الرقم في أواخر عام 2021.

والبلدان مشاركان فعالان في الاتفاق، حتى مع تبادل الاتهامات حول مستويات مياه النهر والخزانات والتقدم المحرز في خطة منفصلة لتحلية مياه البحر الأحمر في جنوب البلدين، وجميعها قضايا يُحتمل أن تكون مشحونة بشدة في منطقة يسودها التوتر وتندر فيها المياه. ولكن هناك تقدماً تم إجرأه.

ويتبادل المسؤولون الأردنيون والإسرائيليون الاتهامات حول مستويات مياه النهر والخزانات والتقدم المحرز في خطة منفصلة لتحلية مياه البحر الأحمر في جنوب البلدين، وجميعها قضايا يُحتمل أن تكون مشحونة بشدة في منطقة يسودها التوتر وتندر فيها المياه. ولكن هناك تقدماً تم إجرأه.

الخصيبة بالفنادق ومواقع الخيام. وتغذي البحيرة نهر الأردن الذي يتدفق نحو البحر الميت جنوباً.

ويعد موجات الحر أو الأمطار القوية، يتصدر مستوى المياه في البحيرة عناوين الأخبار في البلاد. وكانت أجراس إنذار تدق بشكل منتظم في العقد الماضي عقب موجات جفاف ممتد وانحسار المياه عن الشواطئ.

ولذلك بنت إسرائيل سلسلة من محطات تحلية المياه بطول ساحلها المطل على البحر المتوسط مما يضعها في وضع غير متوقع تتمتع فيه بفاصل من المياه، وهو وضع ممتاز في منطقة قاحلة شديدة التأثر بتغير المناخ.

وقال يوف بركاي الذي يدير منظومة النقل الوطني للمياه بشركة ميكوروت، وهي شركة المياه المملوكة للدولة، "كل المياه الإضافية التي تنتجها (المحطات) نستمكن من نقلها عبر المنظومة الوطنية لنقل المياه إلى الشمال، وإدخالها في بحيرة طبريا".

القدس - عندما فُتح البوابات يندفع سيل من المياه إلى قاع نهر جاف ليملاً بحيرة طبريا حتى شواطئها، وهي بحيرة منكورة في الإنجيل وتقع في شمال إسرائيل، أذهب ما عاها الجفاف والتعداد السكاني المتزايد حولها.

وهذه المياه جارية وعذبة وباهظة الثمن. وهي مياه تمت تحليتها من مياه البحر الأبيض المتوسط ونقلت عبر البلاد حيث تنتظر أمر إعادة ملء البحيرة إذا بدأ منسوبها في التناقص مجدداً.

وستسمح هذه الشبكة الجديدة أيضاً لإسرائيل بمضاعفة المياه التي تبيعها إلى الأردن المجاور بموجب اتفاق المياه مقابل الطاقة، وهو اتفاق أشمل أبرم في إطار علاقة قائمة لكنها شائكة في الكثير من الأحيان.

وبحيرة طبريا، التي يعتقد المسيحيون أن السيد المسيح مشى فوق مياهها، هي خزان إسرائيل الرئيسي ومعلم جذب سياحي كبير. وتنعج الشواطئ التي تحيطها التلال



الفقر المائي يؤسس للتعاون رغم الخلافات السياسية

وفد أميركي يبحث في عمان التصدي للتمويل غير المشروع

مسقط - قالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان الثلاثاء إن مسؤولين من الولايات المتحدة وسلطنة عُمان اجتمعوا في مسقط هذا الأسبوع لمناقشة جهود التصدي لغسيل الأموال وتمويل الإرهاب وتعزيز فرص الاستثمار.

ووفق البيان، فقد شارك بريان نيلسون، أبرز مسؤولين عن العقوبات في وزارة الخزانة الأميركية، في الاجتماع أثناء قيامه بجولة إلى تركيا والشرق الأوسط لتحذير دول وشركات من أنها قد تفقد قدرتها على الوصول لأسواق مجموعة الدول السبع إذا أجرت تعاملات مع كيانات خاضعة لعقوبات أميركية، في إشارة إلى إيران وروسيا وأيضاً سوريا. وسجل تشدد أميركي واضح في تعاملات دول المنطقة مع إيران وباقي البلدان التي تخضع لعقوبات، وسبق أن اتخذت واشنطن عبر البنك الفيدرالي في نيويورك إجراءات بحق بغداد، أدت إلى تراجع كبير في التحويلات المالية من الدولار للبنوك العراقية، وهو ما ساهم في خلق أزمة مالية في العراق، لا تزال الحكومة العراقية عاجزة عن احتوائها.

ويرى مراقبون أن زيارة المسؤول الأميركي الذي يتولى ملف العقوبات إلى عمان، تعكس وجود قلق من استغلال إيران لعلاقتها مع السلطنة من أجل الالتفاف على العقوبات المفروضة ضدها. وترتبط عمان بعلاقات وثيقة مع إيران، وسبق وأن تولت مسقط وساطة قادت إلى اتفاق نووي بين طهران والمجموعة الدولية في العام 2015، قبل أن ينهار الاتفاق بعد انسحاب واشنطن في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب منه.

ويستبعد المراقبون أن تكون زيارة الوفد الأميركي تحمل رسائل تحذيرية لعمان، حيث أن إدارة الرئيس جو بايدن حريصة على العلاقات الإستراتيجية مع مسقط، وألا تكون هناك أي منغصات بينهما، لكن الثابت أن الوفد سيثير بعض الهواجس حيال محاولات طهران الالتفاف على العقوبات. وأشادت إدارة بايدن مرارا بالدور الذي تضطلع به عمان للحفاظ على الاستقرار في المنطقة، ولاسيما بالجهود التي تحوزها من أجل إنهاء الأزمة اليمنية.

وكان بيان صادر في وقت سابق عن وزارة الخارجية العمانية ذكر أن الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية استقبل وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، حيث تم بحث «أوجه التعاون بين البلدين الصديقين».

إشارات بحرينية متكررة إلى قطر: حان الوقت لحل القضايا العالقة

المنامة متفائلة بعودة «قريبة» للرحلات الجوية مع الدوحة



القيادة البحرينية: نريد أقوالاً تترجم إلى أفعال

رحلات الطيران، معرباً عن أمهه في عودتها «قرباً».

وقال الكعبي خلال جلسة لمجلس النواب البحريني، إن البلدين شرعاً في المحادثات الرسمية لاستئناف الرحلات الجوية، مشيراً إلى أن هناك قبولاً من الجانبين لخطوة الاستئناف.

وأضاف «بقي موضوع الاتفاق على الجداول وهو موضوع قيد الدراسة والمناقشة بين الجانبين»، مشيراً إلى أن «ربط البحرين بدول العالم الأخرى مُجد اقتصادياً وتجارياً واجتماعياً ونسعى قدر الإمكان لتفعيل هذه الاتفاقيات».

وأفاد وزير المواصلات لصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية بأن «الرحلات الجوية بين البحرين وقطر ستعود قريباً».

وجاء انقطاع الرحلات بين الجانبين ضمن إجراءات اتخذتها كل من البحرين

لعودة طبيعية للعلاقات الثنائية مع البحرين، وهو ما يجانب الواقع في ظل استمرار الإعلام القطري في مهاجمة المملكة، فضلاً عن عدم استئناف الرحلات بين البلدين المجاورين، واستمرار غلق السفارتين.

ويرى مراقبون أن قطر لا تبدو مكرثة في حقيقة الأمر لإصلاح العلاقة مع البحرين، لكنها في الآن ذاته لا تريد أن تظهر في ثوب الراض للأمر، وهي ترى أن النقاط صور من أبو ظبي أو الرياض كفيلاً بالرد على أي انتقادات حيالها بشأن هذه المسألة.

ويشير المراقبون إلى أن البحرين حريصة في المقابل على إخراج الدوحة ووضعها أمام التزاماتها.

وأعلن وزير المواصلات في البحرين محمد الكعبي الثلاثاء بدء المحادثات الرسمية مع قطر بشأن إعادة تشغيل

مجلس التعاون الخليجي وأمن المنطقة واستقرارها».

وقالت وكالة الأنباء البحرينية حينها إن الاتصال أكد «استمرار التواصل بين المسؤولين في البلدين تحقيقاً لما فيه الخير للجميع».

وبدا أن الهدف من الاتصال البناء على اللقاء الثنائي الذي جمع ملك البحرين وأمير قطر على هامش قمة سداسية استضافها رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في أبو ظبي وحضرها الطرفان إلى جانب قادة عمان والأردن ومصر. وأيضاً البناء على لقاء عفوي تم بين أمير قطر وولي العهد البحريني خلال حضورهما سباق «فورمولا إي» الدرعية 2023 في السعودية، في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وبدا أن هناك حرصاً قاطعاً على استثمار هذه اللقاءات في التسويق

تعاكس تصريحات القيادة البحرينية وجود شكوك في جدية قطر لحل الملفات الخلافية بينهما وإعادة العلاقات إلى مسارها الطبيعي، ويرى مراقبون أن هذه الشكوك لها ما يبررها خصوصاً وأنه لم يسجل منذ اللقاء الذي جرى في أبو ظبي أي تحول في تعاطي الدوحة مع البلد الجار.

المنامة - لا تفوت القيادة البحرينية في الفترة الأخيرة أية فرصة لإرسال إشارات إلى قطر بشأن ضرورة حل القضايا العالقة بينهما، في محاولة من المنامة لوضع حد لمرامقات الدوحة وتهربها من أي التزامات فعلية للمضي قدماً في تحقيق مصالح حقيقية.

وانتهز العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة فرصة اجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، للتأكيد على «ضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس التعاون الخليجي وبيان قصة العلاء، ومواصلة تنسيق مواقف دول المجلس في المحافل الدولية كافة».

وشدد الملك حمد بن عيسى على «أهمية العمل على حل القضايا والمسائل العالقة كافة بين المنامة والدوحة، بما يحقق التطلعات المشتركة لمواطني البلدين ويحافظ على تماسك مجلس التعاون، وأمن المنطقة واستقرارها».

وجاءت تصريحات الملك حمد بن عيسى بعد نحو أسبوع من اتصال هاتفى جرى بين ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

المنامة - لا تفوت القيادة البحرينية في الفترة الأخيرة أية فرصة لإرسال إشارات إلى قطر بشأن ضرورة حل القضايا العالقة بينهما، في محاولة من المنامة لوضع حد لمرامقات الدوحة وتهربها من أي التزامات فعلية للمضي قدماً في تحقيق مصالح حقيقية.

وانتهز العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة فرصة اجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، للتأكيد على «ضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس التعاون الخليجي وبيان قصة العلاء، ومواصلة تنسيق مواقف دول المجلس في المحافل الدولية كافة».

وشدد الملك حمد بن عيسى على «أهمية العمل على حل القضايا والمسائل العالقة كافة بين المنامة والدوحة، بما يحقق التطلعات المشتركة لمواطني البلدين ويحافظ على تماسك مجلس التعاون، وأمن المنطقة واستقرارها».

وجاءت تصريحات الملك حمد بن عيسى بعد نحو أسبوع من اتصال هاتفى جرى بين ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

المنامة - لا تفوت القيادة البحرينية في الفترة الأخيرة أية فرصة لإرسال إشارات إلى قطر بشأن ضرورة حل القضايا العالقة بينهما، في محاولة من المنامة لوضع حد لمرامقات الدوحة وتهربها من أي التزامات فعلية للمضي قدماً في تحقيق مصالح حقيقية.

وانتهز العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة فرصة اجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، للتأكيد على «ضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس التعاون الخليجي وبيان قصة العلاء، ومواصلة تنسيق مواقف دول المجلس في المحافل الدولية كافة».

وشدد الملك حمد بن عيسى على «أهمية العمل على حل القضايا والمسائل العالقة كافة بين المنامة والدوحة، بما يحقق التطلعات المشتركة لمواطني البلدين ويحافظ على تماسك مجلس التعاون، وأمن المنطقة واستقرارها».

وجاءت تصريحات الملك حمد بن عيسى بعد نحو أسبوع من اتصال هاتفى جرى بين ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

المنامة - لا تفوت القيادة البحرينية في الفترة الأخيرة أية فرصة لإرسال إشارات إلى قطر بشأن ضرورة حل القضايا العالقة بينهما، في محاولة من المنامة لوضع حد لمرامقات الدوحة وتهربها من أي التزامات فعلية للمضي قدماً في تحقيق مصالح حقيقية.

وانتهز العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة فرصة اجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، للتأكيد على «ضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس التعاون الخليجي وبيان قصة العلاء، ومواصلة تنسيق مواقف دول المجلس في المحافل الدولية كافة».

وشدد الملك حمد بن عيسى على «أهمية العمل على حل القضايا والمسائل العالقة كافة بين المنامة والدوحة، بما يحقق التطلعات المشتركة لمواطني البلدين ويحافظ على تماسك مجلس التعاون، وأمن المنطقة واستقرارها».

وجاءت تصريحات الملك حمد بن عيسى بعد نحو أسبوع من اتصال هاتفى جرى بين ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.



محمد الكعبي
بدء المحادثات
بشأن إعادة تشغيل
الرحلات مع قطر

محكمة بريطانية تنظر في قانونية استئناف بيع الأسلحة للسعودية

لندن - بدأت المحكمة العليا في لندن الثلاثاء النظر في قانونية قرار الحكومة البريطانية استئناف بيع أسلحة للمملكة العربية السعودية.

ورفعت المنظمة غير الحكومية «الحملة ضد تجارة السلاح» التي تتخذ مقراً في بريطانيا، الدعوى منتهمة الحكومة البريطانية بالمساهمة في انتهاك القانون الدولي.

ومن المتوقع أن تتواصل المراجعة القانونية حتى نهاية الأسبوع.

ورفعت المنظمة الدعوى بعد أن أعلنت بريطانيا صيف 2020 استئناف مبيعات الأسلحة للسعودية.

وقبيل جلسة الاستماع اتهمت المنظمة الإعلامية للمنظمة إميلي أبل الحكومة البريطانية بأنها «تهتم بالربح أكثر من اهتمامها» بتداعيات الحرب في اليمن.

وتعود السعودية منذ العام 2015 تحالفاً عربياً لدعم السلطة الشرعية في اليمن، في مواجهة المتمردين الحوثيين الموالين لإيران.

وتضبط بعض المنظمات الحقوقية على الدول الغربية لوقف توريد الأسلحة للمملكة، على أمل أن ينهي ذلك الصراع الذي تفجر بعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية.

وكانت المنظمة رحبت في البداية بدعواتها ضد الحكومة عام 2019 عندما قضت محكمة استئناف بان ترخيص

غير قانونية (البدون) المدرجين في القائمة السوداء للمطلوبين دولياً.

ونكر المشعان أن المسؤول الأممي اجتمع مع كل شخص على حدة واستمع إليهم بشكل فردي، وناقش معهم أسباب وضع العقوبات عليهم التي فرضها مجلس الأمن عليهم.

وأوضح أن الملاجيم أوصى في تقريره بـ«رفع العقوبات عن الإثنين (البدون) وإبقائها على الكويتيين الثلاثة».

وأكّد مساعد وزير الخارجية الكويتي أن جلسة ستعقد في مجلس الأمن، في مارس المقبل، لمناقشة أسباب عدم رفع العقوبات عن الكويتيين الثلاثة، مؤكداً أن هذا الملف يحظى باهتمام كبير من قبل وزارة الخارجية.

ويرأس المشعان لجنة إعادة تأهيل الأسماء المدرجة على قوائم مجلس الأمن المعنية بمكافحة الإرهاب، والتي قامت بإخضاع المدرجين الخمسة المنضمين إلى برنامج تأهيلي مكثف لمدة عام كامل لدعم طلبهم بإزالة أسمائهم من قوائم العقوبات الدولية، وفقاً للصحيفة.

وأمين المظالم، هو الشخص المعني بتقييم أي شخص يوضع على قوائم الإرهاب الخاصة في مجلس الأمن.

وزار ريتشارد مالانجوم الكويت في أغسطس الماضي والتقى المشعان، وذلك لاستكمال إجراءات رفع أسماء المواطنين الكويتيين المدرجين على قوائم الإرهاب في مجلس الأمن، ممن اجتازوا برنامج التأهيل المعد من قبل وزارة الخارجية الكويتية.

المنامة - تصطدم جهود الكويت لشطب أسماء مواطنيها من لوائح الإرهاب الدولية، بصعوبات في ظل مواقف متشددة من قبل بعض الجهات الأممية.

وكشفت وزارة الخارجية الكويتية أن مسؤولاً في مجلس الأمن الدولي أوصى، في تقرير له، بإبقاء ثلاثة كويتيين في قائمة العقوبات، في المقابل أجاز رفعها عن اثنين من البدون.

ونقلت صحيفة «الراي» المحلية عن مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير حمد المشعان، قوله إن أمين المظالم في مجلس الأمن ريتشارد مالانجوم، التقى مع ثلاثة كويتيين واثنين من فئة المقيمين بصورة

المنامة - تصطدم جهود الكويت لشطب أسماء مواطنيها من لوائح الإرهاب الدولية، بصعوبات في ظل مواقف متشددة من قبل بعض الجهات الأممية.

وكشفت وزارة الخارجية الكويتية أن مسؤولاً في مجلس الأمن الدولي أوصى، في تقرير له، بإبقاء ثلاثة كويتيين في قائمة العقوبات، في المقابل أجاز رفعها عن اثنين من البدون.

ونقلت صحيفة «الراي» المحلية عن مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير حمد المشعان، قوله إن أمين المظالم في مجلس الأمن ريتشارد مالانجوم، التقى مع ثلاثة كويتيين واثنين من فئة المقيمين بصورة

المنامة - تصطدم جهود الكويت لشطب أسماء مواطنيها من لوائح الإرهاب الدولية، بصعوبات في ظل مواقف متشددة من قبل بعض الجهات الأممية.

وكشفت وزارة الخارجية الكويتية أن مسؤولاً في مجلس الأمن الدولي أوصى، في تقرير له، بإبقاء ثلاثة كويتيين في قائمة العقوبات، في المقابل أجاز رفعها عن اثنين من البدون.

ونقلت صحيفة «الراي» المحلية عن مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير حمد المشعان، قوله إن أمين المظالم في مجلس الأمن ريتشارد مالانجوم، التقى مع ثلاثة كويتيين واثنين من فئة المقيمين بصورة

المنامة - تصطدم جهود الكويت لشطب أسماء مواطنيها من لوائح الإرهاب الدولية، بصعوبات في ظل مواقف متشددة من قبل بعض الجهات الأممية.

وكشفت وزارة الخارجية الكويتية أن مسؤولاً في مجلس الأمن الدولي أوصى، في تقرير له، بإبقاء ثلاثة كويتيين في قائمة العقوبات، في المقابل أجاز رفعها عن اثنين من البدون.

ونقلت صحيفة «الراي» المحلية عن مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير حمد المشعان، قوله إن أمين المظالم في مجلس الأمن ريتشارد مالانجوم، التقى مع ثلاثة كويتيين واثنين من فئة المقيمين بصورة



زيارة لم تكن على قدر تطلعات الكويتيين

جهود الكويت لشطب أسماء مواطنيها من لائحة الإرهاب تصطدم بتشدد أممي

أمين المظالم في مجلس الأمن الدولي ريتشارد مالانجو أوصى، في تقرير له، بإبقاء ثلاثة كويتيين في قائمة العقوبات

ومن أبرز الشخصيات الكويتية التي تم إدراجها ضمن قوائم الإرهاب، حجاج بن فهد العجمي وحامد حمد حامد العلي ومبارك مشيخ سندن مبارك البذالي ومحسن فاضل عابد عاشور الفضلي.

وشكل هذا الملف إحراجاً كبيراً للكويت، التي أبدت التزامها بقرارات المنظمة الأممية، قبل أن تتحرك لدى الأوساط الدولية على أمل إنهاء هذا الملف.

وقد نجحت الحكومة الكويتية السابقة برئاسة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح بالفعل في شطب أسماء عدد من المواطنين من لائحة الإرهاب في العام 2021، وبينهم عادل عقل سالم رويسان الخفيري ومحمد عبدالرزاق محمد عبيد جدوع كردوش العنزي.

ومن أبرز الشخصيات الكويتية التي تم إدراجها ضمن قوائم الإرهاب، حجاج بن فهد العجمي وحامد حمد حامد العلي ومبارك مشيخ سندن مبارك البذالي ومحسن فاضل عابد عاشور الفضلي.

وشكل هذا الملف إحراجاً كبيراً للكويت، التي أبدت التزامها بقرارات المنظمة الأممية، قبل أن تتحرك لدى الأوساط الدولية على أمل إنهاء هذا الملف.

وقد نجحت الحكومة الكويتية السابقة برئاسة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح بالفعل في شطب أسماء عدد من المواطنين من لائحة الإرهاب في العام 2021، وبينهم عادل عقل سالم رويسان الخفيري ومحمد عبدالرزاق محمد عبيد جدوع كردوش العنزي.

ومن أبرز الشخصيات الكويتية التي تم إدراجها ضمن قوائم الإرهاب، حجاج بن فهد العجمي وحامد حمد حامد العلي ومبارك مشيخ سندن مبارك البذالي ومحسن فاضل عابد عاشور الفضلي.

وشكل هذا الملف إحراجاً كبيراً للكويت، التي أبدت التزامها بقرارات المنظمة الأممية، قبل أن تتحرك لدى الأوساط الدولية على أمل إنهاء هذا الملف.

وقد نجحت الحكومة الكويتية السابقة برئاسة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح بالفعل في شطب أسماء عدد من المواطنين من لائحة الإرهاب في العام 2021، وبينهم عادل عقل سالم رويسان الخفيري ومحمد عبدالرزاق محمد عبيد جدوع كردوش العنزي.

ومن أبرز الشخصيات الكويتية التي تم إدراجها ضمن قوائم الإرهاب، حجاج بن فهد العجمي وحامد حمد حامد العلي ومبارك مشيخ سندن مبارك البذالي ومحسن فاضل عابد عاشور الفضلي.

وشكل هذا الملف إحراجاً كبيراً للكويت، التي أبدت التزامها بقرارات المنظمة الأممية، قبل أن تتحرك لدى الأوساط الدولية على أمل إنهاء هذا الملف.

وقد نجحت الحكومة الكويتية السابقة برئاسة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح بالفعل في شطب أسماء عدد من المواطنين من لائحة الإرهاب في العام 2021، وبينهم عادل عقل سالم رويسان الخفيري ومحمد عبدالرزاق محمد عبيد جدوع كردوش العنزي.

المنامة - تصطدم جهود الكويت لشطب أسماء مواطنيها من لوائح الإرهاب الدولية، بصعوبات في ظل مواقف متشددة من قبل بعض الجهات الأممية.

وكشفت وزارة الخارجية الكويتية أن مسؤولاً في مجلس الأمن الدولي أوصى، في تقرير له، بإبقاء ثلاثة كويتيين في قائمة العقوبات، في المقابل أجاز رفعها عن اثنين من البدون.

ونقلت صحيفة «الراي» المحلية عن مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير حمد المشعان، قوله إن أمين المظالم في مجلس الأمن ريتشارد مالانجوم، التقى مع ثلاثة كويتيين واثنين من فئة المقيمين بصورة

تراخيص البث تهدد صناعة التطبيقات الرقمية في مصر

مخاوف حكومية من تصاعد تأثير المنصات الرقمية بشكل يفوق الإعلام التقليدي



تفليدكس ملزمة باحترام «قيم الدولة»

المرجو، وربما يؤدي الحظر إلى المزيد من الإقبال على تلك المنصات التي يمكن الوصول إليها بسهولة عبر برامج فك الحظر المتعددة.

وسمحت حالة السبوبة التي تتمتع بها المنصات الرقمية بوجود محتويات تمثل تهديدا لخطط الحكومة المصرية، ويمكن وصفها بأنها «ضارة مجتمعيًا»، ما يتطلب تدخلًا يساهم في تصويب وضبط ما تبثه من محتويات. لكن ثمة قناعة بأن إجراءات القبض على بعض المؤثرين على تطبيقات تيك توك ويوتيوب مؤخرًا ومواجهتهم باتهامات تتعلق بالحض على الفسق والفجور لم تات بنتائج إيجابية، بل مثل هذه المحتويات تعددت وانتشرت وتوسعت كثيرًا، ما يفرض ضرورة تغيير أساليب المواجهة والاعتماد على إنشاء قواعد فكرية تحصن متابعي تلك المحتويات دون حظرها.

وتشيد استخدام المحتوى والاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا الحديثة، والحد من المواد التي تشكل ضررًا على الدولة والمجتمع. وذكر خبير مصري في الإعلام الرقمي لـ «العرب» أن «تصريحات رئيس المجلس الأعلى للإعلام ليست لها صلة بالواقع الحالي، وإذا صمم المجلس على تنفيذ مخططة فإن مصر ستصبح بيئة طاردة لاستثمارات تطبيقات الهواتف الذكية، وفي وقت بدأ فيه البعض من المستثمرين يتجهون نحو دول عربية لديها بيئة عمل أكثر استقلالية».

وأكد أن المجلس لم يوضح ماهية الإجراءات التي يمكن أن يتخذها تجاه منصات رقمية موجهة إلى الجمهور المصري وتعمل من الخارج، وفي تلك الحالة عليه التدخل لحظرها من خلال أنظمة الاتصالات الرقمية مثل أندرويد، وهو أمر غير منطقي ولن يحقق الأهداف

ويضع مجلس الإعلام المصري نصب عينيه ضبط المحتويات المقدمة لما يقرب من ثمانية ملايين مصري يشتركون في منصات لها علاقة بالبث الرقمي، وسط مخاوف متجددة من أن تصل المنصات إلى مستوى تتفوق فيه من حيث التأثير على الإعلام التقليدي الذي يخضع لرقابة حكومية صارمة، خاصة مع التصاعد السريع في سوق المنصات الرقمية الذي بات يشكل عاملاً لجذب المستثمرين بعيدًا عن وسائل الإعلام التقليدية التي تراجع دورها وتأثيرها.

ويؤكد خبراء الإعلام أن الاتجاه إلى إقرار المزيد من التشريعات في مصر لن يحدث نقلة نوعية أو فارقًا في مستوى تغيير بيئة عمل المنصات الرقمية، مع عدم وجود ليات قادرة على تطبيقها، ومن الأفضل إقرار مدونات سلوك تتعلق بالمضمون الرقمي لمحاولة

التي بموجبها يُسمح بمزاولة النشاط داخل الأراضي المصرية. وتتضمن تلك الشهادة موافقة من جانب مسؤولي إدارة المنصة الرقمية على قبول إزالة أي محتويات ضارة تحددها لائحة الترخيص، من بينها تلك التي تحض على الكراهية، أو تنسيء إلى الأفراد أو مؤسسات الدولة وبما يهدد السلم والأمن الاجتماعي، كذلك المحتوى الذي يتضمن التمييز أو الحض على ارتكاب أفعال تنتهك حقوق الإنسان وتمس بكرامته، ويتضمن معلومات زائفة أو شائعات شخصية أو عامة.

وقال الخبير في الإعلام الرقمي خالد برماوي إن «قوانين تنظيم عمل المنصات الرقمية موجودة وسبق أن أقرها المجلس الأعلى للإعلام، لكن وقع تأخير في إصدار لوائحها التنفيذية وثمة إدراك لصعوبة تطبيقها على أرض الواقع، خاصة إذا كان الوضع مرتبطًا بالمنصات التي تبث من الخارج وموجهة إلى الجمهور المصري، وهناك إشكاليات قانونية ومهنية وإعلانية عديدة يواجهها العالم أجمع في التعامل مع المنصات».

وأوضح لـ «العرب» أن «تصريحات رئيس المجلس الأعلى للإعلام تتضمن خلطًا بين المنصات الرقمية الإعلامية وتبث محتويات تخضع لسلطته وبين المنصات الرقمية التي تخضع في تنظيمها لجهة تنظيم الاتصالات التابع لوزارة الاتصالات، ما يشير إلى وجود حالة من الضبابية ما زالت تسود التعامل القانوني والتشريعي في ضبط عملها».

ورفض برماوي التسليم بوجود رغبة في تقييد حرية المعلومات على الإعلام الرقمي من قبل هيئات حكومية، معتبرًا أن تطبيق القوانين المنتظرة سيكون حاسمًا بشأن النوايا والأهداف. وهناك دول كثيرة أصدرت تشريعات بهدف ضبط عمل المنصات وكانت تستهدف تنظيم عملها، إضافة إلى أنظمة أخرى كانت تستهدف التحكم في ما يتم بثه من محتويات.

قرب إصدار تشريع «يلزم أي منصة ترغب في الوجود بمصر على الهواتف المحمولة بالحصول على ترخيص قانوني» يثير جدلاً واسعًا حول مساعي الحكومة المصرية لإحكام السيطرة على مواقع التواصل الاجتماعي، كمحاولة للحد من الحرية.

القاهرة - أشارت تصريحات أدلى بها رئيس المجلس الأعلى للإعلام في مصر كرم جبر أشار فيها إلى قرب إصدار تشريع «يلزم أي منصة ترغب في الوجود بمصر على الهواتف المحمولة بالحصول على ترخيص قانوني»، جدلاً واسعًا في أوساط إعلامية وتكنولوجية، ومخاوف من وجود تهديدات حقيقية لصناعة تطبيقات الهواتف الذكية التي أخذت تتنامى في مصر خلال السنوات الماضية.

وجاءت تصريحات جبر أثناء اجتماع لجنة التعليم وتكنولوجيا المعلومات التابعة لمجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) قبل أيام، وأكد فيها أن التشريع سيصدر قريباً ويستهدف تنظيم عملية البث الرقمي للمنصات المختلفة التي يطرح بعضها قضايا تدعم التطرف وتشتج على المثلية الجنسية.

ولم يوضح جبر، الذي يرأس المجلس المسؤول عن تنظيم عمل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ما إذا كان الهدف يرتبط بتنظيم بث المنصات التلفزيونية أم يستهدف الآلاف من التطبيقات الرقمية التي تعمل داخل مصر، وتبلغ الاستثمارات السنوية فيها نحو 600 مليون دولار، حسب أرقام وزارة الاتصالات في مصر.

وأصدر المجلس الأعلى للإعلام بياناً في سبتمبر الماضي لفت فيه إلى إلزام

المسؤول عن تنظيم عمل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ما إذا كان الهدف يرتبط بتنظيم بث المنصات التلفزيونية أم يستهدف الآلاف من التطبيقات الرقمية التي تعمل داخل مصر، وتبلغ الاستثمارات السنوية فيها نحو 600 مليون دولار، حسب أرقام وزارة الاتصالات في مصر.

وأصدر المجلس الأعلى للإعلام بياناً في سبتمبر الماضي لفت فيه إلى إلزام



خالد برماوي
هناك إشكاليات
بواجهتها العالم في
التعامل مع المنصات

قناة «الواقع» السعودية بعيدة عن واقع السعوديين

ملية بالتلميحات التي تدل على الشذوذ الجنسي أتمنى حكومتنا توقف القناة وتحاسب القناة.

في المقابل، كان للبعض رأي آخر ومدافع عن الشبان المشتركين معتبرين تصرفاتهم عفوية وقد أسىء فهمها من قبل البعض. كما استبعد عدد من المدافعين عن القناة والمشاركين تهمة «الترويج للمثلية الجنسية»، خاصة وأن البرنامج سعودي الهوية ويعرض أمام المشاهد السعوديين.

وقال مغرد:

@H_Albatin

الكبير والصغير يتابع هذه القناة، وبالعكس أشوف إضافة جميلة جدا وفيها كثير من الإيجابيات فيها تذكير بصلوة الرحم وفيها تذكير أيضا بالمصداقات وفيها أيضا التعاون على البر والتقوى. تمنيت الهاشتاغ #أوقفواالتورك في السعودية مهو #أوقفوا قناتالواقع.

وكتب معلق آخر:

@ii_aa0i

ضد من يطالب بإيقاف قناة الواقع... مع استبعاد بعض المتشاكين الي يطعون بصورة غير لائقة من حركاتهم ومع السلامة... #أوقفواقناتالواقع.

وقالت معلقة:

@fatmh12we

واقبعتنا على الواقع جميلة قناة الواقع باقية وتمتد على قلوبكم.

ولم يصد أي تعليق رسمي بشأن القناة. ويذكر أن خبراء سبق أن لفتوا إلى أن هناك الكثير من الإعلاميين السعوديين الذين طالبوا هيئة الإعلام المرئي والمسموع في وقت سابق بإعادة تأهيل هذه القنوات وإعادة النظر في بعض البنود المرتبطة بتصريح البث الذي يمنح لها.

بإيقاف القناة بسبب العلاقات الأخوية والأخضان العفوية والعضضة المزججة والشمة الإبطية.

وقال آخر:

@sara_eo2

#أوقفواقناتالواقع أوقفوا قناتالواقع لأنها تصور الواقع الأليم.

ويذكر أن قناة الواقع السعودية التي انطلقت بثها عام 2014 هي قناة شبابية اجتماعية زاد البحث عنها في الفترة الأخيرة بعد ما حققته من جدل ومشاهدات عالية. ويتابع حساب القناة على تويتر 250 ألف متابع.

ووجدت حسابات «معاوية للسعودية» في الجدل فرصة للهجوم على الانفتاح السعودي ككل. وقال حساب:

@Mojtaned_najran

هذا برنامجك في قناة الواقع السعودية يتم فيه نقل المثلية كل ما الشباب على الهواء مباشرة كل ما فيها ذمارة ووساخة أصبحت الملكة مرتعا للانحلال والمجون والشذوذ. #أوقفواقناتالواقع.

وقارن مغردون بين قناة الواقع وقناة بداية المتهمة بـ «تخريج عدد من المتشكدين». وكتب مغرد:

@allduraim

#أوقفواقناتالواقع خرجاتها نفس مخرجات قناة بداية ولم تقدم شيئا للمجتمع بل العكس هدم لكثير من قيمه، القناتة تبث عن المال من خلال الاتصالات والرسائل للتصويت... المشاركون يبحثون عن الشهرة أيضا لأجل المال الموضوع كله مادي بحث مما يزيد من قاع الهيوط والانحطاط.

واعتبر معلق آخر:

lobrueal

#أوقفواقناتالواقع البرنامج

الرياض - أثارَت قناة «الواقع» السعودية غضبا وجدلا واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، بسبب المشاهد التي تبثها رأى فيها العديد من السعوديين تجاوزات غير لائقة. وتضمنت إحدى المسابقات التي يشارك فيها بعض الشبان ويتم بثها على مدار الـ4 ساعة، لتوثق حياتهم، تقليدا ببرامج تلفزيون الواقع التي تبثها القنوات الغربية. وهو نوع من البرامج التي تبث دون نص أو إعداد أو تحضير مسبق.

وانطلقت موجة الغضب ضد قناة الواقع عبر منصات التواصل الاجتماعي بعد رصد «مشاهد صامدة» بين عدد من المشتركين في البرنامج. وأظهرت هذه القططات، التي رصدت عبر قناة الواقع، تعامل عدد من المشتركين مع بعضهم البعض بطريقة تجاوزت حدود المصداقة إلى حد وصفه البعض بالاقتراب لـ «الحميمية»، مما أثار غضب المشاهدين في السعودية.

ومن بين التصرفات التي استهجنها الكثيرون إقدام بعض المشتركين على التحديق ببعضهم البعض بطريقة وصفت بـ «الشهوانية»، وتقبيل بعضهم البعض بطريقة غير لائقة لا تناسب علاقة صداقة وتجمع الرجال، بالإضافة إلى عناقات وأحضان.

ومن بين المشاهد التي وصفها البعض بالـ «مشمئزة»، محاولة أحد الشبان شم رائحة إبط الآخر.

وتصدر الهاشتاغ #أوقفواقناتالواقع الترتد السعودي على موقع تويتر. ووجه مغردون للقناة تهمة «الترويج للشذوذ الجنسي».

وطالب عدد من المغردين السلطات السعودية ممثلة بوزارة الإعلام السعودية بالعمل فوراً على إغلاق القناة وتوقيف البرنامج أو فرض رقابة صارمة عليها وعلى كل ما يبث عبرها. وسخر مغرد:

@Hashtagat_1

#أوقفواقناتالواقع مطالبات

الصحافيون في «بي.بي.سي» يتعاملون مع القضايا الاقتصادية بالفطرة

وربما يكون غير مقصود. ومع ذلك، يجب على صحافيي «بي.بي.سي» توخي الحذر الشديد قبل اقتراح أن الحكومة ستضطر إلى خيارات مثل رفع الضرائب، وخفض الضرائب، وخفض الإنفاق، وزيادة الإنفاق، وخفض الديون، وزيادة الديون، وما إلى ذلك، في أي مجال».

وتذكر أحد الصحافيين في «بي.بي.سي» للخبراء «نحن نوع من فريق من خريجي الفنون، أساساً». وقال آخر إن الانفتاح إلى «الرؤساء الكهماء» في غرفة الأخبار أدى إلى تكليف هيئة الإذاعة البريطانية بقبض صحيفة شعبية تستند إلى «ما يبحث عنه الناس على غوغل».

ورداً على المراجعة، قال مجلس إدارة هيئة الإذاعة البريطانية «لقد قدم لنا هذا نظرة ناقية جديدة في كيفية فهمنا وتقديم الحيات الواجب في هذا المجال الحيوي من السياسة العامة. توفر المراجعة ككل مؤشرات واضحة لكيفية تحسين معايير التحرير وتأثير الجمهور نتيجة لذلك». وقال المجلس إنه طلب من تيم ديفي المدير العام وفريقه التنفيذي معالجة القضايا المثارة ووضع خطة عمل.

وقبل أيام، طالب حزب العمال في المملكة المتحدة بفتح تحقيق بعد مزاعم بأن رئيس هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ريتشارد شارب ساعد رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون في ترتيب ضمان لقرض يصل إلى نحو 800 ألف جنيه إسترليني، قبل أن يوصي به جونسون، آنذاك، رئيساً جديداً لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

لندن - قالت صحيفة تلغراف البريطانية إن صحافيي «بي.بي.سي» يفكرون إلى فهم أساسيات الاقتصاد، وفقاً لمراجعة مستقلة للغطاية الاقتصادية للمؤسسة. وجدت أن الصحافيين يتعاملون مع قضايا الاقتصاد «بالفطرة». وأضافت الصحيفة أن «المراجعة خلصت إلى أن النزاهة في تغطية القضايا الاقتصادية في المملكة المتحدة مُعرضة للخطر، لأن بعض الصحافيين في المؤسسة يضعون افتراضات ولديهم فجوات في معرفتهم».

وقدّم خبراء الاقتصاد ما إذا كان قد تم تحقيق الحياد الواجب في المواضيع الاقتصادية التي جاءت بتكليف من مجلس هيئة الإذاعة البريطانية، ولا سيما في تغطية موضوع الضرائب والإنفاق العام والاقتراض الحكومي والديون الحكومية.

ووجدوا أن الكثير من الصحافيين يفكرون إلى فهم أساسيات الاقتصاد أو يفكرون إلى الثقة في نقلها، وهذا يجلب مخاطر عالية للنزاهة عند الصحافيين ووسيلتهم. وأفادوا أنه خلال فترة المراجعة، لاحظوا أن بعض الصحافيين يتعاملون مع الموضوع الاقتصادي بالفطرة حيث يشعرون أن الديون هي ببساطة شيء سيء، ولا يبدو أنهم يدركون أن هذا يمكن الطعن فيه، وبنوا العديد من الافتراضات العامة على هذا الأساس دون أن يلاحظوا أحد أو دون أن يصححوا أحد. وتمت ملاحظة الغرابة في تغطية «بي.بي.سي» بالقول إن «زيادة الإنفاق العام أمر جيد».

و«التخفيضات الضريبية جيدة». وأشار التقرير إلى بيان واحد بث على الهواء قال فيه صحافي في «بي.بي.سي» إن الحكومة «ستضطر إلى كذا وكذا...». وأضاف «نحن نقدر أن هذا حدث بسبب عرضه على الهواء



الكثير من الصحافيين في «بي.بي.سي» يفكرون إلى فهم أساسيات الاقتصاد أو يفكرون إلى الثقة في نقلها

حملة تركيا في شمال العراق قد تطلق شرارة صراع أكبر

الوجود التركي في مواجهة الأكراد أصبح أكثر استدامة في منطقة تتدخل فيها قوى أجنبية

لا تزال تركيا مصرة على تعقب الأكراد في شمال العراق في منطقة تتدخل فيها أيضا قوى أجنبية كالولايات المتحدة وإيران. وتتناقض مصالح هذه القوى في المنطقة، ما قد يطلق شرارة صراع أكثر احتداما.

سرارو (العراق) - ينذر تعقب تركيا للمسلحين الأكراد في شمال العراق بإطلاق شرارة صراع أكثر احتداما مع تحول أنقرة إلى إبنشاء المزيد من المواقع العسكرية المتقدمة، فيما يحذر خبراء من أن تركيا قد تصبح متورطة أكثر إذا تعرضت قواعدها الجديدة في العراق لهجمات.

وعلى مشارف قرية سرارو المهجورة في شمال العراق تعترض ثلاثة مواقع عسكرية تركية خط الأفق، في إطار توغل أجبر السكان على الفرار العام الماضي بعد قصف استمر لأيام.

والمواقع العسكرية هي جزء فحسب من العتبات من القواعد العسكرية الجديدة التي أقامتها تركيا على أرض العراق خلال العامين الماضيين، مع تنفيذها هجوما مستمرا منذ عقود على مسلحين أكراد يحتمون في المنطقة الجبلية النائية هناك.

وقال رئيس بلدية القرية عبدالرحمن حسين رشيد في ديسمبر خلال زيارة للقرية، التي لا تزال فوارغ القذائف والشظايا متناثرة على أرضها، "عندما جاءت تركيا إلى المنطقة للمرة الأولى، أقامت خياما صغيرة محمولة، لكن في الربيع أسست مواقع بالطوب والإسمنت".

وأضاف "المسيرات تزداد فوق الرؤوس في المنطقة الجبلية التي تبعد نحو خمسة كيلومترات عن الحدود، لديهم طائرات مسيّرة وكاميرات تعمل طوال الوقت، يعلمون كل ما يجري".

قرى خاوية

قال مسؤول كردي، طلب عدم ذكر اسمه، إن تركيا لديها الآن نحو 80 موقعا في العراق. وقال مسؤول كردي آخر إن 50 على الأقل بنيت في العامين الماضيين وإن الوجود التركي أصبح أكثر استدامة.

وقالت وزارة الدفاع التركية، لدى طلب التعليق بشأن قواعدها في العراق، إن عملياتها هناك تتسق مع البند 51 من ميثاق الأمم المتحدة الذي يعطي الدول الأعضاء في المنظمة الدولية الحق في الدفاع عن النفس في حال التعرض لهجمات.

وقالت الوزارة في بيان "حربنا ضد الإرهاب في شمال العراق تتم بالتنسيق وبالتعاون وثيق مع السلطات العراقية".

ولم يشر تقدم وتوغل تركيا عبر الحدود مع كردستان العراق، في منطقة تخلو من السكان بشكل متزايد، اهتماما عالميا يذكر مقارنة مع عمليات التوغل التي نفذتها في سوريا أو المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

بغداد - فشلت القيود التي حاول الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي فرضها على تداول الدولار في العراق، وعاد مصرف الرايدين إلى ضخ الدولار في الأسواق وتسليمها إلى فروع البنوك التي تتعامل مع إيران.

يقول مراقبون إن القيود التي قصدت لتقليص التحويلات النقدية من الدولارات، لحصرها ضمن الاحتياجات المحلية العراقية، فشلت في الحد من عمليات تهريب الدولار إلى إيران. كما أن إيران تعمدت قطع إمدادات الغاز عن العراق لإجباره على تحويل قيمتها نقدا.

وعاد المصرف العراقي إلى فتح نافذة التصريف بان عرض ما يزيد على 100 مليون دولار يوميا على البنوك التي تتعامل مع إيران، والشركات التي تستورد بضائع من إيران.

وشهدت عروض الدولار تفاوتاً ملحوظاً، بحسب الكميات الورقية من الدولار التي تصل إلى العراق من الولايات المتحدة. وعلى سبيل المثال، فقد طرح المصرف المركزي العراقي نحو 219 مليون دولار يوم الخامس عشر من يناير 2023، بينما طرح أكثر من 73 مليون دولار في اليوم التالي، 61 مليون دولار في اليوم الذي تلاه، إلا أنه عاد ليعرض ما يقارب 100 مليون دولار في الأيام التالية عندما استقرت التحويلات النقدية من الولايات المتحدة.

وبينما باع المصرف الدولار بنحو 1450 ديناراً فإن سعر الدولار تجاوز 1650 دينارا بين البنوك وشركات الصرافة المحلية.

ويتم تسجيل عائدات النفط العراقي لدى الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، ويجري تسيير معظم التعاملات التجارية العراقية مع الخارج إلكترونياً بإشرافه المباشر، وذلك لكي تضمن الولايات المتحدة عدم وصول تحويلات رسمية إلى إيران أو سوريا، في إطار العقوبات المفروضة عليهما، إلا أن العديد من البنوك المحلية في العراق، التي تشتري الدولار (النقدي في الغالب) من المصرف المركزي، تقوم بتحويله إلى إيران نقداً، مما يعد عملاً من أعمال التهريب وغسيل الأموال.

وتشير الدلائل إلى أن حكومة محمد شياع السوداني تحاول التعامل مع القيود الأميركية بوسائل أكثر تنوعاً مما ظل مألوفاً حتى الآن، ومنها شراء أوراق مالية وإعادة بيعها مقابل تحويلات نقدية مباشرة، وتنفيذ عقود بيع للنفط إما مقابل تلك الأوراق أو عن البيع عن طريق التهريب للحصول على أوراق نقدية كما تفعل إيران نفسها.

وفي خضم ما تتعرض له إيران من ضغوط أدت إلى انهيار قيمة الريال الإيراني



اندفاع تركي عالي المخاطر

البالغ قوامها 2000 جندي في العراق. وأوضح سجاد جبار، المحلل المقيم في بغداد من مؤسسة الفكرية الأميركية، "تستخف تركيا بقوة المعارضة وحقيقة أن هذه المنشآت ستصبح أهدافاً في المستقبل، وأكثر مع تزايد الأعمال العدائية".

ويوضح حمدي مالك، المتخصص في شؤون الجماعات الشيعية العراقية المسلحة في معهد واشنطن، أن الجماعات الموالية لإيران مثل لواء أحرار العراق وأحرار سنجان أعادت إعلان هدفها العام الماضي ليكون مقاومة الوجود التركي. ووفقاً لتقرير صادر عن معهد واشنطن، فقد زادت الهجمات على منشآت عسكرية تركية في العراق من 1.5 ضربة شهرياً في المتوسط في بداية عام 2022 إلى سبع ضربات في أبريل.

وقال مصطفى جوربوز، الزميل غير المقيم في المركز العربي بواشنطن، إن تلك الجماعات، شديدة العداء لواشنطن، إذا كثفت عملياتها فإن هذا من شأنه أن يقوض نفوذ الولايات المتحدة وقواتها

98 مدنياً على الأقل قتلوا بين عامي 2015 و2021. وقالت مجموعة الأزمات الدولية، التي قدرت حصيلة مماثلة للقتلى من المدنيين، إن 1180 من مسلحي حزب العمال الكردستاني قتلوا بين عامي 2015 و2023. ووفقاً لمسؤول في حكومة كردستان العراق، تسبب الصراع أيضاً في هجر السكان لما لا يقل عن 800 قرية منذ 2015، وهو العام الذي شهد انهيار وقف لإطلاق النار بين تركيا وحزب العمال الكردستاني، مما دفع الآلاف إلى الفرار من منازلهم.

إلى جانب التدايب الإنسانية، يرى مسؤولون أكراد أن التوغل التركي يهدد بتوسيع الصراع، إذ أنه يمنح تفويضاً مطلقاً للخصم الإقليمي إيران لتعزيز العمليات الاستخباراتية داخل العراق وقيامها هي الأخرى بعمل عسكري. وقصفت طهران بالفعول بالصواريخ قواعد لجماعات كردية تتهمها بالتورط في الاحتجاجات المناهضة للقيود التي

أهداف جديدة

في العراق، وهو من مسلحي حزب العمال الكردستاني، إن 1180 من مسلحي حزب العمال الكردستاني قتلوا بين عامي 2015 و2023. ووفقاً لمسؤول في حكومة كردستان العراق، تسبب الصراع أيضاً في هجر السكان لما لا يقل عن 800 قرية منذ 2015، وهو العام الذي شهد انهيار وقف لإطلاق النار بين تركيا وحزب العمال الكردستاني، مما دفع الآلاف إلى الفرار من منازلهم.

إلى جانب التدايب الإنسانية، يرى مسؤولون أكراد أن التوغل التركي يهدد بتوسيع الصراع، إذ أنه يمنح تفويضاً مطلقاً للخصم الإقليمي إيران لتعزيز العمليات الاستخباراتية داخل العراق وقيامها هي الأخرى بعمل عسكري. وقصفت طهران بالفعول بالصواريخ قواعد لجماعات كردية تتهمها بالتورط في الاحتجاجات المناهضة للقيود التي

إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار، فقد أصبح الحصول على دولارات جزءاً من المعركة "ضد الاستكبار العالمي" من وجهة نظر الجماعات الموالية لإيران في العراق والتي تهيم على حكومة السودان. وأكد رئيس تحالف الفتح هادي العامري وزعيم ميليشيا عصاب أهل الحق قيس الخزعلي مساء الإثنين "دعم إجراءات الحكومة في وصول الدولار برا وجوا إلى إيران لدعم موقفيها أمام الاستكبار العالمي الولايات المتحدة".

وذكر بيان لمكتب العامري أن الأخير استقبل في مكتبه ببغداد الخزعلي وأن اللقاء بحث آخر المستجدات السياسية والاقتصادية، وتم التأكيد على استمرار في دعم الحكومة لإنجاح برنامجها الداعم لمشروع المقاومة واستمرار تدفق الدولار إلى إيران برا وجوا لدعم مطالبها أمام الشيطان الأكبر الولايات المتحدة".

وتتملك جماعات الحشد الشعبي بنوكاً خاصة بها. وهي تتلقى أموالاً حكومية بصفة رسمية لتغطية مرتبات أعضائها وتسليحها فضلاً عن تعاملاتها الخاصة مع إيران. ويجري تحويل جانب من هذه الأموال إلى دولارات لتحويلها إلى إيران، إما إلى حسابات تابعة للحرس الثوري الإيراني، أو لحسابات شخصية تابعة لقيادات الميليشيات. وقام المصرف المركزي بتوسيع عدد منافذ البنوك لبيع العملة الأجنبية من 10 إلى 20 بنكا، لتلبية الطلب المتزايد على الدولار، وهو طلب إيراني بالدرجة الأولى.

وتتشكل التجارة البنينية إحدى أهم وسائل تهريب الدولار إلى إيران.

بغداد - فشلت القيود التي حاول الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي فرضها على تداول الدولار في العراق، وعاد مصرف الرايدين إلى ضخ الدولار في الأسواق وتسليمها إلى فروع البنوك التي تتعامل مع إيران.

يقول مراقبون إن القيود التي قصدت لتقليص التحويلات النقدية من الدولارات، لحصرها ضمن الاحتياجات المحلية العراقية، فشلت في الحد من عمليات تهريب الدولار إلى إيران. كما أن إيران تعمدت قطع إمدادات الغاز عن العراق لإجباره على تحويل قيمتها نقدا.

إيران تتحكم بكل مفاصل السوق في العراق والتجارة البنينية مع إيران تشكل إحدى أهم وسائل تهريب الدولار

ويبلغ حجم صادرات إيران من البضائع غير النفطية إلى العراق 8.9 مليار سنوياً بحسب مدير عام الجمارك الإيرانية محمد رضواني فر، الذي قال للصحف في الماضي إن صادرات البلاد من السلع غير النفطية حققت رقماً قياسياً بلغ 45.3 مليار دولار خلال 10 أشهر فقط. ولم تقنع الضغوط التي مارسها مصرف الاحتياطي الفيدرالي على التحويلات النقدية خلال الأسابيع الماضية، إيران بأن العراق عاجز فعلياً عن تسديد فاتورة الغاز، فقررت قطع إمدادات الغاز كلياً، الأمر الذي تسبب بنقص في معدلات إنتاج الطاقة الكهربائية بمعدل 7500 ميغاواط، منها 4500 ميغاواط في بغداد، وذلك من إجمالي 24 ميغاواط يستهلكها العراق.

ويعتقد مراقبون إن الاحتياطي الفيدرالي يستطيع الآن أن يكتشف أنه خاض معركة خاسرة لأن إيران تتحكم بكل مفاصل السوق في العراق، ما يجعل محاولاته تفشل بالنظر إلى أن هذه السوق سوف تصاب بالشلل مما يسبب أزمة أكبر من مجرد أزمة انخفاض سعر الدينار في مقابل الدولار.

وفضلاً عن البنوك التي تنجز معاملاتها لصالح إيران وتحويلات الميليشيات التابعة لإيران، فإن هذه الميليشيات تستطيع أن تفرض على الحكومة المشاركة في المعركة "ضد الاستكبار العالمي" بتسيير التحويلات

إلى إيران "برا وجوا". ويقول مراقبون إن الاحتياطي الفيدرالي يستطيع الآن أن يكتشف أنه خاض معركة خاسرة لأن إيران تتحكم بكل مفاصل السوق في العراق، ما يجعل محاولاته تفشل بالنظر إلى أن هذه السوق سوف تصاب بالشلل مما يسبب أزمة أكبر من مجرد أزمة انخفاض سعر الدينار في مقابل الدولار.

وفضلاً عن البنوك التي تنجز معاملاتها لصالح إيران وتحويلات الميليشيات التابعة لإيران، فإن هذه الميليشيات تستطيع أن تفرض على الحكومة المشاركة في المعركة "ضد الاستكبار العالمي" بتسيير التحويلات

إلى إيران "برا وجوا". ويقول مراقبون إن الاحتياطي الفيدرالي يستطيع الآن أن يكتشف أنه خاض معركة خاسرة لأن إيران تتحكم بكل مفاصل السوق في العراق، ما يجعل محاولاته تفشل بالنظر إلى أن هذه السوق سوف تصاب بالشلل مما يسبب أزمة أكبر من مجرد أزمة انخفاض سعر الدينار في مقابل الدولار.

يعني التفتت السياسي في شمال العراق أنه لا الحكومة الاتحادية في بغداد ولا حكومة إقليم كردستان تتمتع بما يكفي من القوة لمواجهة الوجود التركي أو الاضطلاع بنفسها بتحقيق هدف أنقرة المتمثل في احتواء حزب العمال الكردستاني.

يعني التفتت السياسي في شمال العراق أنه لا الحكومة الاتحادية في بغداد ولا حكومة إقليم كردستان تتمتع بما يكفي من القوة لمواجهة الوجود التركي أو الاضطلاع بنفسها بتحقيق هدف أنقرة المتمثل في احتواء حزب العمال الكردستاني.

يعني التفتت السياسي في شمال العراق أنه لا الحكومة الاتحادية في بغداد ولا حكومة إقليم كردستان تتمتع بما يكفي من القوة لمواجهة الوجود التركي أو الاضطلاع بنفسها بتحقيق هدف أنقرة المتمثل في احتواء حزب العمال الكردستاني.

يعني التفتت السياسي في شمال العراق أنه لا الحكومة الاتحادية في بغداد ولا حكومة إقليم كردستان تتمتع بما يكفي من القوة لمواجهة الوجود التركي أو الاضطلاع بنفسها بتحقيق هدف أنقرة المتمثل في احتواء حزب العمال الكردستاني.

يعني التفتت السياسي في شمال العراق أنه لا الحكومة الاتحادية في بغداد ولا حكومة إقليم كردستان تتمتع بما يكفي من القوة لمواجهة الوجود التركي أو الاضطلاع بنفسها بتحقيق هدف أنقرة المتمثل في احتواء حزب العمال الكردستاني.

مخاطر تداخل بوكو حرام والجريمة المنظمة في شمال الكاميرون

لندن - قبل امتداد جماعة "بوكو حرام" الإرهابية من شمال شرق نيجيريا إلى أقصى شمال الكاميرون في العام 2013، عانت المنطقة من مشكلات أمنية عديدة، لاسيما الصراعات القبلية وانتشار الجرائم المحلية. مع بروز هذه الجماعة الإرهابية في المنطقة، تداخلت الخطوط الفاصلة بين الإرهاب والجريمة المنظمة، بل إن الجرائم المحلية زادت في المدن، خاصة مع تركيز قوات الأمن الكاميرونية على مكافحة بوكو حرام، وبالتالي باتت التطرف كظاهرة ذات طبيعة هجينة، مما يعقد مواجهتها.

ويستعرض تقرير نشر في موقع مركز المستقبل للدراسات للكاتبة دينا محمود استناداً على دراسة صادرة مؤخراً عن المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية للباحث موسى بوبو، التداعيات الأمنية لانتشار جماعة بوكو حرام في شمال الكاميرون، من خلال إظهار كيف أدت التفاعلات المعقدة بين هذه الجماعة وبيئة الجريمة المنظمة إلى إخماد المشكلات الأمنية الأخرى التي تتعمق بصمت في هذه المنطقة، وتستند الدراسة إلى بحث ميداني تم إجراؤه لأربع سنوات في أقصى شمال الكاميرون.

تتمركز جماعة بوكو حرام في منطقة بورنو المتاخمة لأربع دول، هي نيجيريا، الكاميرون، تشاد والنيجر. وتعد هذه المنطقة الحدودية تاريخياً مفرق طرق للشعوب ومنطقة تجارة مكثفة في حوض بحيرة تشاد.

نتيجة لذلك، أصبحت المنطقة واحدة من مناطق الإرهاب مع تسلسل بوكو حرام إليها، لكن تجدر الإشارة إلى أن قبل بدء النزاع مع هذه الجماعة الإرهابية، كان أقصى شمال الكاميرون يواجه العديد من التحديات الأمنية، من بينها قطع الطرق الذي كان ممارسة تقوم بها القبائل للتعويض عن سوء إنتاج المحاصيل، وساعد تداول الأسلحة غير المرآب في تسليح قطاع الطرق الذين كانوا يعملون بالأسلحة التقليدية.

ويتمثل التحدي الأمني الثاني في التجارة غير المشروعة، حيث تعتبر التدفقات الاقتصادية الإقليمية غير المشروعة من خلال منطقة شمال الكاميرون، حيث تنتشر تجارة العظام البشرية تحت أسماء منتجات مختلفة، كـ"الزئبق الأحمر"، و"الخشب الأبيض" بأسعار تصل إلى الملايين من الفرنكات الأفريقية.

كما تعد منطقة حوض بحيرة تشاد من أسهل الأماكن في العالم لشراء السلاح، فقد وصلت الأسلحة التي تستخدمها حركة "تحريم دلتا النيجر"، والجماعات المتحالفة معها إلى نيجيريا عبر محور تشاد والكاميرون، بالإضافة إلى ذلك، تعد المنطقة نقطة تهريب للمستحضرات الصيدلانية المقلدة، إذ تعتبر نيجيريا البوابة الرئيسية للأدوية المقلدة في أفريقيا، فضلاً عن انتشار الاتجار بالمخدرات في المنطقة، حيث من ما بين 5 و10 أطنان من الكوكايين ومئات الكيلوغرامات من الهيروين عبر الشمال الكاميروني خلال الفترة من 2006 إلى 2013.

هذا إضافة إلى الصراعات القبلية، حيث تشهد منطقة شمال الكاميرون، لاسيما مقاطعات مايو - تساناغا - كاني ولوجون وشاري، سلسلة من الاشتباكات بين المجتمعات المحلية منذ بداية التسعينات، وقد ساهم انعدام الأمن في المناطق الريفية في تسليح الجماعات العرقية تدريجياً، وكانت الخلافات المتعلقة بالأراضي على رأس ملفات النزاعات، منذ موجة الجفاف في السبعينات.

وإلى النزاع مع بوكو حرام إلى تضخيم وإخفاء الأنشطة الإجرامية الموجودة مسبقاً في شمال الكاميرون، ناهيك عن الصراعات العرقية القائمة بالفعل في هذه المنطقة. تنطوي فكرة "التضخيم" على تطوير التبادلات بين الجماعة الإرهابية والأوساط الإجرامية المحلية، فيما يشير "الإخفاء" إلى تشتيت اهتمام السلطات الكاميرونية، ودفعها إلى التركيز على محاربة بوكو حرام على حساب المشاكل الأمنية الأخرى التي تزداد تفاقماً.

ومن أبرز انعكاسات تداخل الإرهاب والجريمة في شمال الكاميرون إعادة تنشيط التجارة غير المشروعة، فمن أجل الحصول على الإمدادات وتمويل نفسها، تتفاعل بوكو حرام مع قطاع الطرق والتجار المحليين المخترطين في أنشطة غير مشروعة، وقد تمكنت العديد من الجماعات الإجرامية من إعادة تشكيل وتكتفئ أنشطتها، ومن هنا، أصبحت سرقة الماشية أحد مصادر تمويل أنشطة بوكو حرام، إذ سرق ما يقرب من 30 ألف ثور في المنطقة منذ عام 2014 حتى اليوم. ومن بين تلك الانعكاسات أيضاً، تنامي وتيرة عمليات التهريب شمال الكاميرون بسبب انعدام الأمن الذي تسببت فيه جماعة بوكو حرام، حيث مهد الصراع بين قوات الأمن والجماعة الطريق للمهربين في هذه المنطقة، والذين أعادوا هيكلة شبكاتهم الإجرامية. كذلك، تصاعد تهريب الكوكايين والترمادول، فوفقاً لإحصاءات قوات الأمن والدفاع الكاميرونية، فقد مر أكثر من طنين من الكوكايين عبر المنطقة بين عامي 2014 و2017، فيما تمكنت قوات الأمن المحلية، منذ عام 2016، من ضبط ما يقرب من 1200 كيلوغرام من القنب، و5000 قرص من الترمادول، واعتقال حوالي عشرين مهرباً.

النزاع مع بوكو حرام أدى إلى تضخيم وإخفاء الأنشطة الإجرامية الموجودة مسبقاً في شمال الكاميرون

ونجحت بوكو حرام في توظيف الجريمة المنظمة، فمن ناحية، ولأغراض لوجستية لا علاقة لها بآيديولوجيتهم الدينية، يسهم مقاتلو الجماعة في أعمال اللصوصية المحلية من خلال الانغماس في سرقة الماشية ونهبها، ومن ناحية أخرى، يحافظ مقاتلو الجماعة على علاقات مع خبراء الجريمة المحليين، على غرار سارقي الماشية والمهربين، ويقومون بتدريب الفاعلين المحليين في نظامهم اللوجستي، واعتمدت بوكو حرام على الجماعات الإجرامية الموجودة بالفعل في أقصى شمال الكاميرون لتعزيز نفوذها في الإقليم، ومن ثم تحويل بعض قادة هذه الجماعات الإجرامية إلى مساعدين لها في مناطق معينة على طول الحدود بين الكاميرون ونيجيريا.

كما تؤدي التفاعلات بين بوكو حرام والدوائر الإجرامية المحلية إلى طمس الخط الفاصل بين الجريمة المنظمة والإرهاب، إذ يتم استيعاب مجموعات قطاع الطرق الريفيين المستقلين في القرى الحدودية في ميليشيات بوكو حرام في شمال الكاميرون، ومن ثم، تظهر هذه الجماعة الإرهابية على أنها مظلة تتضمن ثلاث مجموعات على الأقل: المقاتلين الحقيقيين للحركة، وشركاءها الظرفيين (المقاتلين من الباطن الإجراميين)، وقطاع الطرق المستقلين الذين تم استيعابهم.



بوكو حرام تستنزف الجهود الأمنية في الكاميرون

أربعة تنظيمات متطرفة تظهر في مشهد التفجير الدموي ببيشاور

طالبان أفغانستان تتحلل من نسختها الباكستانية لدعم علاقتها بإسلام آباد



بصمات داعش وطالبان - باكستان واضحة

فعل قاسية من قبل القوات الباكستانية على التفجير الانتحاري الأخير الذي بدأ محاولة من الحركة الباكستانية لإجبار إسلام آباد على الجلوس إلى طاولة التفاوض وفق شروطها.

ومع كل ما تشكله من تهديد أممي، إلا أن طالبان - باكستان ليست قوية بما يكفي للمزيد من التصعيد وتطوير المواجهات مع القوات الباكستانية.

وتحتج طالبان الأفغانية إلى تثبيت التهديد وإقرار هدية عاجلة، لأن فتح الباب أمام التصعيد سوف يركس الحل الأمني في أفغانستان التي تعجز حكومتها عن فرض منطق الدولة على التنظيمات الناشطة فوق أراضيها.

ويدفع فشل طالبان الأفغانية في التقريب بين الطرفين نسختها الباكستانية إلى التوجه نحو أحضان تنظيم رابع يطل في المشهد، وهو القاعدة، في ضوء تقارير تحدثت عن مساعده طالبان - باكستان في محاولة لاستجماع قوى التنظيم التي سادت في مرحلة سابقة.

ويجد تنظيم القاعدة وحركة طالبان - باكستان نفسيهما في خندق واحد لمواجهة استهداف وهجمات منسقة وشراكة مخابراتية بين الولايات المتحدة وباكستان ضدهما وضد كوارهما.

طالبان - باكستان ليست قوية بما يكفي لمزيد من التصعيد وتطوير المواجهات مع القوات الباكستانية

ولعبت شبكة تنظيم القاعدة في وزيرستان دوراً مهماً في استمرار وبقاء فاعلية طالبان - باكستان في مناطق الحدود القبلية الأفغانية - الباكستانية. ويعد أن طراً الضعف على تنظيم القاعدة وتراجع الوجود الاستراتيجي في مناطق الحدود القبلية عقب نقل جزء كبير من مقاتليه إلى سوريا فقدت طالبان - باكستان جزءاً مهماً من التمويل ومصادر الدعم العملياتي.

ولا يقتصر تعاون واشنطن وإسلام آباد على الهجوم الذي أودى بحياة زعيم القاعدة أيمن الظواهري، إنما هناك هجمات مشتركة ضد أهداف أخرى خطيرة، من بينها تنظيم القاعدة في ولاية هلمند وولاية كونر.

ومن المرجح أن يلعب القاعدة دوراً في مختلف الأنشطة الإرهابية في المنطقة التي تعد أحد أهم معاقله في العالم لتعويض فقدان بعض التنظيمات دعم طالبان في أفغانستان.

وترتبط حركة طالبان - باكستان بأشكال متباينة مع التنظيمات المتطرفة المسلحة والانفصالية الناشطة، وتمتلك حاضرة في المناطق الحدودية بين أفغانستان وباكستان، توفر لها مواقع صالحة للتدريب وإطلاق الهجمات.

أنهم سيمعنون انطلاق الهجمات من أراضيهم.

وصرح نبيح الله مجاهد المتحدث الرسمي باسم حكومة طالبان "أنهم مصممون على معالجة المخاوف الأمنية لجيران أفغانستان وسوف يعتقدون بتهمة الخيانة كل شخص يستخدم الأراضي الأفغانية ضد باكستان".

وتتوخى طالبان كابل عدم إثارة ضغينة إسلام آباد، فهي في حاجة إلى مساعدتها في الحصول على الاعتراف الدولي بحكمها، ما يلقي استجابة باكستانية، إذ تحرص إسلام آباد على ألا تميل كابل لخصمها التقليدي الهند.

وقبل التفجير الانتحاري في بيشاور كانت حركة طالبان (أفغانستان) تقف في المنصف بين نسختها الباكستانية وحكومة إسلام آباد.

وتعهد زعيم شبكة حقاني سراج الدين حقاني بحركة طالبان - باكستان بعدم قبولها الضغوط التي تمارس عليها للتفاوض مع الحكومة الباكستانية، مع أن الشبكة تحتفظ بعلاقات جيدة مع المؤسسة العسكرية في باكستان.

ولم تعد طالبان الأفغانية بعد التفجير الانتحاري المؤلم تملك رفاهية البقاء في المنطقة الرمادية، في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان والحاجة إلى دعم باكستان، ما يجبرها على وقف دعم نسختها الباكستانية وتوفير الغطاء السياسي والأمني لها في مواجهة إسلام آباد.

وتحتاج طالبان الأفغانية إلى نجاح انتقالها من حركة متمردة إلى حكومة لتتمكن من إدارة الدولة وتحقيق توافق في الآراء بشأن الإدارة الاقتصادية للدولة وإنهاء الانقسام بين المتشددين والناعين داخلها.

ولن يتحقق هذا إلا بالتخفف إلى الحد الأدنى من علاقتها مع الحركات والتنظيمات المتطرفة، مثل طالبان - باكستان، والقاعدة، مقابل دعم صلاتها وعلاقتها بدول وحكومات مجاورة.

وعلى الرغم من التقارب الأيديولوجي بينهما، تتخوف طالبان الأفغانية من أن تنقلب طالبان - باكستان عليها في ظل تمتعها بنفوذ كبير وسط القبائل البشتونية.

وليس من مصلحة طالبان - أفغانستان مواصلة دعم نظيرتها في باكستان المصنفة أميركياً على قوائم الإرهاب، مع ارتياح المجتمع الدولي في نواياها بعد تبين احتضانها لزعيم تنظيم القاعدة، والتصل من تعهداتها السابق بعدم السماح باستخدام أراضيها لمهاجمة دول مجاورة.

وتجد طالبان الأفغانية نفسها مدفوعة نحو ممارسة نفوذها لدى نسختها الباكستانية، وضرورة توظيف تقاربها مع السلطات في إسلام آباد لإعادة الطرفين إلى مسار التفاوض لإقرار اتفاق هدنة جديد.

ويصعب وقف التصعيد حالياً في مصلحة طالبان - باكستان لتفادي ردات

شريف في كابل، والتي يههما عدم إثارة غضب جارتها وتحاشي ممارسة ضغوط على نسختها الباكستانية في الوقت نفسه.

وجاء تفجير بيشاور ليعصف بجهود طالبان الأفغانية في الوساطة والتهديئة وثبتت عملية إلغاء هدنة أعلنتها حركة طالبان - باكستان في ديسمبر الماضي.

وسبقت هذه العملية هجمات أخف قوة، من ضمنها إعلان طالبان - باكستان مسؤوليتها عن قتل ضابطين في وكالة الاستخبارات الباكستانية، وشن هجوم أسفر عن مقتل ستة من ضباط الشرطة في خيبر بختونخوا مؤخراً.

ويمثل هذا التطور عبئاً مضافاً على حركة طالبان الأفغانية، حيث تعتقد إسلام آباد أن الحركة المسيطرة على الحكم تستخدم طالبان - باكستان كورقة ضغط عليها في ملفات عديدة.

وتحتفلت طالبان الأفغانية على السياح الحدودي الذي أقامته إسلام آباد على أساس خط "دوراند" بهدف منع تحركات عناصر طالبان - باكستان، على خلفية إسهامه في تقسيم القبائل البشتونية.

وعكست تصريحات بعض المسؤولين في إسلام آباد جانباً من التوتر بين باكستان وأفغانستان، والتي حملت انتقادات للأوضاع في الدولة التي تدير أجزاء كبيرة فيها طالبان، ودعت التصريحات إلى تشكيل حكومة أفغانية شاملة، مع ضرورة مراعاة حقوق المرأة والحريات.

وانتقد وزير خارجية باكستان العزلة الاقتصادية والحرمان في أفغانستان منذ استيلاء طالبان على السلطة، حيث يؤيدان إلى تغذية الاستبداد والتطرف.

وحمل وزير الداخلية الباكستاني طالبان في كابل مسؤولية تحويل أفغانستان إلى ملاذ للمسلحين، على الرغم من إعلان مسؤولين في طالبان

يضع تفجير بيشاور الذي تبنته حركة طالبان - باكستان حركة طالبان الأفغانية في إحراج مع حكومة إسلام آباد التي كانت تراهن عليها لمساعدتها على فك العزلة الدولية، خاصة في ظل وجود مؤشرات تقارب بين طالبان باكستان وتنظيمي داعش والقاعدة.

هشام النجار
كاتب مصري

عزز إعلان حركة طالبان - باكستان مسؤوليتها عن التفجير الذي أسفر عن قتل وإصابة العشرات من الأشخاص تقديرات وتكهنت سابقة بشأن وجود علاقة قوية تربط بين الحركة الباكستانية بفرع داعش في أفغانستان والمعروف بـ"ولاية خراسان".

وقيل أن تعلن الحركة مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري الذي وقع الإثنين واستهدف مسجداً داخل مقر للشرطة في شمال غرب باكستان، ظن البعض أن تنظيم داعش يقف وراء العملية، حيث أنها تحمل بصماته.

وتسهل العلاقات المفترضة بين التنظيمين، أي طالبان باكستان وداعش خراسان، قيام الأخير بعمليات داخل الأراضي الباكستانية، حيث ينشط في نفس مواقع نفوذ طالبان بهدف إنهك أجهزة الأمن في باكستان.

طالبان الأفغانية لم تعد تملك رفاهية البقاء في المنطقة الرمادية في ظل تدهور الأوضاع والحاجة إلى دعم باكستان

وخرجت العملية الأخيرة هجيناً بين أسلوب حركة طالبان - باكستان التي اعتادت مهاجمة قوات الأمن والشرطة وطريقة داعش المتخصصة في التفجيرات الانتحارية بالمساجد، حيث يقع المسجد المستهدف بالقرب من مجمع سكني لعناصر الشرطة في مدينة بيشاور.

وتطل حركة دينية أخرى بقوة في مشهد التفجير الدموي بمسجد بيشاور وهي طالبان الأفغانية التي تسيطر على الحكم في كابل، إذ تجد نفسها في ورطة حقيقية بعد استئذان نسختها الباكستانية القتال عبر عملية موجهة، من شأنها إنهاء الجدل الدائر حول ما إذا كانت طالبان - باكستان وإسلام آباد سوف يعودان إلى الهدنة بينهما من عدمه.

واستفادت طالبان الأفغانية من اتفاق الهدنة الذي شمل وقف إطلاق النار منذ يونيو الماضي، أي بعد نحو شهر تقريباً من تنصيب حكومة شهباز



البرلمان الأوروبي.. ماذا عن انتهاك حقوق التعبير في أوروبا؟

ملاسات اعتقالهم تمنى أن يحظوا بالمحاكمات العادلة والعفو الشامل وجبر الضرر لمن لحق به أي ظلم. لكن ماذا عن السجن الفرنسي والبريطانية والأميركية والروسية والصينية السرية؟ ماذا عن منغولي العمليات الإرهابية الذين يعاملون بشكل همجي ويعذبون بأقسى العقوبات النفسية؟

ثالثا: المفارقة الغربية أن المؤسسات السياسية الأوروبية، بما فيها البرلمان الأوروبي، تجهد في وضع المغرب تحت مجهر المراقبة، وتشك في كل ما حققه من مكاسب اجتماعية واقتصادية وتنموية أفضل بكثير مما حققته العديد من دول المنطقة المغربية والأفريقية، دون أن تنسب ببنت شفة في ما يتعلق بحقوق الإنسان المهذورة في مختلف البلدان المجاورة. وقد تساءل أحد البرلمانيين الأوروبيين مستغربا حول عدم انتقاد دولة مجاورة للمغرب رغم أن حقوق الإنسان وحرية الصحافة تنتهك فيها إلى أقصى الحدود!

رابعاً: يعامل البرلمان الأوروبي المغرب بتناقض عجيب وغريب، فهو ينتقده بشدة في ما يتعلق بحرية التعبير دون انتقاد غيره من الدول بالشدة نفسها، غير أنه في الوقت نفسه يعتبر المغرب حليفاً إستراتيجياً كبيراً في المنطقة، لا يمكن الاستغناء عنه. من الأكد أن المغرب بشكل حليفاً إستراتيجياً رغم أنف البرلمان الأوروبي والسياسيين والمغرضين والصحافيين المؤدلجين، وهذا ظل على مختلف الأحقاب التاريخية، وسوف يستمر حضوره وتأثيره في المنطقة، بل وتزداد حاجة أوروبا وأفريقيا والمنطقة العربية إلى التحالف والتعاون معه في المستقبل. لكن المروعة تقتضي أن يُعامل الصديق والحليف والشريك بما يناسب مقامه، لحقوق الإنسان والتعبير بدولة أفريقية لا تحتاج إلى أن تناقش في برلمان أوروبي خاص بالبلدان الأوروبية، بل عبر اليات دبلوماسية وحقوقية وقانونية بينية، فلو كان المغرب عضواً في البرلمان الأوروبي لاستوعبنا المسألة، وقلنا إن أوروبا تحب أن تدمر العدالة كل المجتمعات والدول التي تنضوي تحت رايتهما، بما فيها المغرب "الأوروبي".

خامساً: عندما أسندت الأمور إلى غير أهلها من بعض اللوبيات السياسية المؤثرة أصبحنا نرى السياسيين الأوروبيين يحشرون أنفسهم في شؤون البلدان الأخرى، ويعضون الطرف عما يحدث داخل أوروبا نفسها من انتهاكات لحقوق الإنسان والرأي والمعتقد. ليس بعيداً عن مبنى البرلمان الأوروبي يفترش الآلاف من اللاجئين العرب والأفارقة الأرض في هذا البرد القارس، بينما يستقبل اللاجئون الأوكرانيون بالورد والياسمين. في عاصمة الأنوار تنتهك حرمت المسلمات الأبيات ويجرد بعضهم من الحجاب، بينما يُسمح للشوان بالنعري أمام الناس والكاميرات دون احترام للأعراف والأخلاق والأوقاف. في السويد يحرق القرآن الكريم على مرأى من العالم، بينما مراكز ومؤسست الحوار تتلقى الميزانيات الهائلة للتقريب المزيف بين الأديان والفلسفات.

التجاني بوعوالي
كاتب مغربي

لقد استغربت في الحقيقة كثيراً قرار البرلمان الأوروبي الأخير (التاسع عشر من يناير 2023) حول حرية الصحافة والتعبير في المغرب، حيث صوت 365 عضواً في البرلمان الأوروبي ضد وضع الصحافة "المتدهورة" خلال العقد الأخير في المغرب. ومرد هذا الاستغراب إلى أن هذا القرار جاء في ظرفية دبلوماسية وجيوسياسية دقيقة تشهد تناقضات وتشنجات وتصفية حسابات أمنية وسياسية واقتصادية على مختلف الأصعدة، وبين شتى الأطراف الأوروبية والمغربية والأفريقية والعربية. حتى أنه ليكاد يبدو لمتابع مجريات هذه المنازلة وكان هذا القرار تمت حيالته في كواليس السياسة أو ذب بليل، لا على الأقل أن الأسباب التي أدت إلى نتائجه "غير المتوقعة" تم إعدادها منذ زمان بعيد على نار هادئة لكسر شوكة المغرب، الذي لم يعد كما في الماضي شريكاً خاضعاً وخائفاً لأوروبا الأمرة والناهية، بل أصبح شريكاً نذاً ومشاكساً وجريئاً.

وهناك من قد يشك في هذا الرأي المستغرب بدعوى أن حقوق الصحافة والتعبير، أو بالأحرى بعضها مهضوم إلى حد ما في المغرب، وهكذا لا يمكن حجب الشمس بالغربال، كما اعتدنا أن نردد أمام كل ما ينكر الحقيقة أو الواقع. لذلك فإن المقام يستوجب منا توضيح المقال، ليستقيم مقصود الكلام.

أولاً: يتذرع السياسيون الأوروبيون والغربيون دوماً بوضعية الشعوب المضطهدة للبلدان التي تتحداهم سياسياً (كوبا، فنزويلا) أو اقتصادياً (الصين) أو عسكرياً (روسيا، إيران، كوريا الشمالية) أو حتى أخلاقياً (تركيا، بعض البلدان العربية). لذلك فهي تتخذ انتهاك حقوق الإنسان وحرية التعبير والمعتقد مطلة لتشويه الخصوم ليس عبر وسائل الإعلام فقط، بل عبر قطع العلاقات الدبلوماسية وسن القوانين والعقوبات الاقتصادية. وينطبق هذا بشكل نسبي على حالة المغرب الذي اعتمد في السنوات الأخيرة سياسة المواجهة العقلانية ضد بعض الدول الأوروبية كإسبانيا وألمانيا وفرنسا، وقد أثار ذلك الكثير من ردود الفعل السياسية والدبلوماسية والإعلامية الأوروبية ضد المواقف المغربية.

ورغم عودة المياه السياسية إلى مجاريها الطبيعية مع إسبانيا وألمانيا، إلا أن صورة المغرب تظل تنغص بعض الجهات الأوروبية المؤدلجة، التي لم تدرك بعد أن المغرب شريك إستراتيجي وسياسي واقتصادي لا يمكن الاستهانة به أو الاستغناء عنه.

ثانياً: إن انتهاك حرية الرأي والتعبير ليس "ماركة مغربية مسجلة"، بل ظاهرة عالمية تحضر بشكل أو بآخر في مختلف السياقات والمجتمعات الإنسانية، حتى التي تدعى أنها متحضرة وغيرها برابرة؛ من الأكد أن هناك مساجين ومعتقلين يقبعون في بعض السجون المغربية، وبغض النظر عن



الحلقة الناقصة في مواجهة الحلف الإيراني - الروسي

اتجاه الشمال السوري، في ظل انشغال روسيا بالحرب في أوكرانيا.

في ضوء الحرب الأوكرانية وما تمثله من تهديد لأوروبا، لم يعد ممكناً تجاهل العناصر التي يشكل منها المشروع التوسعي الإيراني. لا يمكن ربط هذا المشروع بالملف النووي فقط بل لا مفر من ربطه بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة ونشاطات "الحرس الثوري" والمليشيات التابعة له في المنطقة العربية كلها أيضاً.

سبق لإيران، عبر مليشياتها أن استخدمت هذه الصواريخ في عمليات إرهابية استهدفت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة. في إحدى المرات استهدفت مطار عدن فيما كانت طائرة مدنيّة تستعد للهبوط فيه. نجا الذين كانوا في الطائرة من وزراء ومسؤولين في "الشرعية" بأجوبة.

تظل الحلقة الناقصة في أي مخطط جدي لمواجهة المشروع التوسعي الإيراني، الذي تشكو منه حتى دولة مثل أذربيجان، المعالجة الجذبة للوضع الفلسطيني. لا يمكن لإسرائيل ممارسة الإرهاب كما يحصل يومياً في الضفة الغربية والشكوى من إيران وتصرفاتها. تحت عنوان استمرار الاحتلال ومنع الفلسطيني من أن تكون لديه دولة المستقلة، تمارس إسرائيل إرهاب الدولة ولا شيء آخر غير ذلك. هناك انقفاضة ثالثة سيقوم بها الشبان الفلسطينيون الذين تدفع بهم حكومة نتنياهو إلى اليأس. باختصار شديد، لا يمكن تجاهل وجود شعب فلسطيني يعاني من الاحتلال ومن حرمانه من أبسط حقوقه، فيما لا يمتلك "بببي" أي مشروع سياسي باستثناء السعي إلى البقاء في السلطة عن طريق القضاء على سلطة المحكمة العليا الإسرائيلية عبر تطويقها.

أين دور الإدارة الأميركية التي تعرف تماماً أن لا مفر من وضع حدّ للتصعيد بين الإسرائيليين والفلسطينيين. لا شك أن الكلام الصادر عن وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن، في القاهرة قبيل انتقاله إلى تل أبيب، عن خيار الدولتين كلام رجل عاقل يعرف تماماً ما على المحك في المنطقة والعالم. ليس مستبعداً أن يكون أبلغ "بببي" مثملاً فعل قلبه مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليم بيرنز أن على إسرائيل التوقف عن ممارسة الإرهاب مع الفلسطينيين في هذا العالم الذي تغير. تغير العالم إلى درجة بات الحلف الروسي - الإيراني واقعاً لا يمكن تجاهله. أكثر من ذلك، سقط بوتين في الحوض الإيراني وأصبح عاجزاً عن ممارسة أي دور إيجابي في سوريا، بما في ذلك في الجنوب السوري. لم يعد الجنوب السوري "ساحة" لإيران ومليشياتها المذهبية فحسب، بل صار أيضاً معبراً لتهرب المخدرات والأسلحة إلى الأردن ودول الخليج العربي.

من عملية أصفهان الإسرائيلية، قصفت طائرات التحالف، التي لا شك في أنها طائرات أو مسيرات أميركية، شاحنات تنقل أسلحة إيرانية إلى سوريا، وربما لبنان. حدث ذلك بعيد خروج الشاحنات من الأراضي العراقية إلى الأراضي السورية التي بات جزء كبير منها خاضعاً للسيطرة الإيرانية المباشرة. اتسم القصف بالدقة، تماماً مثل قصف الموقع الذي استهدفته مسيرات إسرائيلية في أصفهان. معنى ذلك أن هناك تنسيقاً إسرائيلياً - أميركياً في مواجهة إيران ودورها في المنطقة وفي أوكرانيا أيضاً.

لم يمض شهر على بداية السنة 2023. هناك معطيات جديدة تميز هذه السنة. في مقدم هذه المعطيات عمق العلاقة بين روسيا و"الجمهورية الإسلامية". في خريف العام 2015 استعانت إيران بسلاح الجو الروسي كي تبقى بشار الأسد في دمشق. في ربيع العام 2022 استعان بوتين بالمسيرات والصواريخ الإيرانية كي يتمكن من متابعة حربه على الشعب الأوكراني، وهي حرب يستدل عامها الثاني بعد الرابع والعشرين من شباط - فبراير 2023.

لم يعد سرا أن المواقف التي خرجت بها الدول العربية العاقلة، كانت موافق في محلها، خصوصاً لجهة ضرورة التعاطي مع إيران من زاوية تتجاوز الملف النووي. انتظرت الولايات المتحدة وأوروبا دخول "الجمهورية الإسلامية" في إيران على خط الحرب الأوكرانية، إلى جانب روسيا، كي تدرك خطورة صواريخها الباليستية وطائراتها المسيّرة وأبعاد وجودها في سوريا. هذا الوجود الذي سيتوسع أكثر ويتعمد في

الإسلامية وسياساتها العدوانية. إنه إطار تحول إيران إلى طرف مباشر في الحرب التي يشنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا. صارت "الجمهورية الإسلامية" شريكاً في هذه الحرب التي لم يستطع بوتين، منذ البداية، فهم أنها مختلفة عن استعادة روسيا لشبه جزيرة القرم والتدخل في سوريا.

مثلها مثل الرئيس الروسي، لم تستوعب إيران معنى الحرب الأوكرانية ببعدها الأوروبي. مسموح لإيران أن تخرب وتقتل وتنهج العراق وسوريا ولبنان وأن تحول اليمن الشمالي إلى قاعدة صواريخ ومسيرات، لكن الأمور تصير مختلفة عندما تسمى الأمن الأوروبي. هذا ما يفسر اتجاه الدول الأوروبية إلى اتخاذ موقف يصنف "الحرس الثوري" بأنه تنظيم "إرهابي". إنه بالفعل اكتشاف يعبر عن استفاقة متأخرة على نشاطات "الحرس الثوري" والمليشيات التابعة له منذ ما يزيد على أربعين عاماً.

هذا ما يفسر أيضاً التحول الأميركي في النظرة إلى الثورة الشعبية التي تشهدها إيران منذ السادس عشر من أيلول - سبتمبر الماضي، تاريخ مقتل الفتاة الكردية مهسا أميني على يد شرطة الأخلاق في طهران. بدأ المسؤولون يتحدثون على نحو مباشر عن هذه الثورة التي تقودها المرأة، أكثر من ذلك، بدأ هؤلاء بشيرون إلى أن المفاوضات في شأن الملف النووي الإيراني باتت مجمدة في الوقت الحاضر.

مع مرور الوقت، بدأت تتوضح الصورة أكثر، خصوصاً أنه بعد ساعات

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

من وراء ضرب مواقع عسكرية إيرانية في أصفهان وغير أصفهان؟ الواضح أن المواقع المستهدفة مرتبطة بإنتاج صواريخ باليستية وذخائر وأن إسرائيل وراء استهداف هذه المواقع بواسطة طائرات مسيرة. ما ليس واضحاً، أقله إلى الآن، مدى التنسيق الأميركي - الإسرائيلي في ما يخص إيران ومشروعها التوسعي في المنطقة، وهو مشروع يصبّ تطرف الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نتنياهو في خدمته.

فلاديمير بوتين سقط في الحوض الإيراني ولم يعد الجنوب السوري "ساحة" لإيران ومليشياتها المذهبية فحسب بل صار أيضاً معبراً لتهرب المخدرات والأسلحة إلى الأردن ودول الخليج العربي

يمكن اعتبار التصعيد الإسرائيلي في التعاطي مع إيران، في هذا التوقيت بالذات منعطفاً في غاية الأهمية يندرج في إطار واسع يتجاوز "الجمهورية



معركة الدولار والدينار العراقي.. كيف ستضع أوزارها



في الحفاظ على التوازن في العلاقات العراقية مع كل من واشنطن وطهران دون أن يتخذ جانباً ضد الآخر، وأن هذه المهمة صعبة جداً وتتطلب من السوداني أن يسير على الحبل!

وحتى الآن يبدو أن رئيس الوزراء العراقي يسير في الاتجاه الصحيح، وأن قراراته وخطواته وإجراءاته تنسجم من حيث واقعتها وأولوياتها مع طبيعة الأزمة والسبل الكفيلة لحلها ومعالجتها، وقد لا تستطيع الإدارة الأميركية أن تفرض وتقرر كل ما تريده وترغب فيه، لأن هناك رأياً عاماً يمكن أن يتحرك بشكل ما، وهناك نقلاً سياسياً كبيراً داعماً للسوداني يتمثل بالإطار التنسيقي الشيعي، وعلى نطاق أوسع تحالف إدارة البوابة، الذي يضم قوى رئيسية من المكونات السني والكردي، التي وإن كانت ترتبط بعلاقات جيدة مع واشنطن، إلا أنه ليس من مصلحتها أن تختلط الأوراق وتضطرب الأوضاع، خصوصاً وأن التقاطعات والخلافات في داخل هذه المكونات تجعل قواها تحرص على السير والتحرك باتجاه تهدئة الأمور وحلحلة الأزمات واحتواء التوترات، فليس هناك من يتمنى، وتحديدًا المشاركون في الحكومة، العودة إلى منطق التصعيد والتأزم من جديد، سواء تعلق الأمر بملفات الاقتصاد أو سواها من الملفات الأخرى.

حركة الأموال المنهوبة وطرق غسلها، إلا أنها التزمت الصمت ولم تحرك ساكناً، لأن ذلك لم يكن يتعارض مع حساباتها ومصالحها من جانب، ومن جانب آخر لا يعود بالدولار كسلاح وهي تراقب الوضع في العراق.

في ذات الوقت فإن وسائل إعلام غربية نقلت عن مسؤولين أميركان تأكيدهم "إن النظام المصرفي المزمع العمل به من قبل البنك الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي العراقي، يهدف إلى الحد من استخدام النظام المصرفي العراقي لتهرب الدولارات إلى طهران ودشيق وملاذات غسل الأموال في أنحاء الشرق الأوسط".

وإذا عدنا قليلاً إلى الوراء، نجد أن وزارة الخزانة الأميركية فرضت قبل عدة أعوام حزمة عقوبات على بنوك أهلية عراقية تحت ذريعة تقديمها تسهيلات للحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني، علماً أن بعض أصحاب ومدراء تلك البنوك يرتبطون بعلاقات جيدة مع الأوساط والمحافل السياسية الأميركية. والمفارقة هنا، أن واشنطن التي تزعم أنها تريد مساعدة العراق لوضع حد لعمليات التهريب والفساد عبر بناء نظام مصرفي رصين، كان لها الدور الأكبر في تبديد المليارات من الدولارات من أموال العراق، حيث أنها كانت تعلم جيداً الجهات التي تقف وراء ذلك، وتعلم جيداً

مرتبطة بمخالفات، منها التهريب والتلاعب من قبل بعض البنوك والتجار، وأن الحل الوحيد للأزمة هو التفاهم مع الجانب الأميركي.. إذ أن الولايات المتحدة تستخدم الدولار كسلاح وهي تراقب الوضع في العراق.

وفي هذا السياق، حاولت السفارة الأميركية في العراق إلينا رومانوسكي التخفيف من وقع وحدة الأنباء المتداولة عن دور حكومة بلاده في تقلبات وتذبذب الأسعار بين الدولار والدينار العراقي، قائلة في آخر تصريح لها "إن الولايات المتحدة لا تضع ولا تحدد سعر التصريف بين الدولار والدينار، وإنما لم تفرض عقوبات جديدة على بنك في العراق، بل تواصل آلية استغرقت عدة سنوات لتقوية القطاع المصرفي العراقي لمساعدته على الامتثال للنظام المصرفي العالمي، وضمان منع استعمال النظام المصرفي لغسل أموال الشعب العراقي وتهريبها إلى خارج العراق". وتضيف رومانوسكي "إن هذه الإجراءات بدأت قبل سنتين بتطبيق تدريجي من قبل البنوك العراقية، وفق اتفاق بين البنك الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي العراقي، وأن تلك الإجراءات مصممة لمنع وتقييد غسل الأموال، وأن تعليقها أو تأجيلها يؤدي إلى العودة بالمنظومة إلى الوراء". وتؤكد "ركزنا على ملف الفساد في العراق، وما حصل كان مصادفة مع تسلم السوداني للسلسلة".

ولما أن كلام السفارة الأميركية واضح إلى حد كبير، وهو إقرار واعتراف صريح بهيمنة وسلطة واشنطن على الملف المالي العراقي، وإلا ما هو الغطاء الشرعي والقانوني الذي يتيح لها التدخل وفرض السياسات والإجراءات التي تراها وتقرر ما الذي تطبقها فيه؟ وقد كان رئيس الوزراء العراقي الأسبق وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي واضحاً جداً، حينما أكد في تصريحات إعلامية أن "أزمة الدولار

إلى ذلك الارتباك، دون استبعاد فرضية النوايا المبيتة والأجندات المخطط لها. ومن الطبيعي أن تتوجه بعض أصابع الاتهام إلى الولايات المتحدة، لأنها ومنذ الإطاحة بنظام صدام في ربيع عام 2003، باتت تتحكم بمختلف مفاصل الدولة العراقية، وخصوصاً المالية والاقتصادية منها. ولعل أبرز وأوضح دليل على ذلك، هو أنه منذ عشرين عاماً، تودع عائدات النفط العراقي في بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي ضمن حساب خاص أطلق عليه صندوق تنمية العراق (DFI) وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي المرقم 1483 والصادر في الثاني والعشرين من مايو 2003، تدفع منه التعويضات المستحقة لدولة الكويت، وعموم التحويلات والإنفاقات المالية منه تخضع لإشراف ورقابة الاحتياطي الفيدرالي.

وفي هذا السياق، حاولت السفارة الأميركية في العراق إلينا رومانوسكي التخفيف من وقع وحدة الأنباء المتداولة عن دور حكومة بلاده في تقلبات وتذبذب الأسعار بين الدولار والدينار العراقي، قائلة في آخر تصريح لها "إن الولايات المتحدة لا تضع ولا تحدد سعر التصريف بين الدولار والدينار، وإنما لم تفرض عقوبات جديدة على بنك في العراق، بل تواصل آلية استغرقت عدة سنوات لتقوية القطاع المصرفي العراقي لمساعدته على الامتثال للنظام المصرفي العالمي، وضمان منع استعمال النظام المصرفي لغسل أموال الشعب العراقي وتهريبها إلى خارج العراق". وتضيف رومانوسكي "إن هذه الإجراءات بدأت قبل سنتين بتطبيق تدريجي من قبل البنوك العراقية، وفق اتفاق بين البنك الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي العراقي، وأن تلك الإجراءات مصممة لمنع وتقييد غسل الأموال، وأن تعليقها أو تأجيلها يؤدي إلى العودة بالمنظومة إلى الوراء". وتؤكد "ركزنا على ملف الفساد في العراق، وما حصل كان مصادفة مع تسلم السوداني للسلسلة".

ولما أن كلام السفارة الأميركية واضح إلى حد كبير، وهو إقرار واعتراف صريح بهيمنة وسلطة واشنطن على الملف المالي العراقي، وإلا ما هو الغطاء الشرعي والقانوني الذي يتيح لها التدخل وفرض السياسات والإجراءات التي تراها وتقرر ما الذي تطبقها فيه؟ وقد كان رئيس الوزراء العراقي الأسبق وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي واضحاً جداً، حينما أكد في تصريحات إعلامية أن "أزمة الدولار

إلى ذلك الارتباك، دون استبعاد فرضية النوايا المبيتة والأجندات المخطط لها. ومن الطبيعي أن تتوجه بعض أصابع الاتهام إلى الولايات المتحدة، لأنها ومنذ الإطاحة بنظام صدام في ربيع عام 2003، باتت تتحكم بمختلف مفاصل الدولة العراقية، وخصوصاً المالية والاقتصادية منها. ولعل أبرز وأوضح دليل على ذلك، هو أنه منذ عشرين عاماً، تودع عائدات النفط العراقي في بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي ضمن حساب خاص أطلق عليه صندوق تنمية العراق (DFI) وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي المرقم 1483 والصادر في الثاني والعشرين من مايو 2003، تدفع منه التعويضات المستحقة لدولة الكويت، وعموم التحويلات والإنفاقات المالية منه تخضع لإشراف ورقابة الاحتياطي الفيدرالي.

وفي هذا السياق، حاولت السفارة الأميركية في العراق إلينا رومانوسكي التخفيف من وقع وحدة الأنباء المتداولة عن دور حكومة بلاده في تقلبات وتذبذب الأسعار بين الدولار والدينار العراقي، قائلة في آخر تصريح لها "إن الولايات المتحدة لا تضع ولا تحدد سعر التصريف بين الدولار والدينار، وإنما لم تفرض عقوبات جديدة على بنك في العراق، بل تواصل آلية استغرقت عدة سنوات لتقوية القطاع المصرفي العراقي لمساعدته على الامتثال للنظام المصرفي العالمي، وضمان منع استعمال النظام المصرفي لغسل أموال الشعب العراقي وتهريبها إلى خارج العراق". وتضيف رومانوسكي "إن هذه الإجراءات بدأت قبل سنتين بتطبيق تدريجي من قبل البنوك العراقية، وفق اتفاق بين البنك الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي العراقي، وأن تلك الإجراءات مصممة لمنع وتقييد غسل الأموال، وأن تعليقها أو تأجيلها يؤدي إلى العودة بالمنظومة إلى الوراء". وتؤكد "ركزنا على ملف الفساد في العراق، وما حصل كان مصادفة مع تسلم السوداني للسلسلة".

وقبل حوالي عشرة أعوام أو أكثر، ارتفعت أصوات شعبية وبرلمانية تطالب بتحرير الأموال العراقية وإنهاء الهيمنة الأميركية عليها، إلا أن جملة من التجاذبات والإشكاليات السياسية والفنية حالت دون ذلك، رغم إعلان الرئيس الأميركي الأسبق نيته رفع الحصانة عن صندوق تنمية العراق في ذلك الحين.

ومثلما ظل الملف الأمني العراقي خاضعاً ومرتهناً لحسابات واشنطن السياسية، فإن الملف المالي هو الآخر بقي كذلك، ولم تكن الأخيرة بعيدة عن الصعود المفاجئ للدولار، وهذا ما كشفه بعض البرلمانيين وخبراء المال والاقتصاد. إذ أكد النائب مصطفى سند أواخر الشهر الماضي أن "صعود الدولار هذه الأيام هو بسبب إيقاف تحويل استحقاق العراق من الدولار من قبل الفيدرالي الأميركي لغرض الإبتزاز



عادل الجبوري
كاتب وصحافي عراقي

اتخذ رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال الأيام القلائل الماضية جملة من القرارات والإجراءات للحد من ارتفاع قيمة الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي في الأسواق العراقية، ومنع تدهور الأوضاع الاقتصادية للبلد نتيجة ذلك، وما يمكن أن يترتب على ذلك الارتفاع من تبعات سياسية تقوض الاستقرار وتعيد مشهد الارتباك والاضطراب الذي ألقى بظلاله الثقيلة على الشارع العراقي في الجزء الأكبر من العام الماضي.

ومن بين القرارات والإجراءات التي اتخذها السوداني، إعفاء محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب مخيف وتعيين محافظ البنك السابق علي العلق، وإحالة مدير عام البنك العراقي للتجارة (TBI) الذي يعد أحد أكبر البنوك الحكومية، سالم الجبلي على التقاعد، وتعيين الخبير المالي بلال الحمداني بدلا عنه. إلى جانب جملة إجراءات أخرى، مثل تسهيل وتسريع التعاملات المصرفية، وزيادة عدد منافذ بيع العملة الصعبة (الدولار) للمواطنين وبأسعار مدعومة، وتقديم التسهيلات المالية والمصرفية للتجار، لاسيما الصغار منهم، وتقليص الحلقات الإدارية ذات الطابع البيروقراطي الرتيب، التي تتخج عمليات التلاعب والفساد والاحتكار، فضلا عن ذلك فإن جهاز الأمن الاقتصادي في وزارة الداخلية شن قبل عدة أيام حملات في البعض من أسواق بيع وتداول العملات (البورصات) في العاصمة بغداد، واعتقل عددا من المضاربين والمتلاعبين بالأسعار.

وبعدما كان الدولار قد ارتفع مقابل الدينار إلى مستويات قياسية خلال فترة زمنية قصيرة جداً، ليستتبعه ارتفاع واضح في أسعار السلع والبضائع الأساسية المختلفة، وخصوصاً ذات الاستهلاك اليومي، فإن القرارات والإجراءات المتخذة ساهمت بتراجعها بشكل طفيف، مع وعود وتعهيدات قطعها محافظ البنك المركزي الجديد بإعادة خفض قيمة الدولار خلال وقت قصير، وبالتالي عودة الاستقرار إلى السوق. ولكن هل انتهت القصة عند هذا الحد؟ وبالتأكيد ليس الأمر كذلك، لأن هناك أسباباً وعوامل وظروفاً مختلفة أدت

حكايات الفساد في العراق: حكاية أضحكتنا أخيراً

السرقعة الجديدة وكاننا كُنَّا غافلين عن سرقاتهم السابقة، ما أحلى ضحكنا الشعب حين يضحك على زمانه.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

كانت ضحكنا تتعالى ونحن نراهم يسردون ويتصارخون ويظلمون بالقصاص ممن اشترك في ما أسموه سرقة القرن، بينما لا نستحي أو نتجمل ضمائرهم من سرقات البلد المليارية المنهوبة التي استقرت في جيوب السراق واللصوص وقطاع الطرق.

يا سادة أضحكتنا حكايتكم أخيراً حين سمعنا نكتة سرقعة القرن ليس لأنها نكتة مضحكة بل لأنها سخرية من سخریات القدر جعلتنا صامتين طوال عقدين بينما تمر أمام أعيننا الكثير من السرقات

طوال عقدين من تاجير البلد لحفنة من الأوغاد استباحوا حتى الكرامة والشرف والسيادة لبلد كان مثلاً في التاريخ والحضارة.

حقاً لقد كان كل ما في الأرض والسماء وأعماق المحيطات هو للوطن، وأصبح الوطن يملكه بضعة من اللصوص كما يقول الكاتب السوري محمد الماغوط.

يا سادة أضحكتنا حكايتكم أخيراً حين سمعنا نكتة سرقعة القرن ليس لأنها نكتة مضحكة، بل لأنها سخرية من سخریات القدر التي جعلتنا صامتين طوال عقدين كانت تمر من أمام أعيننا الكثير من السرقات بصمت أهل القبور، وفجأة ظهرت لنا نكتة

رمق الفقراء والجياع وحكايات أخرى ليست لها نهايات لم تضحك الشعب. في مشهد تمثيلي لا تقع أحداثه إلا في العراق، تقوم زوجة هيثم الجبوري أحد المتهمين بسرقة القرن النائب في البرلمان العراقي ومُستشار رئيس وزراء الحكومة السابق مصطفى الكاظمي بتسليم جزء من المال المنهوب الذي سرقه زوجها أمام أضواء الكاميرات وعيون الفضائيات في صفقة لإطلاق سراح زوجته في بلد يعيش وضعاً غير طبيعي ومُشوهاً، ولو كان عكس ذلك لتم رَج هذه الزوجة مع زوجها في الزنزانة بتهمة التواطؤ أو التستر أو حتى إخفاء معالم السرقة، فهل هناك حكاية أكثر سُخرية من تلك؟

ديمقراطية الولايات المتحدة الشوهاء التي ليست ثوبها للعراقيين بشعارات النعيم والحرية والتحرر من الدكتاتورية حين رقص على أنغامها البشر، ودخل معهم أيتام الاحتلال كل حسب اختصاصه ما بين من يدعى الدفاع عن المذهب أو الطائفة والقومية، وآخرين يدعون الوطنية والنزاهة عندما صدعوا رؤوسنا بشعارات السيادة وكرامة الوطن. ظل العراقيون ينتقلون من ديمقراطية إلى أخرى وهم غارقون في متاعها، كانت أولى هذه الديمقراطيات تلك الطائفية المقيتة، ثم ديمقراطية السيارات المفخخة والعبوات اللاصقة واعتيالات الشوارع، وآخرها الفساد المُشرعن الذي أصبح ثقافة تستحق التدريس في كليات وجامعات العراق بفنونه وطرق العمل به، إلى أن حوّلوا العراق اليوم مُدناً تعجّ بالمستولين والجياع وأرضاً يكثُر بها الجهل والفساد والمريض.

تُقدّر أكثر من خمسة مليارات دولار. لم تضحك الجمهور سرقات وزير التجارة الأسبق في عهد حكومة نوري المالكي عبدالفتاح السوداني بملياري دولار، مرّت أمامه صفقات الأسلحة الفاسدة بمئات الملايين من الدولارات في وزارة الدفاع، سرقات وصفقات يشيب لها الولدان في مجال الكهرباء والطاقة، تُقدّر بأكثر من ثمانين مليار دولار، استقرت في بطون الفاسدين والسراق، ومليارات منهوية من قوت الشعب تحت عناوين البطاقة التموينية التي بالكاد تسد



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

يُحكى في هذا الزمن الذي نعيشه، حين بات نكيه ويكيينا، قصة للكاتب الأميركي مارك توين أن أحدهم كان يخطب أمام الجمهور في إحدى المرات فالتقى نكتة سخيفة، ظل الناس يرمقونه باستغراب دون أي رد فعل، قام الرجل بتكرار المحاولة ليُقابله الناس بالاستغراب نفسه، تكرر إلقاء الدعابة مرّات عدّة، أخيراً

مكاسب السياحة التركية تقضمها واردات الطاقة

وتكشف البيانات الرسمية أنه حتى في الوقت الذي جلب فيه الوافدون الأجانب على شواطئ المتوسط والمواقع التاريخية في تركيا العملات الأجنبية، ارتفعت واردات الطاقة بأكثر من 90 في المئة إلى 96.55 مليار دولار في عام 2022.

وأدت الحرب خلال العام الماضي في البداية إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز، مما أدى إلى إجهاد تركيا، التي تستورد فعلياً جميع احتياجاتها من الطاقة.

وأظهرت البيانات أن العجز الإجمالي في التجارة الخارجية ارتفع بنسبة 137 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى نحو 109.5 مليار دولار في عام 2022، وفقاً لنظام التجارة العامة، بينما زاد عجز ديسمبر بنسبة 42 في المئة عن العام السابق.

وفي العام الماضي ارتفعت الصادرات بنسبة 12.9 في المئة إلى نحو 254.1 مليار دولار، وقررت الواردات بنسبة 34 في المئة إلى 363.7 مليار دولار. وبلغ العجز التجاري 9.7 مليار دولار في ديسمبر الماضي.



محمد آرسوي
توقع تحقيق عوائد سياحية بقيمة 56 مليار دولار هذا العام

وفي إطار برنامج أردوغان الاقتصادي الذي كشف عنه في عام 2021، تهدف تركيا إلى التحول من العجز المزمن إلى فائض الحساب الجاري من خلال الصادرات القوية والمعدلات المنخفضة.

ولدى الكثير من المحللين قناعة بأن ارتفاع أسعار الطاقة والسلع الأولية على مستوى العالم يزيد من صعوبة تحقيق هذا الهدف.

ويبدو هدف أردوغان، المتمثل في ربط الاقتصاد ببطرة في الصادرات، معرضاً للخطر حيث يلوح خطر الركود في أوروبا، أكبر شريك تجاري لتركيا.

وتسبب خفض أسعار الفائدة في انهيار العملة المحلية خلال أواخر ذلك العام، مما أدى إلى خفض نسبة 44 في المئة من قيمة الليرة، وانعكس ذلك على التضخم الذي ارتفع في نهاية العام الماضي أكثر من 85 في المئة.

وقال مسؤولون حكوميون ومصرفيون وعاملون في السياحة إن ضعف قيمة الليرة، بما في ذلك انخفاض آخر بنسبة 29 في المئة في 2022، اجتذب السياح الأوروبيين والعرب في العام الماضي.

في المقابل أدت القيود المشددة على الإقراض حتى مع خفض الفائدة إلى 9 في المئة، بلدي يعاني من أعلى مستوى تضخم في مجموعة العشرين بعد الأرجنتين، إلى التأثير على إنفاق رأس المال الخاص.

إسطنبول - تواجه تركيا مفارقة في طريق تحقيق بعض التوازن المالي بعدما قضت التكاليف الباهظة لواردات النفط والغاز ومنتجات الخام الأخرى مكاسب القطاع السياحي، الذي حقق انتعاشاً قوياً بعد تعليق قيود الإغلاق الاقتصادي.

وسجلت عائدات السياحة رقماً قياسياً بلغ 46.3 مليار دولار في 2022 رغم تضخم عجزها التجاري إلى أكثر من 109 مليارات دولار، حيث أدت تداعيات الحرب في أوكرانيا إلى زيادة عدد الوافدين الروس، لكنها أدت أيضاً إلى توسع عجز في بند الطاقة.

وجاء المعلمان الأساسيان لاقتصاد السوق الناشئ الكبير في الوقت الذي يواجه فيه الرئيس رجب طيب أردوغان انتخابات رئاسية في مايو المقبل، وبينما يتقدم بسياسة غير تقليدية تتمثل في خفض أسعار الفائدة لتحقيق فائض في الحساب الجاري في نهاية المطاف.

ويقول محللون إن هذا الهدف تعقد بسبب ارتفاع أسعار النفط والغاز في النصف الأول من العام الماضي، وبسبب تراجع عملة الليرة نتيجة السياسة النقدية نفسها.

وأظهرت بيانات من معهد الإحصاء الثلاثاء أن إيرادات السياح قفزت بنسبة 53 في المئة في 2022 مقارنة بالعام السابق، وتجاوزت أعلى مستوى سابق بلغ 34.5 مليار دولار في 2019 قبل انتشار جائحة كورونا.

ونكرت وزارة السياحة أن إجمالي عدد الوافدين الأجانب بلغ 44.6 مليون في العام الماضي، أي أقل بقليل من ذروة 2019 البالغة 45.1 مليون.

وتلاشت قيود كوفيد تقريباً في عام 2022، وجاء الروس، الذين احتلوا المرتبة الثانية بعد الألمان على مستوى الوافدين الأجانب، بأعداد كبيرة نتيجة قيود الطيران التي فرضتها الدول الغربية على موسكو بسبب شنّها حرباً على جارتها.

وكانت روسيا أكبر مصدر للسياح إلى تركيا خلال 2020، بمعدل 13 مليون شخص، على الرغم من قيود الإغلاق.

وتشير التقديرات إلى انتقال مئات الآلاف من الروس العام الماضي إلى تركيا التي يُنظر إليها على أنها ملاذ آمن للاستثمار في المنازل والأصول الأخرى.

وثمة رغبة تركية في أن يكون الثلث الأول من هذا العام نشطاً للغاية مع استمرار الدول في تخفيف القيود على السفر.

لكن قد تكون تكاليف الرحلات الجوية أو حتى البحرية والإقامة، التي باتت مرتفعة بسبب تكاليف الطاقة والغذاء، حاجزاً أمام تحقيق أية فرصة للتعافي المطلوب.

وتوقع وزير السياحة محمد نوري آرسوي في بيان الثلاثاء أن يشهد العام الحالي تحقيق إيرادات تصل إلى نحو 56 مليار دولار من السياحة.

المغرب يُعول على الاستثمار السياحي لتحفيز الاقتصاد

التركيز على صناعة الترفيه والمرافق الفندقية والمنتجات



وضع المغرب استقطاب الاستثمار الأجنبي إلى قطاع السياحة في السنوات الثلاث المقبلة أحد محاور تنمية هذا المجال بفضل جاذبية مناخ الأعمال، بما يحقق رؤيته في الابتعاد أكثر عن منغصات الأزمة الصحية، وتحقيق إيرادات أكبر مستقبلاً.

الرباط - تتطلع الحكومة المغربية إلى تفعيل خطتها المتعلقة بتحفيز الاقتصاد منسلة عبر برامج ومبادرات متنوعة على المدى القصير تشمل قطاعات في مقدمتها السياحة والصناعة والنقل والخدمات اللوجستية والخدمات المالية والتكنولوجيا.

وتبرز السياحة كأحد اضلاع الخطة مع تعويلها على استقطاب المزيد من الاستثمارات لهذا القطاع الداعم للاقتصاد الكلي، والذي تشير التقديرات إلى أنه يساهم بنحو سبعة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وكشفت وزيرة السياحة فاطمة الزهراء عمور الثلاثاء أن بلاده تترقب جذب نحو 27 مليار درهم (2.7 مليار دولار) بدءاً من هذا العام إلى حلول 2026 مع توجيه حصة من رؤوس الأموال نحو المشاريع الترفيهية.

وركزت الحكومة خلال الأشهر الأخيرة على وضع محركات تحفز السياحة بشكل أكبر للابتعاد عن الإكراهات، التي جعلتها تدخل في حمول طيلة عامي جائحة كورونا، وسط حالة تفاؤل بين المنتسبين إلى القطاع الذين يتربقون بفارغ الصبر تعويض خسائرهم.

والقطاع السياحي بالنسبة إلى المغرب ليس مجرد نشاط يستقطب الزوار فحسب، بل يلعب دوراً مهماً في رفد خزينة الدولة بالعملة الصعبة، فضلاً عن توفيره الوظائف، لاسيما للشباب، وتحقيق القيمة المضافة والحد من الفقر.



فاطمة الزهراء عمور
ثمة ثقة كبيرة بحضرة بفا المغرب كوجهة استثمارية

وأشارت عمور في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ الشرق إلى أن حجم الاستثمارات السياحية المحلية والأجنبية، ناهض في العام الماضي 8.5 مليار درهم (830 مليون دولار)، مقابل نحو 690 مليون دولار في العام الذي سبق تفشي الجائحة.

وتقدر الوزارة أن يرتفع الرقم إلى 880 مليون دولار كمتوسط سنوي في الأعوام المقبلة، واعتبرت أن رؤوس الأموال هذه تؤكد على "الثقة الكبيرة التي يحظى بها المغرب كوجهة استثمارية".

جولة سياحية منسجمة مع البيئة

أن تكبدت السياحة خسائر تقدر بنحو 9.5 مليار دولار في عامي الجائحة. وفي الشهر الماضي كشف المكتب الوطني للسياحة، وهو المؤسسة الحكومية المسؤولة عن إدارة وتشغيل الموانئ الجوية في البلاد، عن نتائج حركة المسافرين للعام الماضي، والتي جاءت مشجعة مما يبث التفاؤل بشأن استعادة زخمها كما كانت قبل الجائحة.

وإبراز الاستثمارات التي شهدتها قطاع الفندقة إبرام مجموعة راديسون الأميركية شراكة مع مجموعة مضاف المغربية لتشغيل سبع وحدات فندقية من بين 4 فنادق فتحت أبوابها خلال صيف 2021 في منتجعات السعيدية والحسيمة وتجاوزت باي.

وأكدت عمور أن العروض الفندقية الفخم تعزز أيضاً بافتتاح عدة منشآت تابعة لعلامات دولية مثل أكور وماريوت وهيلتون، ما مكن من مضاعفة الطاقة الاستيعابية لوحدها من فئة خمسة نجوم، على مدى العقد الأخير، من 11.6 ألف غرفة إلى 21.9 ألف غرفة.

وعانى القطاع السياحي المغربي منذ بداية 2020 من تداعيات جائحة كورونا التي شلّت حركة النقل الجوي عبر العالم، لكنه حقق في العام الماضي انتعاشاً قوياً مع إعادة فتح الحدود في فبراير.

كما خصصت الحكومة دعماً مالياً لشركات القطاع بنحو مئتي مليون دولار لمساعدتها على النهوض من كبوتها بعد هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة.

وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وشرعت بوينغ في بناء 747 بعد خسارة عقد نقل عسكري ضخم، وكانت الفكرة هي الاستفادة من المحركات الجديدة التي تم تطويرها للنقل وهي محركات توربوفان عالية الالتفافية. وهذه المحركات تحرق وقوداً أقل عن طريق تمرير الهواء حول قلب المحرك، مما يتيح مدى طيران بعيداً واستخدامها لطائرة مدنية تم تخيلها حديثاً.

واستغرق الأمر أقل من 16 شهراً لإنتاج أول طائرة 747، وهو جهد شاق أكسب عمال الشركة البالغ عددهم 50 ألفاً لقب "الخارقون". وقد تطلب إنتاج طائرة الجامبو بناء مصنع ضخم في إيفريت، شمال سياتل أكبر مبنى في العالم من حيث الحجم.

وقالت "ثمة رغبة كبيرة لدى مستثمرين دوليين في تطوير عدة فنادق على مدى السنوات المقبلة حيث نطمح لرفع عدد السياح إلى 26 مليون زائر بحلول نهاية العقد الحالي".

وكان العام الماضي استفنائياً للقطاع، حيث تمكنت الرباط من استقطاب 10.9 مليون سائح أجنبي، على الرغم من إغلاق الحدود في الأسابيع الخمسة الأولى من 2022، وهو رقم يمثل 84 في المئة من مستوى السنة التي سبقت جائحة كورونا.

وبحسب عمور جاءت تلك القفزة نتيجة "تطوير المنتج السياحي، ومجهودات الترويج، وزيادة العروض من الغرف الفندقية، وتعزيز سعة النقل الجوي".

وقالت وزيرة السياحة خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من العام الماضي في ضح إيرادات بالعملة الصعبة تقدر بأكثر من 8 مليارات دولار، أي بزيادة 12 في المئة عن عام 2019.

وكانت وزيرة السياحة إن تحقيق تلك العوائد كان "بفضل ارتفاع معدل إنفاق السائح الواحد بنحو 23 في المئة، من 6 آلاف إلى 7400 درهم (587.8 و725 دولار)".

وتوقع البنك المركزي في ديسمبر الماضي أن تستقر هذه العائدات في نفس المستوى خلال 2023، قبل أن ترتفع في العام المقبل بنسبة 5.5 في المئة لتصل إلى 9.22 مليار دولار.

وساهمت مبادرة "مرحبا" في انتعاش القطاع وجعل عام 2022 استثنائياً، إذ أكدت وزارة السياحة

عروض وطابقين لتصبح رمزاً للفخامة فوق السحاب.

لكن ما غير السفر الجوي العالمي كان صفوفها التي بدت وكأنها لا تنتهي، وأيضاً التكنولوجيا أحدثت فرقا كبيرا. وقال بن سميث الرئيس التنفيذي لشركة إير فرانس - كيه.إل.إم. لروبرتز "كانت تلك هي الطائرة التي أتاحت الطيران للطبقة المتوسطة في الولايات المتحدة وقيل 747 لم يكن بمقدور الأسرة العادية السفر جواً من الولايات المتحدة إلى أوروبا بتكلفة يمكن تحمّلها".

ولم يكن هناك إقبال على جامبو 747 التي كانت العمود الفقري لسوق السفر والشحن خلال الأعوام الأخيرة، مما عكس تحولاً أساسياً في الصناعة نحو طائرات أصغر ذات محركين.

ونقلت وكالة استوشيتد برس عن ريتشارد أبو العافية محلل الطيران منذ فترة طويلة قوله "إذا كنت تحب

ومند رحلتها الأولى في عام 1969 عملت طائرة 747 العملاقة كطائرة شحن، وطائرة تجارية قادرة على حمل ما يقرب من 500 راكب، ونقل للمحركات الفضائية التابعة لناسا، وقد أحدثت ثورة في السفر وربط المدن في العالم التي لم يكن لها من قبل طرق مباشرة.

ولكن على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، قدمت بوينغ ومناقصتها الأوروبية أربابص طائرات ذات جسم عريض أكثر ربحية وكفاءة في استهلاك الوقود، مع محركين فقط للصيانة بدلاً من طائرات 747 ومحركاتها الأربعة.

ونقلت وكالة استوشيتد برس عن ريتشارد أبو العافية محلل الطيران منذ فترة طويلة قوله "إذا كنت تحب

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وشرعت بوينغ في بناء 747 بعد خسارة عقد نقل عسكري ضخم، وكانت الفكرة هي الاستفادة من المحركات الجديدة التي تم تطويرها للنقل وهي محركات توربوفان عالية الالتفافية. وهذه المحركات تحرق وقوداً أقل عن طريق تمرير الهواء حول قلب المحرك، مما يتيح مدى طيران بعيداً واستخدامها لطائرة مدنية تم تخيلها حديثاً.

واستغرق الأمر أقل من 16 شهراً لإنتاج أول طائرة 747، وهو جهد شاق أكسب عمال الشركة البالغ عددهم 50 ألفاً لقب "الخارقون". وقد تطلب إنتاج طائرة الجامبو بناء مصنع ضخم في إيفريت، شمال سياتل أكبر مبنى في العالم من حيث الحجم.

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

تقاعد ملكة السماء: بوينغ تطوي حقبة طائراتها العملاقة جامبو 747

الطائرة، إذ ساهم في ما حدث في أواخر السبعينات بإلغاء قيود السفر الجوي. ودخلت أول طائرة من طراز 747 الخدمة في 1970 على طريق شركة بان أم بين نيويورك ولندن، وكان توقيعها سبباً للغاية. كما ظهرت قبل وقت قصير من أزمة النفط عام 1973.

وجاء ذلك وسط الركود الذي شهد انخفاضاً في توظيف بوينغ من 100.8 ألف موظف في 1967 إلى مستوى بلغ 38.6 ألف موظف في أبريل 1971.

وقال أبو العافية "لقد تم تمييز إفلاس بوينغ بشكل سيء من خلال لوحة إعلانية بالقرب من مطار سياتل تاكوما الدولي".

ولكنه أشار إلى النموذج المحدث من سلسلة 747 - 400 الذي وصل في أواخر الثمانينات وكان توقيتاً أفضل بكثير، تزامناً مع الازدهار الاقتصادي الآسيوي في أوائل التسعينات.

وأضاف أبو العافية "في السابق، كان عليك التوقف للحصول على الوقود في الإسكا أو هاواي وكان ذلك يكلف الكثير، ولكن السفر لمسافات طويلة مباشرة وبأسعار معقولة كان حدثاً مميزاً".

وكان جسم الطائرة بطول 68.5 متر وذيها يبلغ ارتفاع مبنى من ستة طوابق. وتضمن تصميمها سطحا ثانياً يمتد من قمرة القيادة إلى الخلف فوق الثلث الأول من الطائرة، مما يمنحها سناماً مميزاً ويلهم لقب الحوت.



ريتشارد أبو العافية
لا أحد يريد طائرة بأربعة محركات، لكن مساهمتها لن تمش

وحولت بعض شركات الطيران الطابق الثاني إلى صالة كوكتيل من الدرجة الأولى، بينما كان الطابق السفلي يضم أحياناً صالات أو حتى باراً.

وقال غيوم دي سيون أستاذ التاريخ في كلية أوبرايت في بنسلفانيا "لقد أصبح جوهر السفر الجوي الجماعي هكذا ولا يمكنك أن تملأه بأشخاص يدفعون الثمن بالكامل".

وأوضح المتخصص في الطيران والتنقل أنه لذلك تحتاج الشركات إلى خفض الأسعار لجذب الناس إلى

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وشرعت بوينغ في بناء 747 بعد خسارة عقد نقل عسكري ضخم، وكانت الفكرة هي الاستفادة من المحركات الجديدة التي تم تطويرها للنقل وهي محركات توربوفان عالية الالتفافية. وهذه المحركات تحرق وقوداً أقل عن طريق تمرير الهواء حول قلب المحرك، مما يتيح مدى طيران بعيداً واستخدامها لطائرة مدنية تم تخيلها حديثاً.

واستغرق الأمر أقل من 16 شهراً لإنتاج أول طائرة 747، وهو جهد شاق أكسب عمال الشركة البالغ عددهم 50 ألفاً لقب "الخارقون". وقد تطلب إنتاج طائرة الجامبو بناء مصنع ضخم في إيفريت، شمال سياتل أكبر مبنى في العالم من حيث الحجم.

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وشرعت بوينغ في بناء 747 بعد خسارة عقد نقل عسكري ضخم، وكانت الفكرة هي الاستفادة من المحركات الجديدة التي تم تطويرها للنقل وهي محركات توربوفان عالية الالتفافية. وهذه المحركات تحرق وقوداً أقل عن طريق تمرير الهواء حول قلب المحرك، مما يتيح مدى طيران بعيداً واستخدامها لطائرة مدنية تم تخيلها حديثاً.

واستغرق الأمر أقل من 16 شهراً لإنتاج أول طائرة 747، وهو جهد شاق أكسب عمال الشركة البالغ عددهم 50 ألفاً لقب "الخارقون". وقد تطلب إنتاج طائرة الجامبو بناء مصنع ضخم في إيفريت، شمال سياتل أكبر مبنى في العالم من حيث الحجم.

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وشرعت بوينغ في بناء 747 بعد خسارة عقد نقل عسكري ضخم، وكانت الفكرة هي الاستفادة من المحركات الجديدة التي تم تطويرها للنقل وهي محركات توربوفان عالية الالتفافية. وهذه المحركات تحرق وقوداً أقل عن طريق تمرير الهواء حول قلب المحرك، مما يتيح مدى طيران بعيداً واستخدامها لطائرة مدنية تم تخيلها حديثاً.

واستغرق الأمر أقل من 16 شهراً لإنتاج أول طائرة 747، وهو جهد شاق أكسب عمال الشركة البالغ عددهم 50 ألفاً لقب "الخارقون". وقد تطلب إنتاج طائرة الجامبو بناء مصنع ضخم في إيفريت، شمال سياتل أكبر مبنى في العالم من حيث الحجم.

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وشرعت بوينغ في بناء 747 بعد خسارة عقد نقل عسكري ضخم، وكانت الفكرة هي الاستفادة من المحركات الجديدة التي تم تطويرها للنقل وهي محركات توربوفان عالية الالتفافية. وهذه المحركات تحرق وقوداً أقل عن طريق تمرير الهواء حول قلب المحرك، مما يتيح مدى طيران بعيداً واستخدامها لطائرة مدنية تم تخيلها حديثاً.

واستغرق الأمر أقل من 16 شهراً لإنتاج أول طائرة 747، وهو جهد شاق أكسب عمال الشركة البالغ عددهم 50 ألفاً لقب "الخارقون". وقد تطلب إنتاج طائرة الجامبو بناء مصنع ضخم في إيفريت، شمال سياتل أكبر مبنى في العالم من حيث الحجم.

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

هذا العمل، فقد كنت تخشى هذه اللحظة". وأضاف المدير الإداري لشركة أيرودينايمك الاستشارية الأميركية "لا أحد يريد طائرة باربعة محركات بعد الآن، لكن هذا لا يمحو المساهمة الهائلة التي قدمتها الطائرة في تطوير الصناعة أو إرثها الرائع".

وواصلت الطائرة التي لا تزال باقية بعد 53 عاماً من دخولها الخدمة للوفاء بالطلب على السفر الجماعي وكانت أول طراز في العالم بممرين وبدن

المثقف وثقافة المقاومة في فكر الفلسطيني إدوارد سعيد

الناقد ناهد راحيل تتناول إستراتيجيات المفكر في مقاومة الهيمنة الثقافية الغربية



مُثقف إدوارد سعيد ملتزم بقضايا مجتمع (لوحة بهرام ججو)

أكثر حيوية وأكثر راديكالية، فالمفكر قد لا يكتفي بأن يفعل ما يفترض فيه أن يفعله، بل إنه يسأل عن سبب فعله له، وعن يستند بذلك، وكيف يمكن لذلك العمل أن يرتبط من جديد بمشروع شخصي وبأفكار أصيلة.

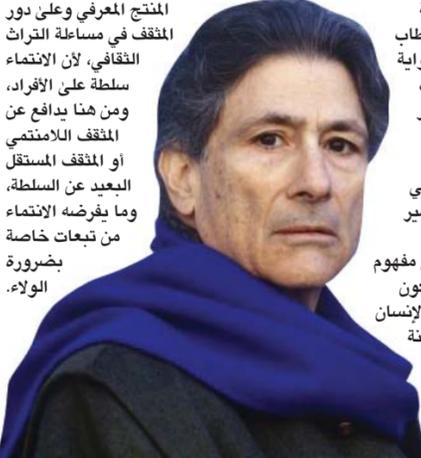
وتفسير راحيل في نهاية الكتاب إلى حديث سعيد عن التحدي الأكبر الذي يمكن أن يحد من دور المثقف، والذي أسماه بـ"النقدي" أو التحدي عن الثبات وعدم الالتزام تجاه القضايا الإنسانية المصرية، ومن ثم تحييد "العادات المصرية" التي هي مصدر الفساد لدى المثقف بلا منازع، فلا هناك "ما هو أجد بالاستهجان مما يكتسبه المثقف من عادات فكرية تنزع نحو ما يسمى النقادي، أي النكوص أو التخلي (الذي يمارسه الكثيرون) عن الثبات في موقفه القائم على المبادئ، على صعوبة ذلك، وهو يعلم علم اليقين أنه الموقف الصائب ولكنه يختار ألا يلتزم به، فهو لا يريد أن يظهر في صورة له، وهو يحاول ألا يظهر في صورة من يختلف الناس عليه".

لذلك يحذر من حدود التخصص الذي يسلم إلى ما يعرف بالاحتراف المهني، ذلك لأن التخصص يقود صاحبه إلى الانحياز والابتعاد عن النزاهة الفكرية والنقدية، ووجد سعيد أن تلك الطبقة تجسد في النخب الجامعية التي خلقت لنفسها إطاراً مرجعياً يتمثل في المعرفة المتخصصة المترفعة عن خوض الشؤون السياسية، مما منح خدمة جلييلة للسلطة في استغلال انغزالها، ووظفتها لتوطيد سياساتها وهيمنتها، وهو ما اعتبره سعيد من الأخطار التي تهدد دور المثقف.

ولذلك يدافع سعيد عن "المثقف الهادي" مقابل المثقف الاحترافي، وتتحدد دلالة الهوية في الاعتراف بالمثقف بوصفه فرداً مفكراً منشغلاً بقضايا العوام من الناس، ثم الانخراط في الحياة والوعي برهانتها وصعوباتها وتحدياتها، من خلال المساهمة النقدية والقراءة التي تتصل بالقضايا الإنسانية بعيداً عن سلطة التخصص والحرفية المهنية؛ فإن "روح المثقف أو المفكر باعتباره من الهواة، قادرة أن تنفذ إلى شؤون المهنة المعتادة التي يعدها معظمنا فتحولها إلى شيء

حديثه عن صور المثقف -ولو بشكل لمحي - هو مفهوم المثقف الملتزم الذي أسس له جان بول سارتر في كتابه دفاع عن المثقفين".

ويرى سعيد أن الانتماء إلى ثقافة أو مؤسسة أو منظومة قد يؤثر سلباً على المنتج المعرفي وعلى دور المثقف في مساهمة التراث الثقافي، لأن الانتماء سلطة على الأفراد، ومن هنا يدافع عن المثقف اللائق بالانتماء أو المثقف المستقل البعيد عن السلطة، وما يفرضه الانتماء من تبعات خاصة بضرورة الولاء.



السائدة لمنصرة مجموعة من القيم المعروفة جهاراً بأنها عمومية أو رحيمة، ومجموعة تدعي مقاومة محلية مهمة ضد هيمنة ثقافة واحدة، وواقع الحال يدل أيضاً على أن المثقفين، وبموافقة كل من بيندا وغرامشي، مفيدون غاية الفائدة في تفعيل الهيمنة".

فتتملما يقف المثقف صاحب الوعي الفردي المنعزل أمام أشكال الهيمنة، هناك المثقف المفيد في تفعيل صور الهيمنة حيث يصبح امتداداً لأدوات السلطة ومردداً لخطابها، وقد أشار سعيد في معرض تناوله لتمثيلات المثقف وصوره إلى عدد من المفكرين اهتموا بالعلاقة بين المثقف والسلطة وخصصوا لها الأدوار التي توطئها، ومنهم: أنطونيو غرامشي، جوليان بيندا، جان بول سارتر، ميشيل فوكو.

وتوضح مؤلفة كتاب "ثقافة المقاومة في فكر إدوارد سعيد" أنه يتناول الإستراتيجيات التي تبناها سعيد في مقاومة أشكال الهيمنة الثقافية الغربية، خاصة بعدما تخلت الثقافة عن ارتباطها بالنخبة وغدت مساحة للتخالف والتدخل، ويؤسس أفكاره عبر قسمين رئيسيين اهتم الأول، الذي حمل عنوان "الثقافة ودور المثقف"، بتناول مقارنة سعيد لسؤال الثقافة وحضه لشمولية الثقافة وخطابها النخبوي، وبيان دور المثقف المقاوم والذي تحدد في مقاومة أشكال الهيمنة الثقافية، في حين اختص الثاني، الذي حمل عنوان "إستراتيجيات المقاومة"، بعرض أساليب تقويض الهيمنة الثقافية

للغرب من خلال نقد الخطاب الإستشراقي وتفكيك الرواية الإمبراطورية التي لازمت المشروع الاستعماري عبر المقاومة بالسرد المضاد. وتقول الباحثة "في دعوة سعيد للمثقف لتبني مواقف ملتزمة، نجده يشير إلى ضرورة تجاوز فكرة الالتزام السياسي وتبني مفهوم المثقف منشغلاً بقضايا الإنسان ورفضاً كل أشكال الهيمنة والسيطرة. وهنا تشير إلى النموذج الثالث من المثقفين الذين نكرمهم سعيد في معرض

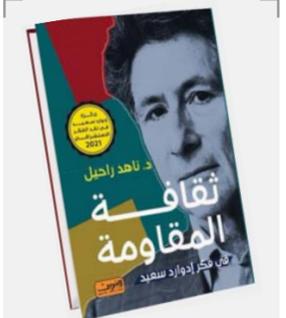
تواصل الباحثة والناقدة المصرية ناهد راحيل إثراء المكتبة العربية بالدراسات النقدية والبحوث والتي كان آخرها كتاب "ثقافة المقاومة في فكر إدوارد سعيد"، وفيه تتناول الناقدة بالدرس والتحليل انشغال المفكر الفلسطيني الراحل بصياغة مفهوم المثقف وصوره ومهامه ودوره في مواجهة السلطة، بالإضافة إلى إستراتيجيات سعيد الذي عاش طوال عمره في الولايات المتحدة، لمقاومة أشكال الهيمنة الثقافية الغربية.

القاهرة - كان الفكر الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد أحد أهم المثقفين الفلسطينيين وحتى العرب في القرن الماضي سواء من حيث عمق تأثيره أو من حيث تنوع نشاطاته، بل ثمة من يعتبره واحداً من أهم عشرة مفكرين تأثيراً في القرن الماضي. ومن أبرز اشتغالات المفكر الراحل اهتمامه بطرح فلسفته الخاصة للمثقف ورؤيته للثقافة كفاعل مقاومة للهيمنة والسيطرة والقوالب الجاهزة والآراء الفردانية والخضوع الفكري والأبيولوجي للسلطة بكل أوجهها السياسية والدينية، حتى أنه لطالما شد على خطورة تخلي المثقف عن التزامه بالقضايا الإنسانية الكبرى وامتلاكه وعياً نقدياً.

وصدر حديثاً عن دار العربي للنشر والتوزيع كتاب جديد للناقدة المصرية راحيل، بعنوان "ثقافة المقاومة في فكر

وتقول الناقدة المصرية إن سعيد يقارب سؤال الثقافة في كتابه "العالم والنص والناقد" من خلال علاقة الناقد بها من حيث القرابة أو التقرب؛ من خلال محاولة الإجابة عن تساؤله الخاص بـ"ما معنى أن يمتلك المرء وعياً نقدياً؟" حيث يرى أن الوعي النقدي يقف في منطقة وسط بين قوتين، الأولى هي الثقافة التي ترتبط بها النقاد بالقرابة (بالولادة والانتماء القومي والمهنية)، والثانية هي الطريقة أو المنظومة التي يكتسبها الناقد من خلال التقرب (بالقناعة الاجتماعية والسياسية وبالظروف الاقتصادية والتاريخية وبالوجد الشخصي).

ولكي يمتلك الفرد وعياً نقدياً يجب عليه مقاومة تلك القوتين وأن ينزع عنها "الوعي الفردي المنعزل، المعارض للبيئة المحيطة والمتحالفة مع الطبقات والحركات والقيم المناوئة، هو صوت معزول وخارج المكان الصحيح لكنه حيز كبير جدا من المكان وواقف بمتبتهى الوعي ضد العقيدة



الكتاب حاصل على جائزة إدوارد سعيد في الفكر التنويري العربي ونقد الفكر الاستشراقي في العام 2021

منتدى الفكر العربي يناقش دور المؤسسات الثقافية في التواصل بين الأجيال

التحديات المتعلقة بالجوانب الإنسانية. وتبين شيرزاد النجار أهمية الحفاظ على استقلالية الثقافة المحلية ووحدة لكل دولة في الوطن العربي، وتأثير الثورة الصناعية الرابعة والتكنولوجيا على تفكير الإنسان من خلال بناء هيكلية وخطط جديدة لرؤية الإنسان للمستقبل وتأثيره فيه، مؤكداً أنه لا يمكن فصل الإنسان وعزله عن الثقافات الأخرى ولا عن هويته التي نشأ عليها، مما يؤكد أهمية العمل على إيجاد فعل ثقافي فكري يستقل الإنسان من خلاله بثقافته وفكره وينسجم مع الفكر العربي الشامل والعالم.

وأكد إبراهيم بدران أن مسألة الثقافة والتواصل بين الأجيال بحدودهما العامة يختلف من مجتمع إلى آخر لكونهما يعتمدان على طريقة معيشة الناس والثقافة السائدة، وأن التغيير الثقافي والإيجابي للدول العربية ينبغي أن يقوم بداية الأمر على أسس ورؤى اقتصادية وطنية لكل دولة على حدة تقدم من قبل المفكرين والمثقفين في الدولة.

والمندى العربي هو منظمة عربية فكرية غير حكومية تأسست عام 1981 في أعقاب مؤتمر القمة العربي الحادي عشر بمبادرة من المفكرين وصانعي القرار العرب، وفي مقدمتهم الأمير الحسن بن طلال رئيس المندى ورابعه. وهي تسعى إلى بحث الحالة الراهنة في الوطن العربي وتشخيصها، وإلى استشراف مستقبلها، وصياغة الحلول العملية والخيارات الممكنة، عن طريق توفير منبر حُرّ للحوار المفتوح إلى بلورة فكر عربي معاصر نحو قضايا الوحدة، والتنمية، والأمن القومي، والتحرر، والتقدم. وقد اتخذ المندى عملاً مقرّاً لأمانته العامة.

العربي يُعدّ أمراً أساسياً في ظل ما يجري في العالم الحديث من تغيرات متسارعة وعولمة وخصوصاً في الجوانب التقنية والتكنولوجية"، مؤكداً أن تنمية الجانب الثقافي والفكري للأفراد والمجتمعات لا يقل أهمية عن تنمية الجانب الاقتصادي لكونه مرتكزاً مهماً في عملية النهضة والتنمية المستدامة، كما أشار إلى دور الجامعات والكليات ومجامع اللغة العربية والمعارض في الحفاظ على الهوية واللغة العربية، وتعزيز التواصل بين الأجيال والتقارب والتبادل بين الثقافات المحلية للدول العربية.

اللقاء أكد أهمية العمل على حماية الاستقلال الفكري والثقافي للدول العربية في ظل التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة

وتناول عبدالحسين شعبان دور المؤسسات الثقافية في تحقيق التوازن وسد الفجوة بين الأجيال في المجتمعات العربية في ما يتعلق بالقيم الثقافية المتباينة بين الجيل الأكبر والجيل الأصغر في ظل التغيرات الاجتماعية والأحداث السياسية، كما تحدث عن نقل النسق الثقافي بين الأجيال وأنماط العلاقة في ما بينهما، والهوية الوطنية والمواطنة، ودور البرامج التربوية والدراسية والمؤسسات الإعلامية والدينية ومنظمات المجتمع المدني في البحث عما هو جامع للأجيال والابتعاد عما هو مفرق من أجل الوعي ومواجهة

أن جيل الشباب اليوم يعيش حالة من الانبهار تجاه العالم الافتراضي والتكنولوجيا ووسائل الإعلام والتواصل مقارنة مع ما يراه على أرض الواقع من ضيق أفق وقلق وإحباط وحالة من عدم اليقين، وإزاء ما يشاهده من هجرة الكفاءات واستشراء البطالة بين صفوفه، مما أوجد لديه حالة من التوتر تجاه الأطر الاجتماعية.

كما شددت على أهمية وجود مؤسسات ومراكز ومبادرات تعمل على تفعيل الحركة الثقافية في الوطن العربي، وذلك لتوسيع منصات الحوار وتنويعها لتتماشى مع أسلوب الأجيال الجديدة، وإيجاد اليات تسمح بالمزيد من التفاعل والتواصل والاتصال وتستوعب النتائج الثقافية الناتجة عن توسع حركة انتقال الأفراد وسرعة وتيرتها، وتنتشر ما تخزنه الذاكرة الثقافية من إرث ليكون متاحاً للجميع، وتسعى إلى نشر ثقافة معاصرة تكون أقرب إلى جيل الشباب من خلال استخدام طرق مبتكرة وحديثة.

وتحدثت الأستاذة السنيورة عن دور وسائل التواصل والاتصال الحديثة في التعرف على ثقافات العالم المختلفة، مشيرة إلى أنها غيرت أسلوب تلقي الشباب للمعلومات مما أوجد حالة من تراجع القراءة المعقدة، وإغفال مكانة دور النشر والمعارض وخصوصاً في ما يتعلق بالمطبوعات والمنشورات الموجهة لفئة الشباب، كما لفتت إلى دور معارض الكتب في تقديم الإنتاج الفكري والثقافي العربي، وتقديم مساحة للحوار وتبادل الأفكار والوقوف عند التيارات الفكرية الناشئة.

وقال الشريف فواز شرف إن "تطوير القطاع الثقافي والفكري في الوطن

وأضافت السنيورة أن الجيل العربي الشاب بعمومه يعيش اليوم حالة من الانبهار والدهشة من العالم الافتراضي بالتقنية مع ما يراه على أرض الواقع من ضيق أفق وقلق وإحباط وحالة عدم اليقين، ولأسبما إزاء ما يشاهده من هجرة الكفاءات واستشراء البطالة بين صفوفه.

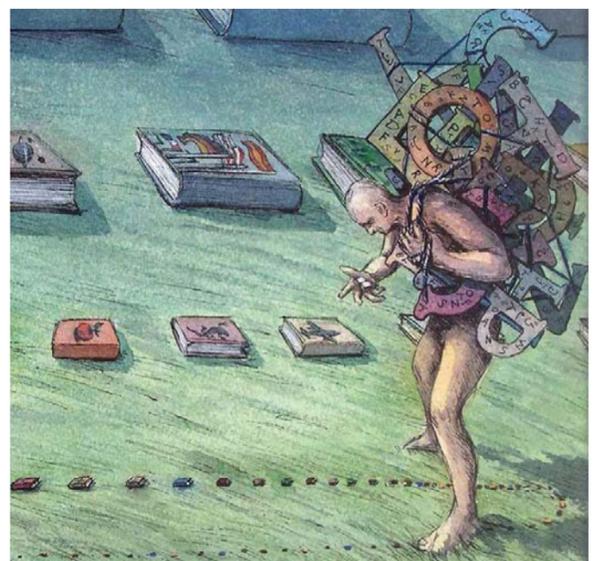
وأشار المتدخلون إلى تأثير وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا على الثقافة العربية بشكل عام والثقافات المحلية للدول العربية، وإلى مساهمة معارض الكتب وأهميتها في حماية التراث الفكري والثقافي العربي ونشره، وأكد المتدخلون في اللقاء أهمية العمل على حماية الاستقلال الفكري والثقافي المحلي للدول العربية في ظل التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة والانفتاح على العالم.

كما تطرقت المحاضرة السنيورة بعاصيري إلى مفهوم الثقافة ودورها في استنهاض وصحوة الإنسان والمجتمع في ظل التغيرات المتسارعة لكونها المحرك الأساسي للفكر والإبداع وصناعة الوعي العام حول القضايا المختلفة، مؤكداً أن الثقافة بشقيها المحلي والعالمي تحتاج إلى أطر للرعاية وحاضنة تساهم في رسم الحراك الثقافي وإثراء فاعليته في المجتمعات، ونقل المخزون الثقافي والذاكرة الثقافية في ما بين الأجيال، وإبداع المستحدث من الأنماط الفكرية والسلوكية.

وأوضحت الأستاذة أن للمؤسسات الثقافية والفكرية العربية دوراً أساسياً في حفظ التواصل بين الأجيال دون التعارض بين ما هو مستحدث ومحبب لدى الشباب وبين ما هو متوارث، مبينة

رئيس جامعة الأعراف في بيروت وعضو المندى عبدالحسين شعبان ورئيس مجلس جامعة كردستان وعضو المندى شيرزاد النجار، ومستشار الرئيس للعلاقات الدولية في جامعة فيلادلفيا وعضو المندى إبراهيم بدران، وحضر اللقاء عدد من الأكاديميين والمهتمين.

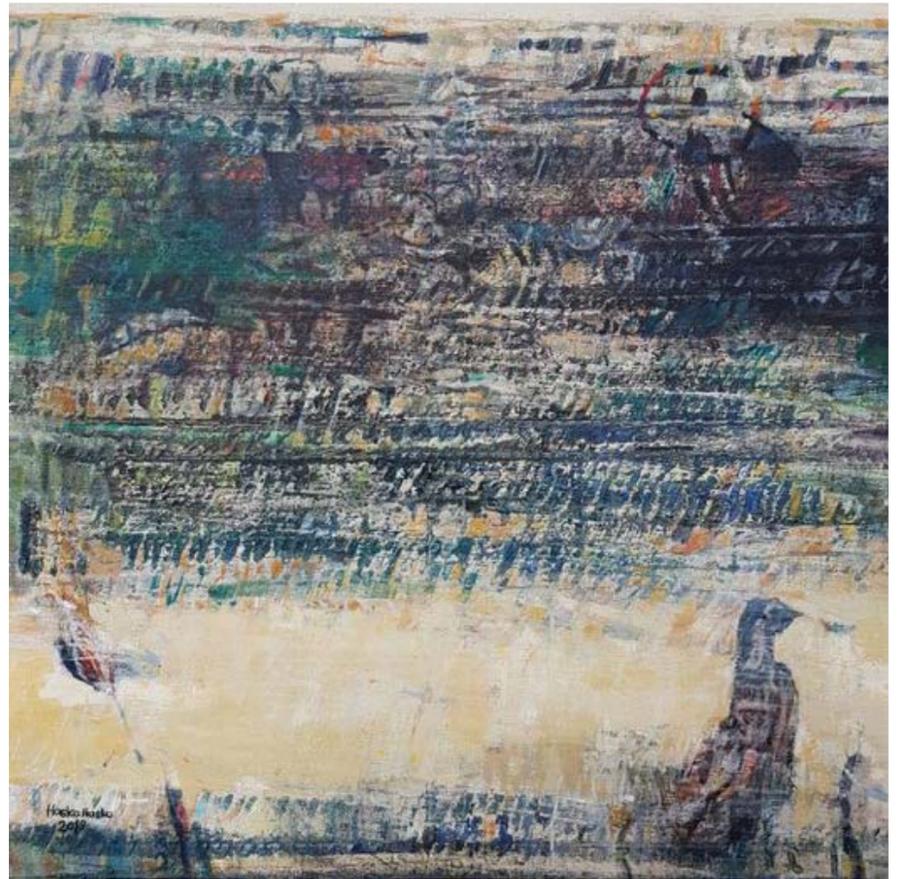
وأوضحت المحاضرة أن للمؤسسات الثقافية دوراً أساسياً في رسم الحراك الثقافي العربي وترسيخه وإثراء مفاعله، ونقل المخزون الثقافي والذاكرة الثقافية بين الأجيال، وإبداع المستحدث من الأنماط الفكرية والسلوكية.



الانفتاح الرقمي غير أسلوب الناشئة الثقافي (لوحة علي رضا درويش)

السوري حسكو حسكو يذوب الحدود بين الواقع والخيال

الهجرة لم تلغ حضور سوريا وطبيعتها في ذاكرة الفنان ولوحاته



كانات تنبثق من رحم الخيال والواقع

غادر الفنان التشكيلي السوري حسكو حسكو بلاده جرّاء الحرب، لكنها لم تغادر روحه وذكريته بكل معالمها وتفصيلها، ورغم أنه اعتاد الغربية وبدأ يطبع نفسه لتخلق لها روتينا خاصا في المهجر، إلا أن ريشاته وألوانه ولوحاته لم تتحرر بعد من سطوة الماضي، بل تراها تحاول استرجاعه لكن هذه المرة بنظرة مغايرة، تعيد قراءة كل شيء.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

في سوريا لا يزال يسكنه ليس كثرى، بل كحال قائم إلى الأبد. مازالت في لوحاته رغم مرور السنوات مفردات الطبيعة التي ولد وعاش في كنفها الفنان تخالط روحه وتسير ريشته على مساحات قماشاته اللونية.

كم جاءت معظم المشاهد خاطفة، بل أكثر من قبل. وعندما نقول خاطفة نقصد بأن الكائنات التي حضرت في لوحاته الجديدة، والتي كانت حاضرة أيضا في لوحات سابقة مع قليل من الاختلاف، جاءت وكأنها في لحظة انبثاقها من الضباب ومحظوظ كل من يراها قبل أن تغيب. غير أن هذا الضباب المتشتت حيناً والمكثس حيناً آخر في فضاء لوحاته ليس فقط ظاهرة طبيعية، بل عنصر يذوب الحدود ما بين الحقيقة والخيال، وما بين الحاضر والماضي البعيد.

الفنان رسم سابقا عالما يعيش أزمات التشتت على أنها دخيلة ومؤقتة واليوم يرسمها على أنها المستقر والمنتهى

حضرت الكائنات في لوحات الفنان حسكو حسكو كما حضرت اختزالاتها البصرية التي تدل عليها وعلى أثر موطئها وتبعثت وهي قيد التلاشي في لوحاته: حيوانات، ونبات، ووحوش أسطورية التي يبدو بعضها خيالات أو انعكاسات لبعضها الآخر. وهي لا تشكل تهديدا لما يحيط بها لأنها سيدة الأرض التي وضعت أمامها الفنان السوري. وتحضر لوحة للفنان تكاد تختصر الأزمات التي تروضاها الكائنات بهدونها وهي اللوحة المتكشفة بالوانها ويبدو فيها عصفورا مكتنزا ناعس الطرف وهادئ الملايح ومستندا هدهود من سحر المساحات، المروج، الحقول الخضابية التي يسكنها وتسكن قلبه.

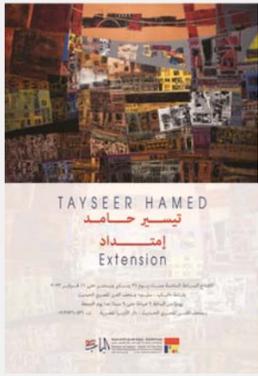
«امتداد».. معرض للمصري تيسير حامد عن انفعال الذات بالمكان

والتعامل في لوحات حامد يرى تأثيره الشديد بالنسيج المكثف للثقافة والفلكلور المصري كمكون للوحاته، مستخدما خامات متعددة ومتنوعة لإظهارها مثل الألوان الزيتية والمائية والإكريليك أحيانا على سطح القماش أو الورق.

وكتب عنه رئيس قطاع الفنون التشكيلية السابق خالد سرور، واصفا أسلوبه الفني "يستشف الفنان حامد عالما ذي أعماق أصيلة مجموعة من لوحات ذات التكنيك المتأثر بالفن الشعبي.. برع خلالها في إخراج تكوينات تشكيلية تتصافر بها الرموز والرسوم ذات الدلالات المتناغمة والمتكاملة كعمزوفة لونية شديدة الخصوصية ويحلم كل مسطح مقطوعة عذبة من جماليات الشكل وعمق المضمون".

وأضاف "عالم الفنان أثير بمفرداته وعناصره ورموزه وشخصه يجذب المتلقي إلى عوالم وموضوعات متشابهة تستثير في مخيلته الكثير من الذكريات المرتبطة بموروثه الثقافي، جاذبا المشاهد لحوار ثري بصريا وغنيا في رحاب عالم أصيل متسع بصور عديدة قوية التعبير، أسلوب متميز يخلق بنا إلى فضاءات زاهية لونية وذات انطباعات روحانية متصوفة خيالية ساحرة تدعو الروح إلى التحرر من الواقعية إلى مساحات أرقى وأرحب".

ولد الفنان تيسير حامد في القاهرة 1955، وتخرج من كلية الفنون التطبيقية عام 1978، شارك في العديد من المعارض الجماعية والفردية داخل مصر وخارجها، كما نال جائزة دبي الثقافية للإبداع في الفنون التشكيلية، وجائزة مركز التصميم والموضة، لديه مقتنيات في المتحف الفن المصري الحديث، وبمطار المدينة المنورة بالسعودية، ولدى أفراد.



امتداد عمل فني ممتع غير متوقع يضمن سعة الأفق لتقبل شطحاته وتحولات بصرية للشكل بين المرئي واللامرئي



القاهرة - ينظم الفنان التشكيلي المصري تيسير حامد حتى الحادي عشر من فبراير الجاري معرضا بعنوان "امتداد" بقاعة الجباب بساحة دار الأوبرا المصرية.

وعن المعرض كتب الفنان حامد "امتداد.. انفعال الذات بالمكان، أي مكان بما فيه المكان الآخر، انفعال نفسي وتمثيل ذهني وحسي شعوري وباختلاف الهوية والثقافة تختلف الخيالات وبوصلة الوعي.. امتداد.. صورة زيتية وأخرى مختلطة تجمع بين اللون الصافي والحضور الذائب في البناء المعماري. امتداد.. رؤية فصيح عنها التتبع الدقيق خارج التفكير النمطي، تكمن جذورها وروافدها الأساسية من داخل التكوين الاجتماعي المتشابك مع الشعور بالغرابة والدهشة، من خلال الاستمتاع بنوعية من الصباغات الخاصة بالتوليف تبرز روح جماعية تنبع من أسلوب فني تلقائي مجازي، وتحويل الصور الفنية إلى تشكيلات مشحونة بالمعاني الإزدواجية، خيال وبصيرة وبصر، خيال الامتداد عمل فني ممتع غير متوقع يضمن سعة الأفق لتقبل شطحاته".

وتابع "امتداد.. امتداد للخطوط المنحنية لاكتساب العمل جملا موسيقية ذات إيقاع خاص لنسق تكراري، امتداد تعدي قادر على طرح الأسئلة والتفكير بشكل جديد ومفيد. امتداد.. مساحات لونية تجمع بينها علاقات متداخلة الخطوط والمساحات والألوان أحادية وأخرى متراكمة تتداول وتتجاوز وتتلامس لتكون عملا فنيا مختلفا في تاويلها، فقد أراها وقد تحولت إلى شخصوس تسبح في عالم متسع، تحولت إلى كائنات تجول وتحرس. امتداد.. تقنية أدائية تخطت حدود للمس والشكل واللون".

وأضاف "المعرض امتداد للجدل التقني لتجاوز شكلي عفوي لاحتدام روحي وجسدي على سطح وسائط تجريدات من رحم التراث البيئي، في امتداد نقف أمام تحولات بصرية وجدلية للشكل بين المرئي واللامرئي".

القطرية أمل العائم تصور الأحداث المبهمة لها «كل يوم»

من خلالها عن قضايا مختلفة بأسلوب معاصر، فهي تهدف لعرض حياة العالم كمتجمع بالتقاطع مع المرأة.

الفنانة تبحث عن حيوات جديدة داخل عملها الفني وضمن مشروعها الممتد الذي يسرد ما تبقى من حكايات يومية

وحتى في معرضها الحالي الذي يقدم في جزء منه سردا بصريا ليوميات الفنانة في مصر، فهي تصور النوع الثقافي في البلد من خلال ملابس السيدات القديمة، ومشاهد القرى والأرياف وتجسيد المعالم الأثرية، وتعطي للمرأة حضورا واسعا في لوحاتها.



مشاهد من يوميات الفنانة

يومياتها بها خلال السنوات الماضية. الجدير بالذكر أن الفنانة تعمل حاليا كمستشار فنون تشكيلية بوزارة الثقافة القطرية وتحمل شهادة الدكتوراه في مجال الفن، وهي عضو مجلس رابطة سيدات الأعمال القطريات، وقد شاركت في أكتوبر 2022 في أحد مشاريع «قطر تبعد»، وقدمت من خلال الاستوديو الخاص بها معرضا «استعاديا» داخل أحد البيوت الثقافية جمعت فيه أهم أعمالها على مدار عقدين.

وأعلنت الفنانة التشكيلية اعترافها بإقامة مجموعة من المعارض الجديدة حول المرأة خاصة بعد سلسلة معارضها الأخيرة حول علاقتها بالقمر تحت عناوين عدة «جسر القمر» و«وجه القمر» و«حوار القمر»، في المرحلة الأولى من مشوارها، ثم المرحلة التالية التي قدمت خلالها معرض «جاذبية» عام 2018، والذي يدور أيضا حول المرأة، فالمرأة بالنسبة إليها نافذة على العالم تعبر يومية.

«كل يوم» هو الاسم الذي اختارته الفنانة العائم عنوانا لمعرضها الشخصي بغاليري النيل بالقاهرة وهو يعكس ما يحمله ذلك العنوان من دلالات تقفز إلى أذهاننا من أحداث وخطى تصاحبنا جميعا يوميا، نعيشها ونسجلها ونحفظها مع اختلاف طبائعها وممارستها اليومية والأحداث التي نمر بها وتتشكل مجريات حياتنا، لكنها في كثير من الأحيان قريبة الشبه في مضمونها.

وتتبع الفنانة المدرسة المعاصرة في تنفيذ أعمالها الفنية ومع الخبرة التي اكتسبتها خلال سنوات استطاعت أن تكون مدرسة خاصة بها في عالم الفن التشكيلي، ويعتبر معرض «كل يوم» لحظة فاصلة في حياتها فهي تتذكر

القاهرة - تعرض الفنانة التشكيلية القطرية أمل العائم أمام محبي الفن التشكيلي والنقاد والمتخصصين في مصر مجموعة من لوحاتها الحديثة التي تتناول فيها التفاصيل والأحداث اليومية الروتينية التي سرعان ما ينساها العامة لكنها تظل خالدة في عقل الفنان عامة وعقلها هي بالخصوص، وهي لوحات تتراوح بين رصد للحياة في قطر وأخرى في مصر.

يأتي المعرض بعنوان «كل يوم» ويستمر حتى الحادي عشر من فبراير الجاري وتقول عنه الفنانة «هو نص بصري تؤكده يوميات تنبض بخطى السفر إلى الذات، تسري بين حجرات اللونية أصوات الأقمشة والظلال العالقة في البال، أحرف حيك بلون يشبه راء تائه في خرزة الإبرة التي كونت نسج اللوحة، بفرشاة الأمل أبحث عن حيوات جديدة داخل عملي الفني ضمن مشروع يومي الممتد والذي يسرد ما تبقى من حكايات يومية».

وتتبع الفنانة المدرسة المعاصرة في تنفيذ أعمالها الفنية ومع الخبرة التي اكتسبتها خلال سنوات استطاعت أن تكون مدرسة خاصة بها في عالم الفن التشكيلي، ويعتبر معرض «كل يوم» لحظة فاصلة في حياتها فهي تتذكر

الوراقين للكتاب المستعمل مهرجان يرسخ استدامة القراءة

الاستهلاك غير المستدام وتغيّر المناخ من أكبر التحديات التي تواجه البشرية، وبالتالي تبني فكرة الاستدامة كاستلوب حياة سواء من خلال تشجيع الفرد على الاستمرار في القراءة واقتناء الكتب، ونشر ثقافة التبرع بالكتب ليستفيد منها الآخرون.

وتابعت أنه بذلك نحقق الاستدامة من خلال المحافظة على عادة القراءة واقتناء الكتب من مختلف الفئات العمرية والتزود بالمعرفة والثقافة المتنوعة، بالإضافة إلى الفائدة الكبيرة تجاه المحافظة على البيئة، إذ يقلل تداول الكتب وإعادة تدويرها استهلاك الأوراق مما ينتج عنه أقل قدر ممكن من النفايات، بالإضافة إلى التشجيع على مشاركة القراءة بين الأصدقاء والأهل.



**تسمية المهرجان إحياء
لمهنة الوراقين الذين
كانوا يقومون بما تقوم
به المكتبات ودور النشر
والتوزيع في عصرنا الحديث**

وأوضحت الشبيخة جميلة أن تسمية «الوراقين» هي إحياء لتراث يعود إلى العصر العباسي عندما كانت مهنة «الوراق» نسخ الكتب وتصحيحها ونشرها، بالإضافة إلى ما يستعمله عملية النسخ من التجليد والتذهيب وبيع الورق والأقلام والمحابر وسائر أدوات الكتابة، أي أنّ الوراقين كانوا يقومون بما تقوم به المكتبات ودور النشر والتوزيع في عصرنا الحديث، من الطبع والتوزيع وبيع الورق وأدوات الكتابة اللازمة.

وقال جهاد عبدالقادر المنسق العام للمهرجان «إن الدورة السابقة التي نظمتها المدينة تحت شعار (اقتن كتاباً... فتردّها) ضمن فعاليات الشارقة عاصمة عالمية للكتاب، استضافت أكثر من 80 ألف زائر نظراً لما يتيحها المهرجان من كتب قيمة بأسعار رمزية جداً إضافة إلى مساهمته في تعريف الناس بما تقدمه المدينة لطلابها من خدمات وفق أفضل الممارسات العالمية».

يُذكر أن المهرجان يفتح الباب أمام الراغبين في التبرع بكتبهم، قبل انعقاد فعالياته وخلالها أيضاً، حيث يتم استقبال هذه التبرعات في مقر مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، وخلال أيام المهرجان في أرضه بحديقة النخيل في الشارقة.

ويراهن المهرجان على الاستمرارية بصفته واحداً من المهرجانات العربية القليلة المهتمة بعملية تدوير الكتب منخفضة وفي متناول الجميع، ويتيح لرواده خصومات كبيرة، ويمنحهم فرصاً نادرة لاقتناء أجود الكتب وأشهرها بانسان زهيدة، تسهم في تثقيفه وبالتالي تسريع عملية تنمية المجتمع.



المهرجان فرصة لاقتناء الكتب بأسعار مناسبة

الشارقة (الإمارات) - دأبت إمارة الشارقة منذ العام 2006 على تنظيم مهرجان الوراقين للكتاب المستعمل الذي كان يحمل سابقاً اسم «مهرجان الكتاب المستعمل»، ويتّسّ فيه عرض أكثر من مليون كتاب من الكتب المنوعة، الجديدة والمستعملة، وبيعها للجمهور بأسعار رمزية، على أن يخصص ريعه لدعم الخدمات التي تقدمها المدينة لطلابها من الأشخاص ذوي الإعاقة وفق أفضل الممارسات العالمية، وذلك بهدف ترسيخ استدامة القراءة ورواها.

وتنطلق فعاليات الدورة الثامنة من المهرجان، الذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الأربعاء وتستمر حتى الرابع من فبراير الجاري في حديقة النخيل، على ضفاف بحيرة خالد في الشارقة، بمشاركة متميزة لجمعيات النفع العام، والجهات والمدارس الحكومية والخاصة، والجامعات والبعثات الدبلوماسية، ومؤسسات المجتمع وفئاته وأفراد.

ويقوم على المهرجان نحو 88 شخصاً من المنظمين و170 متطوعاً يعملون على فرز الكتب وتسعيرها وتنظيمها، والمهرجان يهدف إلى تعزيز قيمة الكتاب وأهميته عبر تشجيع القراءة وحب الإطلاع وتنمية وتعزيز روح العمل التطوعي بين أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم العمرية.

كما يهدف إلى تعزيز القيم الثقافية والاجتماعية وإقامة نشاطات ترفيهية وثقافية تجذب لكل الجنسين والفئات العمرية، والاهتمام بإبداعات الأشخاص ذوي الإعاقة وأقربائهم الأشخاص غير المعاقين من فئات الأطفال والشباب، وتوفير إيرادات مالية للمدينة بطريقة مبتكرة ذات مردود معنوي وثقافي.

ودعت الشبيخة جميلة بنت محمد القاسمي، رئيس مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، إلى زيارة المهرجان واقتناء الكتب القيمة، وتأسيس المكتبات الخاصة، بأسعار رمزية جداً، مؤكدة أن الهدف الرئيسي من المهرجان ليس فقط الربح المادي الذي سيخصص دائماً لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة، وإنما الأثر المعرفي والثقافي والاجتماعي الذي يعزز في نفوس المتطوعين والجمهور.

وشددت على أن مواصلة تنظيم المهرجان هو تطبيق لنهج الشارقة الثقافي الذي أرساه الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بهدف إعلاء شأن الثقافة والتشجيع على القراءة وتسهيل اقتناء الكتب.

وأشارت إلى التزامن تنظيم الدورة الثامنة من المهرجان مع «عام الاستدامة» في دولة الإمارات، حيث تولي المدينة في كل ما تقدمه من خدمات وتنظمه من فعاليات أهمية كبيرة للاستدامة ومبادئها.

وأضافت أن من أهداف مهرجان الوراقين للكتاب المستعمل ترسيخ مفهوم الاستدامة في القراءة وتحديد لدى زوار المهرجان لجعل الحياة أكثر ثقافة وصحة وسهولة، حيث لا يزال

تونس تستعد لمهرجان الأغنية بأسئلة الواقع والآفاق

دورة تحمل تحديات لتقديم مواهب جديدة تعيد
إلى الموسيقى التونسية إشعاعها



مهرجان يحاول ضبط مساراته

ويعتبر الجويني، أحد أبرز الكوادر الإدارية بوزارة الشؤون الثقافية، وقد تولّى عدداً من المسؤوليات خلال العامين الماضيين، وتم في يوليو الماضي تعيينه في رتبة منصرف رئيس للمصالح الثقافية، مديراً عاماً لمسرح الأوبرا بمدينة الثقافة.

والت إدارة الفنية لهذه الدورة للفرقة الملحن عادل بندقة الذي دشّن تجربته الموسيقية منذ ثمانينات القرن الماضي، وقدم العشرات من الأعمال الغنائية بأصوات نجوم الأغنية التونسية البارزين، وكان آخر أعماله عرض «الخد للفرقة» الذي حظي بإعجاب النقاد بعد تقديمه على مسرح مدينة الثقافة.

وتأسس مهرجان الأغنية التونسية في العام 1986، وكانت دوراته الأولى شاهدة على تنوع مسارات الإنتاج الغنائي والموسيقى في البلاد وتعددها عندما كان يحتضن مشاركات الفرقة الموسيقية للإذاعة والتلفزة التونسية وفرقة إذاعة صفاقس وفرقة الوطنية للموسيقى، وفتح ذراعيه لأبرز الأصوات في تونس مثل لطفي بوشناق وأمينة فاخست وصوفية صادق وصابر الرباعي وعدنان الشواشي وصالح مصباح والشاذلي الحاجي وغيرهم.

وفي 2010 تم تحويله إلى أيام قرطاج الموسيقية، لكن لوحظ أن هوية مهرجان الأغنية قد تعرضت للمسح بسبب سيطرة المدارس الموسيقية التسببانية الوافدة والتغييب التام للخصوصيات المحلية التي ارتبطت باللون الغنائي لإساطين الطرب التونسي كصليحة وعلي الرباعي والهادي الجويني ومحمد الجموسي والظاهر غرسة والصادق ثريا ونعمة وعلي وغيرهم.

وبعد 12 عاماً من الغياب، عاد مهرجان الأغنية التونسية بملامحه الأولى في أبريل 2021، ليواصل دوره في ظل مساعٍ متواصلة لضبط مساراته بما يخدم الفن الغنائي والثقافة التونسية عموماً عبر دعم المواهب الشابة وتكريم أصحاب التجارب المهمة والدفع بهم إلى استعادة نشاطهم، وكذلك من خلال متابعة الإنتاج بتوفير المتابعة الإعلامية والتشجيع على الإنتاج وفسح المجال أمام التظاهرات الاحتفالية الكبرى لتقديم الأصوات المبدعة لأكثر عدد ممكن من عشاق الأغنية.

ويراهن أغلب المتابعين على أن تكون الدورة الحادية والعشرون دورة مفصلية في مسيرة المهرجان، وأن تقدم وجوهاً جديدة قادرة على تحقيق الإضافة المرجوة، وأن تسعى إلى تمكين العلاقات بين الأجيال بما يساعد على إثراء رصيد الأغنية التونسية وتمكينها من الإشعاع في الفضاءين المغربي والعربي لإسما أنها تمتلك كل المؤهلات التي تمكنها من ذلك باستثناء الإنتاج الذي يبقى في حاجة إلى دعم الدولة كأحد أسس الحفاظ على الهوية وتكريس الدور التنويري والحضاري للفن الموسيقي والغنائي.

الأنماط الموسيقية الجديدة فقد اختارت لجنة الانتقاء ثمانية أعمال هي «القلب الصافي» لمريم عزيزي من كلماتها والحانها وتوزيع محسن الماطري، و«كلام الرجالة» لأحمد عنتر وعبدالله الخياط وهي من كلمات والحن مشترك بين الفنانين عنتر والخياط، و«مرايا» لمحمد علي شجيل، وهي من كلمات سيرين شكيلي والحن وتوزيع محمد بن صالح، و«خليني نتنفس» لسحر مزيد من كلماتها والحانها وتوزيع سفيان الحيدوري، و«روحي وين» لمحمد علي الطاهر كلمات والحن صبري الحاجي وتوزيع أسامة المهدي، و«ملامة عشقة» لبلال المطاطي من كلماته والحن وتوزيع محي الدين قنور.

كما تشارك أغنية «سبعة سنين» لنور عمار وهي من كلماتها والحانها وتوزيع عبدالمعزم عمار، و«مكتوب» لشيماء من حسن من كلمات والحن حاتم القيزاني، و«حكى لي بالليل» لأنيس الريدي كلمات سيف الدين اللواتي والحن أنيس الريدي وتوزيع رشاد الأشهب، و«أداني زهري» لحمدي السعفي من كلماته والحنه وتوزيع محمد رياض بلغيت.

وستتوزع حفلات المهرجان على ثلاث سهرات إلى جانب سهرة الافتتاح والاحتفال، وستشهد استقبال عدد من ضيوف الشرف من الخارج ومن المناطق الداخلية للبلاد، فيما يجمع أغلب المراقبين على أن أهم ما يميز الدورة الجديدة هو وعي القائمين عليها بضرورة انتعاج سياسة إنقاذ الملامح الأغنية التونسية الأصيلة وخصوصياتها.

وفي ديسمبر الماضي، كُلفت وزارة الشؤون الثقافية محمد الهادي الجويني بمهام رئيس لجنة تنظيم الدورة 21 لمهرجان الأغنية التونسية، وذلك عوضاً عن المطربة التونسية نبیة كراولي التي أعلنت استقلالها من إدارة المهرجان قائلة إنها تتحفظ على تقديم الأسباب التي دعفتها للاستقالة.

وكانت الفنانة أكدت أنها قبلت في فبراير 2022 بتولي مهمة إدارة المهرجان بعد حصولها على تظلمات من قبل سلطة الإشراف، لكنها اصطدمت بالواقع ووجدت صعوبات.

كُتفت إدارة مهرجان الأغنية التونسية تحركاتها من أجل تنظيم دورة جديدة ناجحة تقدم بالإضافة إلى الساحة الغنائية والموسيقية في تونس عبر أغان ومواهب تعيد إلى الموسيقى المحلية حضورها في المجتمع الذي أثر انتشار الأنماط الموسيقية الغربية والهيجنة في ذائقة الفئدة، والذي بدوره ساهم في إفراغ الساحة من أسماء قوية قادرة على المنافسة عربياً.

«وغني» كلمات سيرين شكيلي والحن وتوزيع محمد علي كمن وغناء مريم العثماني وأسامة النابلي.

كما تضم القائمة أغنية «نادت علي بإسمي» كلمات والحن الحبيب المحنوش وتوزيع منير الغضاب وغناء حاتم نور الدين، و«محتاجة ليك» كلمات بشير اللقاني والحن وتوزيع محسن الماطري وغناء نهلة الشعباني، و«دنيا الحب» كلمات بشير اللقاني والحن حافظ العبيدي وغناء خامس الزواوي، و«منيا» كلمات بشير اللقاني والحن نجيب المسلماني وتوزيع منير الغضاب وغناء منير المهدي، و«ظنيت نسيت» كلمات المولدي حسين والحن خالد سلامة وتوزيع محمد الرواتي وغناء رؤوف عبدالمجيد، و«توحشتك برشة» كلمات صادق شرف والحن الحبيب المحنوش وغناء رديئة بن حسن، و«زعمة هي» كلمات حاتم القيزاني والحن محمد علي بالشيخ وتوزيع عماد قنطرة وأداء محمد العابدي.

وتشمل لائحة الأغاني المبرجة لسباق الأغنية التونسية أيضاً أغنية «سلامي خذيه» كلمات مختار العلوي والحن أنيس الميمني وتوزيع رواد رحومة وأداء سارة بن شبيخة، و«اعتبك» كلمات مصطفى بيهة والحن نجيب المسلماني وتوزيع رياض الصمعي وأداء أميرة عامر، و«غناية لبابا» كلمات صلاح الدين بوزيان والحن لطفي بوشناق وغناء مهدي العياشي.

ويمكن من القائمة المذكورة ملاحظة حضور عدد من شعراء الأغنية المخضرمين الذين سبق وأن شاركوا في الدورات العشرين السابقة مثل الحبيب المحنوش وحاتم القيزاني وبشير اللقاني، مع سيطرة أصوات الجديدة على مستوى الإداء.

أما في مسابقة

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



تستعد تونس لتنظيم الدورة الحادية والعشرين لمهرجان الأغنية التونسية في الفترة من السابع وحتى الحادي عشر من مارس القادم، في ظل اتساع دائرة التساؤل حول واقع وآفاق الفن التونسي الأصيل بعد أن تعرض لعملية تهيمش الأصيل قبل وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وعرف تراجعاً للإنتاج بسبب انهيار تام لمنظومة الإنتاج العمومي وإغلاق الشركات الخاصة وإهمال الحقوق المادية والمعنوية للمؤلفين والملحنين.

ويتطلع المسؤولون عن الدورة الجديدة إلى تحديد رؤية تخترق الواقع، يتم من خلالها تكريس ملامح خطة لإنتاج ما يمكن إنقاذه، وذلك انطلاقاً من كون الأغنية تعبر عن الوجدان الشعبي العام وتؤرخ لحركة المجتمع وتساهم بدور كبير في الحفاظ على خصوصيات الهوية الوطنية التي يكاد يفترق عبر النوبان في الثقافات الوافدة والهيجنة.

**أغلب المتابعين يراهنون
على أن تكون الدورة
القادمة مفصلية في
مسيرة المهرجان، وأن
تقدم وجوهاً جديدة**

وستعرض الدورة الجديدة لمهرجان الأغنية أنشطة متعددة من بينها استضافة نخبة من جيل المخضرمين الذي عايش الدورات السابقة وتكريمه، وتمكن من تقديم إنتاجات غنائية تنهل من ينابيع المقامات والإيقاعات واللهجات المحلية، بالإضافة إلى مسابقتي الأغنية التونسية والأغاني المخترطة في الأنماط الجديدة. وترشح نحو 102 من الأعمال الغنائية للمشاركة في مسابقة الأغنية التونسية جرى فرزها واختيار 14 أغنية منها، وهي «هسس علي» كلمات والحن وتوزيع قيس الزائري وأداء عز الدين خلف، و«نعبت» كلمات يسر الحمزاوي والحن غانم البوسليبي وتوزيع مروان الزاوي وغناء أمير الخماسي، و«ما ننساش» كلمات والحن عبدالرحمن القريشي وتوزيع أسامة المهدي وغناء حمزة الفضلاوي،

ثورة أنظمة الترفيه المتقدمة تجتاح المركبات الحديثة

الشاشات الكبيرة والتأثير الصوتي ثلاثي الأبعاد يجعلان قمر القيادة واحدة من الاسترخاء

يولي مصنعو السيارات اهتماما كبيرا بالتكنولوجيا عبر اعتماد الأنظمة الرقمية بما فيها نظام الترفيه المتقدم، والذي بات يغزو معظم الطرز الحديثة لقناعة المطورين بجودى العناية بمزاج السائق والركاب بما يسهم تدريجيا في وضع حدا للنمط التقليدي للمركبات.

برلين - بدأت أنظمة الترفيه المتقدمة في قضم جزء مهم من تجهيزات الطرز الجديدة للسيارات، حيث بات من البديهي أن يتضمن الكونسول الأمامي كافة وسائل الاتصال والتواصل وسبل تقديم البيانات للسائق والركاب، وكذلك وظائف الإعلام والملاحة.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.

وتعمل الشركات اليوم على زرع نظام "أنفوتيميننت"، ويشمل الإعلام والترفيه بكل خدماته ضمن شاشة مركزية مرتبطة بالراديو. ولذلك يُلاحظ مدى اهتمام الصناعة بالمقصورة الداخلية والزجاج الأمامي وحتى الكراسي الخلفية والسقف.



بكيسة زر استمتع بالموسيقى والأفلام

السيارة؛ نظرا إلى أن السيارات الجديدة لا تشتمل على هوائيات خارجية لأجهزة الترفيه، وبالتالي فإنه يجب تجهيز اللاحق بالأنظمة الصوتية. ونصح الخبير بضرورة توافر بعض العناصر، ألا وهي تجهيز التحدث الحر أو تقنية أبل بلاي كار أو أندرويد أوتو.

وأشار إلى وظائف الملاحة في الهواتف الذكية الحديثة، والتي يمكن أن تحل محل أنظمة الملاحة المدمجة. وعند شراء جهاز راديو جديد يرى تسائلر أنه يجب اقتناء الموديلات المزودة بوحدة استقبال لمعايير الراديو دي.أي.

بي، وقد يلزم استبدال الهوائي بجهاز دي.أي. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

الأنظمة الصوتية للسيارات في مدينة كولن، إلى طريقة أخرى أقل كلفة وهي الأجهزة اللاحق بالأنظمة الصوتية. ونصح الخبير بضرورة توافر بعض العناصر، ألا وهي تجهيز التحدث الحر أو تقنية أبل بلاي كار أو أندرويد أوتو.

وأشار إلى وظائف الملاحة في الهواتف الذكية الحديثة، والتي يمكن أن تحل محل أنظمة الملاحة المدمجة. وعند شراء جهاز راديو جديد يرى تسائلر أنه يجب اقتناء الموديلات المزودة بوحدة استقبال لمعايير الراديو دي.أي.

بي، وقد يلزم استبدال الهوائي بجهاز دي.أي. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

والتوفرة حاليا في جميع سيارات الفئة المتوسطة حيث يمتلك جميع السائقين اليوم هواتف ذكية يتم استعمالها للوصول إلى الموسيقى والعناوين والتحكم الصوتي.

وبالإضافة إلى ذلك، تتوفر وظيفة الملاحة من غوغل وأبل ماب، وبالتالي لا يحتاج السائق إلى نظام ملاحة داخلي في نظام الترفيه.

وعند الرغبة في استعمال خدمة البث عبر نظام الترفيه المدمج بالسيارة ودون الحاجة إلى هاتف ذكي متصل به، فإنه يجب طلب نظام صوتي يتضمن باقة بيانات، وعادة ما تكون هذه الخيارات أكثر كلفة من باقة البيانات الشهرية المخصصة للهواتف الذكية.

ويقول ميشيل تسائلر، من متجر دي.آر- بوم ساوند كلينيك المتخصص في

وقال "توافر المزيد من السماعات يعني الاستمتاع بصوت أفضل وأكثر ثراء، ولا يمكن دمج السماعات الإضافية في النظام الصوتي إلا بجهد كبير".

ولذلك يعتقد هانسن أنه يتعين على المرء، الذي يرغب في شراء سيارة جديدة، اختبار النظام الصوتي بواسطة الأغاني والموسيقى الخاص به، وبذلك فإنه ضمن التناقص التام بين القدرة السمعية والنمط الموسيقي والنظام الصوتي.

ونصح باستعمال التقنيات الحديثة مثل أندرويد أوتو وأبل كار بلاي،

وكان يتم التحكم في بعض الأنظمة بواسطة الأزرار التقليدية على عجلة القيادة أو حول الشاشة، فيما لجأ معظمها إلى حاسة اللمس عبر استخدام أزرار لمسية.

ويبدو الأمر الآن أشبه بدخول عالم خيالي، إذ أن الأنظمة المتقدمة تجعل من السائق وكأنه في طائرة نفاثة بحيث درجة الضوضاء الخارجية تقل إلى أبعد الحدود.

ويشير سفيين هانسن، من مجلة الكمبيوتر سي تي الألمانية المتخصصة، إلى تحسن جودة أنظمة الترفيه في جميع فئات السيارات خلال السنوات الأخيرة، ويمكن لعشاق الموسيقى الذين يرغبون في امتلاك سيارات جديدة اختيار أنظمة صوتية أفضل وإن كانت أكثر كلفة.

وقال "توافر المزيد من السماعات يعني الاستمتاع بصوت أفضل وأكثر ثراء، ولا يمكن دمج السماعات الإضافية في النظام الصوتي إلا بجهد كبير".

ولذلك يعتقد هانسن أنه يتعين على المرء، الذي يرغب في شراء سيارة جديدة، اختبار النظام الصوتي بواسطة الأغاني والموسيقى الخاص به، وبذلك فإنه ضمن التناقص التام بين القدرة السمعية والنمط الموسيقي والنظام الصوتي.

ونصح باستعمال التقنيات الحديثة مثل أندرويد أوتو وأبل كار بلاي،

ويعتقد هانسن أنه يتعين على المرء، الذي يرغب في شراء سيارة جديدة، اختبار النظام الصوتي بواسطة الأغاني والموسيقى الخاص به، وبذلك فإنه ضمن التناقص التام بين القدرة السمعية والنمط الموسيقي والنظام الصوتي.

ونصح باستعمال التقنيات الحديثة مثل أندرويد أوتو وأبل كار بلاي،

ويعتقد هانسن أنه يتعين على المرء، الذي يرغب في شراء سيارة جديدة، اختبار النظام الصوتي بواسطة الأغاني والموسيقى الخاص به، وبذلك فإنه ضمن التناقص التام بين القدرة السمعية والنمط الموسيقي والنظام الصوتي.

ونصح باستعمال التقنيات الحديثة مثل أندرويد أوتو وأبل كار بلاي،

ويعتقد هانسن أنه يتعين على المرء، الذي يرغب في شراء سيارة جديدة، اختبار النظام الصوتي بواسطة الأغاني والموسيقى الخاص به، وبذلك فإنه ضمن التناقص التام بين القدرة السمعية والنمط الموسيقي والنظام الصوتي.

ونصح باستعمال التقنيات الحديثة مثل أندرويد أوتو وأبل كار بلاي،

ويعتقد هانسن أنه يتعين على المرء، الذي يرغب في شراء سيارة جديدة، اختبار النظام الصوتي بواسطة الأغاني والموسيقى الخاص به، وبذلك فإنه ضمن التناقص التام بين القدرة السمعية والنمط الموسيقي والنظام الصوتي.

ونصح باستعمال التقنيات الحديثة مثل أندرويد أوتو وأبل كار بلاي،

رغم تعدد أنظمة أنفوتيميننت إلا أنها تمتلك كمية مذهلة من قوة الحوسبة التي تعمل على أندرويد وأو.أن.إكس ولينكس



رينو تحثي بتقاعد أيقونتها ميغان آر.أس عبر إصدار رياضي خاص

بوس هاي فاي، بالإضافة إلى التحكم في السرعة التكييف مع التحكم في السرعة وكاميرات 360 درجة.

ويحتوي طراز القيادة على اليسار على معدات اختيارية أكثر من نظيره سيتوفر أمام قائد السيارة إمكانية مشاهدة الفيديو، وتتوافر حاليا مكنونات الهارديوير اللازمة لذلك.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة. وقال "قد يتطلب استبدال الهوائي مجهودا كبيرا حسب موديل السيارة.

الإلكترونية، تعتمد السيارة على سواعد محرك بنزين تيربو سعة 1.8 لتر بقوة 300 حصان، بينما يبلغ عزم الدوران الأقصى 420 نيوتن متر. ويتم توجيه القوة لعجلات الدفع عبر ناقل حركة أوتوماتيكي مزدوج القابض من ست سرعات مع نظام المكابح الفائق من بريمو.

وفي الداخل، تمتاز السيارة بلمسات مقاعد ريكارو سي.أي باللون الأحمر وتطريز الكانتارا بشارات آر.أس مطرزة، وتضيف إلى ذلك كله الشعور بالتركيز أثناء القيادة.

وهذا التكرار الجديد والأحدث لميغان آر.أس ليس فقط الأكثر رياضية، ولكنه أيضا الأكثر فخامة للطراز عموما لأنه على عكس آر.أس تورفي-آر المتكشف، فإن أولتيم آر.أس مجهزة بالكثير من المعدات.

وتشمل المعدات القياسية آر.أس فيجن مصابيح أمامية ليد ونظام معلومات ترفيه بشاشة تعمل باللمس مقاس 9.3 بوصات مع نظام الملاحة والقياس عن بُعد في الشاشة.

وعلاوة على ذلك ستجد مجموعة أدوات رقمية مقاس 10 بوصات، ونظام

الإمامي بشفرة فورمولا واحد كلها مطلية باللون الأسود. ويمتد النمط المخطط للخارج أيضا إلى سلسلة المفاتيح.

ويتشكل المظهر الفريد للسيارة الجديدة من خلال أقواس العجلات المنسعة، فضلا عن التصميم الزخرفي الأسود للمرايا ومقابض الأبواب وجنوط العجلات.

ويمكن الجمع بين اللون الخارجي وأربعة ألوان خارجية وهي الأسود النجمي والأبيض اللؤلؤي والأصفر سيربيوس والبرتقالي التونيك، فضلا عن عجلات "فوجي لايت" السوداء مقاس 19 بوصة.

كما تتميز بفتحات تهوية بالرفرف الإمامي ومصابيح آر.أس فيجن الإمامية وعادم مركزي وهوائي وزعنفه القرش وجناح ومشتت خلفي يعمل على إعطاء السيارة انسيابية أكبر.

وبحسب ما ذكرته الشركة على منصتها

غير الالامعة على غطاء المحرك والسقف والجوانب والمصد الخلفي، وتصميمها مستوحى من شعار رينو الجديد. وتبدو سنة إنشاء رينو سيور 1976، مكتوبة بالخطوط على الجانب الأيمن.

كما أن الشعارات ومقابض الأبواب ومحيط النوافذ والجنوط وأغطية الرفارف والناشر الخلفي والمصد

ورغم انخفاض الطلب على هذا الجيل الرابع بشكل كبير، إلا أن الكثيرين لا يزالون يحبون رؤيتها وقيادتها، فهذا الإصدار الذي سيقطر على 1976 نسخة فقط، آخر حل حقيقي لسيارة هاتشباك وللعلامة التجارية نفسها.

ومن الآن فصاعدا، ستكتب البابين العلامة التجارية الجديدة للسيارات الرياضية لمجموعة رينو، الفصول التالية من هذه القصة.

ويمكن التعرف على رينو ميغان أولتيم من خلال الرسومات السوداء

ورغم انخفاض الطلب على هذا الجيل الرابع بشكل كبير، إلا أن الكثيرين لا يزالون يحبون رؤيتها وقيادتها، فهذا الإصدار الذي سيقطر على 1976 نسخة فقط، آخر حل حقيقي لسيارة هاتشباك وللعلامة التجارية نفسها.

ومن الآن فصاعدا، ستكتب البابين العلامة التجارية الجديدة للسيارات الرياضية لمجموعة رينو، الفصول التالية من هذه القصة.

ويمكن التعرف على رينو ميغان أولتيم من خلال الرسومات السوداء

ورغم انخفاض الطلب على هذا الجيل الرابع بشكل كبير، إلا أن الكثيرين لا يزالون يحبون رؤيتها وقيادتها، فهذا الإصدار الذي سيقطر على 1976 نسخة فقط، آخر حل حقيقي لسيارة هاتشباك وللعلامة التجارية نفسها.

ويمكن التعرف على رينو ميغان أولتيم من خلال الرسومات السوداء

ورغم انخفاض الطلب على هذا الجيل الرابع بشكل كبير، إلا أن الكثيرين لا يزالون يحبون رؤيتها وقيادتها، فهذا الإصدار الذي سيقطر على 1976 نسخة فقط، آخر حل حقيقي لسيارة هاتشباك وللعلامة التجارية نفسها.

برلين - قدمت رينو احتفالا بنهاية قسم رياضة السيارات والأداء والمركبات الخاصة للعلامة التجارية، ميغان أولتيم، وهي نسخة محدودة من أيقونتها التي تعمل بالبنزين، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين لسلسلة آر.أس.

وتم الكشف عن ميغان آر.أس وهي رمز حقبة ماضية، في إصدار محدود آخر لتوديع السيارة الرياضية المدمجة إلى الأبد، وكذلك القسم الرياضي في رينو، الذي يقف وراء هذه المركبة الأسطورية، والذي يحتفل أيضا بعيد العشرين.

وإذا كان من الواضح أن الاحتفاء القادم لميغان آر.أس ورينو سيور بظل حدثا ليس سعيدا لعشاق السيارات التجارية وخاصة العلامة التجارية الماسية، فقد حرصت رينو على أن تكون نسختها الرياضية الصغيرة بمثابة ضربة أخيرة للوهج.

وبسبب أن هذه المركبة واحدة من أكثر المواقف الرياضية شعبية في العقدين الماضيين، وكان تكوينها وأداؤها الجيد وسعرها المعقول نسبيا أفضل أصولها في الجيلين الثاني والثالث من ميغان، عندما برز الاهتمام بها بشكل خاص.

ورغم انخفاض الطلب على هذا الجيل الرابع بشكل كبير، إلا أن الكثيرين لا يزالون يحبون رؤيتها وقيادتها، فهذا الإصدار الذي سيقطر على 1976 نسخة فقط، آخر حل حقيقي لسيارة هاتشباك وللعلامة التجارية نفسها.

ويمكن التعرف على رينو ميغان أولتيم من خلال الرسومات السوداء



مشكلة شمع الأذن تؤثر بشكل متزايد على حاسة السمع

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- سلطت دراسة علمية أجريت في بريطانيا الضوء على مشكلة تؤثر بشكل متزايد على حاسة السمع، ألا وهي انسداد الأذن الشمعي.

وتوصلت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من المعهد الوطني للصحة وأبحاث الرعاية التابع لجامعة مانشستر البريطانية إلى أن أكثر من مليوني شخص في بريطانيا وحدها يعانون من تراكم الشمع داخل الأذن، ويحتاجون إلى إزالته بشكل منتظم. ويتكون شمع الأذن من خلايا جلدية متساقطة وإفرازات الغدد الشمعية التي تقع داخل الأذن الخارجية.

وشملت الدراسة 500 شخص بالغ لجأوا إلى الخدمة الوطنية للرعاية الصحية في بريطانيا لأنهم يشكون من مشكلة تراكم الشمع، حيث يتسعون بانسداد داخل الأذن وصعوبة في السمع.

وأكد فريق الدراسة أن شمع الأذن يؤثر على القدرة على التواصل مع الآخرين، ويجعل من الصعب الاستماع إلى التلفزيون أو سماع أصوات البيئة المحيطة، كما يمكن أن يؤدي إلى الشعور بعدم الراحة أو الطنين داخل الأذن.

وذكر في 60 في المئة من المشاركين في الدراسة أنهم يجدون مشكلة شمع الأذن مزعجة للغاية، وقال 80 في المئة منهم إنهم شعروا بتحسن فوري بمجرد إزالة الشمع من الأذن.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن الباحث كيفين مونرو المتخصص في أمراض الأذن ومشكلات السمع في جامعة مانشستر قوله "إذا أراد أحد أن يحاكي شعور الشمع في الأذن، فعليه أن يضع إصبعه داخل أذنه لعدة أيام، وعندئذ سوف يعرف مدى خطورة هذه المشكلة".

وأكد أن "الطريقة التقليدية لإزالة الشمع عن طريق ضخ الماء بواسطة محقن داخل الأذن لم يعد ينصح باتباعها"، مشيراً إلى أن "هناك وسائل أخرى أحدث وأسلم لإزالة الشمع".

وأضاف "هناك اعتقاد خاطئ في أن الاعتماد على قطرات الشمع وحدها يكفي للحقيقة بخل يتعين شطف ولكن الشمع المذاب من الأذن، وهي مسألة لا يمكن القياس بها في المنزل، ولا بد أن يظلم بها أطباء متخصصون".

تقنيات جديدة ومبتكرة لجراحة القلب والأوعية الدموية

تصوير قلوب الأجنة باستخدام الرنين المغناطيسي يمكن من إنقاذ حياتهم عند الولادة



تطورت التقنيات في مجال جراحة القلب

للفرق المختصة بوضع خطة العلاج وتحسين مستويات رعاية المرضى بشكل أكثر دقة قبل ولادة الطفل وبعدها. وتوفر مستشفيات رويال برومبتون وهارفيلد للرعاية المتخصصة حصريا في الغرفة متابعة الصور ذاتها. كما يمكن الوصول إلى الصور المعروضة على الشاشة عن بُعد، ما يسمح لأخصائيي المستشفى بالتعاون مع غيرهم من الأطباء من أي مكان في العالم. وتقدم الجراحة بالمنظار نتائج مشابهة لتلك التي تحققها عملية فتح الصدر، غير أنها تتطلب إحداث شق أصغر بكثير مع الحد من النزيف وال ألم وتعزيز الدقة والتقليل من فرص الإصابة بالتهابات، ما يسمح بتسريع عملية التعافي. ويخرج المرضى من المستشفى عادة بعد ثلاثة أيام فقط، لإسيما وأن العملية تتطلب الحد الأدنى من التدخل الجراحي. وأكد بعض المرضى عودتهم إلى نشاطهم الطبيعي في غضون أربعة أسابيع فقط بالحد الأدنى من الندوب والمضاعفات بالمقارنة مع الإجراءات التقليدية.

بما يسهم في تعزيز إمكانات تشخيص أمراض القلب الخلقية لدى الأجنة في رحم الأم. وتعتمد التقنية المبتكرة التي طرحها المستشفى في مجال التصوير بالرنين المغناطيسي عدداً من طرق تصحيح الحركة لإنشاء مجموعة آمنة وشاملة وعالية الدقة من صور قلب الجنين في رحم الأم. وتتلقط الطريقة الحديثة لتصوير القلب سلسلة من صور الرنين المغناطيسي لقلب الجنين، وتستخدم تقنية حاسوبية متطورة لإنشاء صور ثلاثية الأبعاد عالية الدقة لقلب الجنين والبنية التشريحية المحيطة. وبالإضافة إلى ذلك، يُمكن تحويل الصور ثلاثية الأبعاد هذه إلى مجسم مادي للبنية التشريحية للقلب عن طريق تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد. وإلى جانب حلول التصوير بالموجات فوق الصوتية المتقدمة، تستطلع صور الرنين المغناطيسي ثلاثية الأبعاد تقديم تحليلات معقدة ومهمة حول العيوب البنيوية في القلب قبل الولادة، ما يسمح

بعدم استبدال صمام القلب باستخدام المنظار بالكامل والتصوير ثلاثي الأبعاد لدى البالغين، وتصوير قلوب الأجنة باستخدام الرنين المغناطيسي ثلاثي الأبعاد، تقنيتين جديدتين ومبتكرتين لجراحة القلب والأوعية الدموية تمكنان من إنقاذ حياة الآلاف من الأطفال والبالغين. وتعتبر المشاكل التي تصيب الصمامات التاجية أحد أكثر مسببات أمراض القلب والأوعية الدموية شيوعاً.

دبي - كشف كلٌّ من مستشفى إيفيلينا لندن للأطفال ورويال برومبتون وهارفيلد للرعاية المتخصصة عن أحدث التقنيات في مجال جراحة القلب والأوعية الدموية، بما فيها تقنية ثورية تسمح بتصوير قلوب الأجنة باستخدام الرنين المغناطيسي ثلاثي الأبعاد، والتي قد تتيح إمكانية إنقاذ حياة الآلاف من الأطفال فور الولادة، بالإضافة إلى تقنية استبدال صمام القلب باستخدام المنظار بالكامل والتصوير ثلاثي الأبعاد لدى البالغين، وذلك على هامش مشاركتهما في معرض ومؤتمر الصحة العربي 2023، الذي تستضيفه إمارة دبي بين 30 يناير و02 فبراير من العام الجاري.

واستعرض الدكتور أوين ميلر، استشاري أمراض القلب لدى الأطفال والأجنة في مستشفى إيفيلينا لندن المتخصصة عن أحدث التقنيات في مجال جراحة القلب والأوعية الدموية، بما فيها تقنية ثورية تسمح بتصوير قلوب الأجنة باستخدام الرنين المغناطيسي ثلاثي الأبعاد، والتي قد تتيح إمكانية إنقاذ حياة الآلاف من الأطفال فور الولادة، بالإضافة إلى تقنية استبدال صمام القلب باستخدام المنظار بالكامل والتصوير ثلاثي الأبعاد لدى البالغين، وذلك على هامش مشاركتهما في معرض ومؤتمر الصحة العربي 2023، الذي تستضيفه إمارة دبي بين 30 يناير و02 فبراير من العام الجاري.

أمراض القلب تُعد من أبرز أسباب الوفاة بين البالغين في الشرق الأوسط، والتي تُعزى إلى أسلوب الحياة غير النشط

وتشير الإحصائيات إلى انتشار أمراض القلب الخلقية بشكل كبير في منطقة الشرق الأوسط قياساً بغالبية الدول الأخرى. كما تُعد أمراض القلب والأوعية الدموية المكتسبة أحد أبرز أسباب الوفاة بين البالغين في الشرق الأوسط، والتي تُعزى بشكل رئيسي إلى أسلوب الحياة غير النشط والتدخين واستهلاك الأطعمة غير الصحية. وتعتبر المشاكل التي تصيب الصمامات التاجية أحد أكثر مسببات أمراض القلب والأوعية الدموية شيوعاً، ويمكن أن تظهر نتيجة للتغيرات التي تطرأ على القلب مع التقدم في السن.

الألياف الطبيعية في وجبات الأطفال تسهم في معالجة زيادة الوزن

على منع الإمساك وتخفيفه، ولكن قد توفر الأطعمة الغنية بالألياف فوائد صحية أخرى أيضاً، مثل المساعدة في الحفاظ على وزن صحي للجسم، وخفض خطر الإصابة بداء السكري وأمراض القلب، أو بعض أنواع السرطان.

وتشمل الألياف الغذائية المعروفة أيضاً بالخشائن أو الكتلة، أجزاء الأعطمة النباتية التي لا يستطيع الجسم هضمها أو امتصاصها. وعلى عكس المكونات الأخرى للطعام، مثل الدهون أو البروتينات أو الكربوهيدرات التي يفتتها الجسم ويمتصها، لا يمكن للجسم هضم الألياف، وبدلاً من ذلك تمر نسبياً عبر المعدة والأمعاء الدقيقة والقولون ثم تخرج من الجسم.

وتتقسم الألياف عادةً إلىلياف قابلة للذوبان، أي تذوب في الماء، ولياف غير قابلة للذوبان.



وجبات الأطفال ينبغي أن تتضمن الخضار والفواكه

والأطفال من تسع إلى 13 عاماً يحتاجون إلى ما بين 22 و25 غراماً، في حين يحتاج الأطفال ما بين 14 و18 عاماً إلى 25 - 31 غراماً من الألياف يومياً.

وتقر ستيفاني بيك بصعوبة تحديد كمية الألياف التي تحتوي عليها الوجبات اعتماداً على المواصفات المدونة على العبوات الغذائية، ولكنها توضح أن الألياف الطبيعية تتوفر في الفواكه والخضروات والحبوب بشكل عام، وتتواجد بصفة خاصة في بعض أنواع الحبوب مثل العدس والفاصوليا والأرز البني والفول السوداني، وبعض الخضروات مثل البروكلي والافوكادو، وبعض الفواكه مثل البرتقال والكمثرى والموز والتفاح.

وتعرف الألياف الغذائية، الموجودة بشكل رئيسي في الفاكهة والخضروات والحبوب الكاملة والبقوليات، بقدرتها

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- تساعد الألياف الطبيعية الأطفال على النمو بشكل طبيعي وتحكم في مستويات سكر الدم وتقلل الكوليسترول وتنظم حركة الأمعاء، بحسب دراسة لجمعية صحة الطفل في مقاطعة أورانج كاونتي بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وتقول الباحثة ستيفاني دي فيجاليا بيك المتخصصة في مجال التغذية بمرکز كوهين الطبي لطب الأطفال في نيويورك "لقد وجدنا تحسناً في سبل علاج بعض الأمراض مثل السكري من خلال انخفاض مستويات السكر في الدم، عند تناول كمية كافية من الألياف الطبيعية". وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن "احتواء الوجبة على كمية إضافية من الألياف يعطي شعوراً بالشبع، مما يساعد على علاج مشكلات زيادة الوزن".

وأوضحت أن "الطفل الجائع سوف يستمر في تناول الطعام، وبالتالي فإن الوجبة الغذائية الغنية بالألياف سوف تؤدي إلى انتهاء فترة النهم بشكل أسرع". وأشارت دراسة حديثة نشرت في الدورية العلمية "بي أم سي لطب الأطفال" إلى أن معظم الأطفال في الولايات المتحدة لا يحصلون على كفايتهم من الألياف في وجباتهم الغذائية.

وبحسب جمعية صحة الطفل في أورانج كاونتي يتعين أن يحصل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين عام واحد وثلاثة أعوام على 14 غراماً من الألياف يومياً، ويحتاج الأطفال ما بين 4 و8 سنوات إلى 16 - 20 غراماً من الألياف،

بعض أمراض المناعة الذاتية آخر مخلفات الإصابة بكورونا

الأشخاص غير المصابين بعدوى كورونا 10.55 تشخيص. وأشار التحليل إلى أن المرضى الذين يعانون من مسار أكثر شدة من عدوى كورونا كانوا معرضين بشكل خاص لخطر كبير، حيث ظهرت لديهم التهابات الأوعية الدموية. ولم يتم نشر النتائج بعد في مجلة متخصصة.

وقيمت الدراسة البيانات الحاسوبية لعدد من شركات التأمين الصحي الألمانية خلال الفترة من عام 2019 حتى يونيو 2021، وشملت 38.9 مليون شخص مؤمن عليهم. واشتمل التحليل على بيانات من 640 ألف شخص أصيبوا بكورونا وثبتت إصابتهم

مختبرياً في عام 2020، من بينهم 76 ألف شخص يعانون من أمراض مناعة ذاتية مسبقة. ومن بين مرضى كورونا الذين لم يكن لديهم مرض مناعي ذاتي، أصيب 6489 شخصاً بمثل هذا المرض لأول مرة.

والدراسة جزء من مشروع ممول من قبل معهد "روبرت كوخ" الألماني لمكافحة الأمراض والحكومة الألمانية بهدف رصد الآثار طويلة المدى لفيروس كورونا. وكتب الفريق البحثي أنه حتى الآن لم تكن هناك سوى مؤشرات قليلة على أمراض المناعة الذاتية التي تسببها عدوى كورونا. وقال شميث إن هناك حاجة إلى المزيد من البحث لفهم الروابط بين كورونا وهذه الأمراض، وأضاف "التحليلات المستقبلية يجب أن تركز على الأمراض المزمنة التي نشأت أثناء الجائحة". ويناقش باحثون آخرون حالياً العلاقة بين كورونا وضعت جهاز المناعة لفترة طويلة.

ولا توجد حالياً أي بيانات في هذا السياق تتعلق بالإصابة بمتحورات أخرى من الفيروس.

أمراض المناعة الذاتية ظهرت بشكل ملحوظ في جميع الفئات العمرية والجنسية في الفترة التي تلت الإصابة بكورونا

ووفقاً للتحليل، تم رصد 15.50 تشخيص لأمراض المناعة الذاتية لدى الأشخاص المصابين بعدوى كورونا لكل ألف مؤمن عليهم، بينما كان المعدل بين



عدوى كورونا خلفت أمراضاً مناعية

انتقالات شتوية لافتة لتشيلسي الإنجليزي وحذرة لكبار أندية أوروبا

لكن المدافع القوي يمكن أن ينضم إلى باريس سان جرمان هذا الأسبوع، كون إنتر ميلان ليس لديه أي نية لروايته يرحل مجاناً في نهاية الموسم. كل هذا يتوقف على المبلغ الذي يتم دفعه. ومن بين الصفقات الأخرى التي قد يتم حسنها في اللحظة الأخيرة، حسب وسائل الإعلام، الجناح نيكولو زانولو الذي يخوض خلافًا مع فريقه روما، وبيع لاعب وسط يوفنتوس والمنتخب الأمريكي ويستون ماكيني إلى ليدز يونايتد الإنجليزي، وانضمام الفرنسي فلوريان توفان (30 عاماً) إلى أودينزي بعدما فسخ عقده للتو مع مونتيري تاغرس المكسيكي.

من جهته نشط بايرن ميونخ في سوق الانتقالات بسبب الإصابات التي ضربت صفوفه خصوصاً حارس مرماه العملاق وقائده مانويل نوير (كسر في الساق) والمدافعين الفرنسي لوكاس هرنانديز (تمزق في الرباط الصليبي للركبة اليمنى) والمغربي نصير مزراوي (تبعات فايروس كورونا).

في حراسة المرمى استغرق بايرن وقتاً للتعاقد مع السويسري يان سومر من بوروسيا مونشنغلادباخ مقابل 8 ملايين يورو، بالإضافة إلى مليون ونصف مليون يورو كمكافآت. وقد وقع اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً عقداً حتى صيف عام 2025، وإعاده نوير بمنافسة غير مسبوقه عند عودته إلى الملاعب. وفي الدفاع وقع الهولندي دالي بليند (32 عاماً) مجاناً حتى نهاية الموسم.

شأن فيها هجوماً لاذعاً على "الشياطين الحمر"، إلى صفوف النصر السعودي في 30 ديسمبر الماضي ضمن صفقة خيالية مقدرة بأكثر من 200 مليون يورو.

تشيلسي أكثر الأندية نشاطاً من خلال الصفقات الكثيرة. والمثال الأوضح هو الطريقة التي اختطف بها مودريك من أرسنال

في إسبانيا، للمفارقة، لم يضم العملاق ريال مدريد وبرشلونة أي لاعب إلى صفوفهما، فيما كان أتلتيكو مدريد أكثر نشاطاً. وتعاقد كولشونيروس مع المهاجم الهولندي مفييس دييبي الذي سينتهي عقده مع برشلونة في نهاية يونيو القادم، مقابل 3 ملايين يورو فقط. وفي إنسبيلية الذي يكافح في مؤخره الترتيب، نجح المدير الرياضي مونشي في إعادة المهاجم الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس من الإعادة من أياكس أمستردام وتعاقد مع المدافع الفرنسي لويك باديه، فيما رحل إيسكو والمهاجم الدنماركي كاسبر دولبرغ.

وفي إيطاليا، مع وجود أنديةها الكبيرة في المنطقة الحمراء من التعزيز صفوفه المدافع البولندي ياكوب كيبيور والجناح البلجيكي لياندرو تروسار، في انتظار التعاقد على الأرجح مع لاعب الوسط الدولي الإكوادوري مويسيس كاسيدو من برايتون. وكان أرسنال معقولاً تقريباً مقارنة مع باقي الأندية الإنجليزية الكبيرة التي كانت متحفظة جداً.

ولم يبرم مانشستر سيتي أي صفقة، وتعاقد ليفربول مع المهاجم الهولندي كودي غاكبو، وصرف نيوكاسل 45 مليون يورو لضم واعد إيفرتون أنتوني غوردون، ووقع مانشستر يونايتد مع المهاجم الهولندي فاوت فيغهورست لمحاولة سد الفراغ الكبير الذي تركه رحيل رونالدو. ورحل النجم البرتغالي (37 عاماً)، الذي تخلى يونايتد عن خدماته بعد مقابلة

باريس - اتفق تشيلسي الإنجليزي ببذخ في يناير الحالي بدفعه أكثر من 200 مليون يورو لتعزيز صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية الحالية التي انتهت أمس الثلاثاء وتميزت بحذر عملاقة القارة العجوز وانتداب سعودي للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وكان تشيلسي أكثر الأندية الأوروبية نشاطاً في سوق الانتقالات الشتوية من خلال الصفقات الكثيرة التي أبرمها معتمداً على خزينة المالية وطرق القرصنة. والمثال الأكثر وضوحاً هو الطريقة التي اختطف بها البلون الواعد الأوكراني ميخائيلو مودريك من أيدي جاره أرسنال من خلال موافقته على دفع 100 مليون يورو دون تردد طلبها شاختار دانييلسك.

ودفع النادي اللندني نحو 200 مليون يورو لتعزيز صفوفه ببعض الصفقات، من بينها نوني مادويكي والعاجي دافيد داترو فوفانا والفرنسيان بنوا بادياشيل ومالو غوستو والبرازيلي أنثري سانتوس في صفقات دائمة، والبرتغالي جواو فيليكس على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد الإسباني، في حين تروج شائعات مفادها استعادته لدفع أكثر من 100 مليون يورو للتعاقد مع لاعب وسط بنفكا البرتغالي إنسو فرنانديز المتوج باللقب العالمي مع الأرجنتين في قطر أواخر العام الماضي.

وقام أرسنال متصدراً الدوري الممتاز بتعزيز صفوفه المدافع البولندي ياكوب كيبيور والجناح البلجيكي لياندرو تروسار، في انتظار التعاقد على الأرجح مع لاعب الوسط الدولي الإكوادوري مويسيس كاسيدو من برايتون. وكان أرسنال معقولاً تقريباً مقارنة مع باقي الأندية الإنجليزية الكبيرة التي كانت متحفظة جداً.

ولم يبرم مانشستر سيتي أي صفقة، وتعاقد ليفربول مع المهاجم الهولندي كودي غاكبو، وصرف نيوكاسل 45 مليون يورو لضم واعد إيفرتون أنتوني غوردون، ووقع مانشستر يونايتد مع المهاجم الهولندي فاوت فيغهورست لمحاولة سد الفراغ الكبير الذي تركه رحيل رونالدو. ورحل النجم البرتغالي (37 عاماً)، الذي تخلى يونايتد عن خدماته بعد مقابلة

حلم نهائي مونديال الأندية يراود الوداد والهلال والأهلي

ريال مدريد يخطط لمواصلة الهيمنة الأوروبية



الوداد يقتفي أثر أسود الأطلس

أكد النطفي سيفرض على خصومه بذل جهودات كبيرة لفك شفراته خاصة بعدما عمد الفني التونسي أمام الفتح إلى اللعب بـ3 مدافعين في عمق الخط الخلفي. وفي هذا السياق أكد مهدي النطفي علمه التام بما ينتظر منه في مونديال الأندية، مشدداً على أنه يقدر تطلعات الجماهير. وقال النطفي في تصريح صحفي "واكب ما يدور من حولي، وأعلم جيداً ما سينتظرنا في مونديال الأندية، كما أعلم متطلبات أنصار الوداد". وتابع "لا ينبغي تهويل الأمور لأنها ليست كذلك. لست راضياً عن نتيجة مباراة الفتح الذي كان منطوقاً وقد تسبب لنا في الكثير من المتاعب". وأردف قائلاً "نملك الحافز والثقة والإمكانات والمسابقة تلعب بالغرب وهذا سيضمن لنا دعماً كبيراً من أنصارنا. علينا التحلي بالهدوء لأن هذا هو المطلوب في الوقت الحالي".

مرشح قوي

من جانبه أكد فهد بن نافل، رئيس الهلال السعودي، صعوبة مواجهة مضيفة الوداد المغربي السبت المقبل، في ربع نهائي بطولة كأس العالم للأندية. وقال في تصريح صحفي "سعداء بتتمثيل المملكة وأسيا في المونديال كعادتنا". وأضاف "هدفنا تمثيل السعودية خير تمثيل، لنسعد جماهير الهلال والسعوديين، وبإذن الله سنظهر بمستوى يليق بمونديال الأندية". وعن مباراة الوداد في ربع النهائي علق "بكل تأكيد، ستكون مباراة صعبة، لكن لاعبي الهلال لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه النوعية من المواجهات، وكل الدعم والمؤازرة لهم".

وفي المقابل يأمل ريال مدريد في أن يكون المتوج العاشر توالياً من أوروبا، وسيسشارك من الدور نصف النهائي في الثامن من فبراير في الرباط ضد الفائز بين سياتل ساوندرز والفائز من المباراة الافتتاحية الأربعاء بين الأهلي بطل أفريقيا 10 مرات وأوكلاوند سيتي في طنجة. وفي حال فاز فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي فسيتاهل الفريق الملكي إلى النهائي المقرر في 11 فبراير في الرباط ضد الفائز من مباراة فلانغو والفائز بين الوداد والهلال. وتراجعت نتائج ريال في الأونة الأخيرة، فافتقدت بثلاثة انتصارات في آخر سبع مباريات في الدوري، ليتأخر بفارق خمس نقاط عن غريمه برشلونة في صدارة الليغا.

وفيما لا تحظى البطولة باهتمام كبير في أوروبا، خصوصاً مع الاستعداد لإطلاق دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا الذي وضع ريال مدريد في مواجهة نارية مع ليفربول الإنجليزي في 21 فبراير، تحمل رمزية بالنسبة إلى ممثلي باقي الاتحادات القارية، خصوصاً الأفريقية والآسيوية التي لم تحرز اللقب في تاريخها (تؤتج أوروبا 14 مرة وأميركا الجنوبية 4 مرات آخرها في 2012 مع كورينثيانز البرازيلي).

تنتقل منافسات النسخة الـ19 من بطولة كأس العالم للأندية في المغرب، وذلك بمواجهة تجمع بين الأهلي المصري وأوكلاوند سيتي النيوزيلندي في الدور الأول. وتشارك في نسخة مونديال الأندية لهذا العام 7 فرق من 6 قارات، على رأسها ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا.

طنجة (المغرب) - يواجه الأهلي المصري أوكلاوند سيتي النيوزيلندي اليوم الأربعاء، في الدور التمهيدي من بطولة كأس العالم للأندية بالمغرب.

ويشارك الأهلي في هذا المونديال باعتباره وصيفاً لقبارة أفريقيا، حيث يشارك الوداد المغربي، بطل دوري الأبطال، كصاحب الدولة المستضيفة. وإلى جانب الفريقين يكمل الهلال السعودي الثالثية العربية في مونديال الأندية، بعدما أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ترشيحه كحامل لقب دوري أبطال آسيا 2021. وإذا تجاوز الأهلي عقبة أوكلاوند في المباراة الافتتاحية، فسواجه سياتل ساوندرز الأميركي في ربع النهائي، وفي حال التأهل سيلتقي ريال مدريد الإسباني في نصف النهائي.

وعثر جناحه الأيسر أحمد عبدالقادر عن طموحات الفريق القاهري وقال لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) "أنا مهوون إلى البطولة من أجل تقديم أفضل ما لدينا، من أجل الفوز بالمدالية الذهبية. نملك تاريخاً مشرفاً في مونديال الأندية من خلال المشاركة في 7 نسخ". ويخوض الأهلي المباراة منتشياً بفوزه قبل عشرة أيام على غريمه الزملاك 3-0 في الدوري المحلي الذي يتصدره بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه بيراميدز.

وتابع ابن الثالثة والعشرين الذي سيشارك للمرة الثانية في البطولة بعد تسجيله أمام الهلال السعودي في النسخة الماضية، أنه يتطلع إلى مواجهة حارس ريال مدريد البلجيكي تيبو كورتوا، وإذا حصل ذلك سيكون في نصف النهائي "حارس مرمر كبيراً وعملاقاً، وأتمنى أن تكون هناك مواجهة بيننا في الملعب، وأن يكون التوفيق حليفاً للفريق في هذه المباراة".

رقم مميز

في الجهة المقابلة يواجه الوداد المغربي الهلال السعودي في ربع النهائي، وسوف يضطر أحدهما إلى توقيع البطولة مبكراً، بينما يلتقي الفائز بفلانغو البرازيلي في نصف النهائي. ويبحث الحلم أن يتاهل فريقان عربيان (الأهلي والفائز من الوداد والهلال) إلى نهائي مونديال الأندية، لأول مرة في التاريخ، فهل يتحقق الحلم، كما حدث للمغرب في مونديال قطر 2022 الأخير، والذي بلغ فيه نصف النهائي، لأول مرة في تاريخ العرب وأفريقيا؟ وفي سياق آخر تزايد قلق أنصار الوداد في أسبوع انطلاق مونديال الأندية بسبب تدني المستوى الفني أمام الفتح في آخر مباراة بالدوري قبل المشاركة في العرس العالمي الذي سينطلق مطلع الشهر المقبل. وانتهت مواجهة الوداد والفتح في الجولة الـ16 من الدوري



برامج ومبادرات جديدة على طاولة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في المنامة

في قارة آسيا. ويتضمن جدول أعمال الكونغرس الآسيوي مراسم الانتخابات المتعلقة بمركز نائب رئيس الاتحاد، بواقع خمسة مقاعد، حيث يتم تخصيص مقعد لكل منطقة جغرافية في المناطق الخمس التي تشكل القارة الصفراء وهي شرق آسيا وغرب آسيا وجنوب آسيا ووسط آسيا وآسيا.

كذلك يجري انتخاب ستة أعضاء من قارة آسيا لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم من بينهم عضو نسائي، وهم من أعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي. وسيُعرض على هامش الكونغرس كل ما يتعلق بالموافقة المالية ونجاح الاتحاد القاري في تحقيق فائض إيجابي، مع عرض أبرز المشروعات التي ساهم الاتحاد الآسيوي في تنفيذها عبر مختلف مناطق القارة بهدف تطوير اللعبة ودعم الاتحادات الوطنية الأعضاء في مشاريع التطوير، ونجاحات مختلف القطاعات العاملة في الاتحاد.

الإمارات 2019، والتي حققت نجاحاً فنياً وتنظيماً كبيراً. ويجتمع ممثلو الاتحادات الوطنية والإقليمية في الاتحاد الآسيوي، بشكل شخصي للمرة الأولى منذ انعقاد الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية في باريس خلال يونيو 2019، ويحضر الاجتماع أيضاً السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والذي يُنتظر أن يقوم بإلقاء كلمة خلال الاجتماع.

كما يُنتظر أن يتحدث الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي عن التطور الكبير والواضح الذي حققته كرة القدم الآسيوية، والذي كانت أبرز معالمه المستويات المميزة لمنتخبات القارة خلال بطولة كأس العالم 2022 في قطر، حيث تأهلت ثلاثة منتخبات آسيوية للمرة الأولى إلى دور الـ16.

كذلك سيتم التركيز بشكل مفصل على برامج ومبادرات الاتحاد الآسيوي الهادفة إلى الارتقاء بمعايير اللعبة

المنامة - تتجه أنظار عشاق ومتابعي كرة القدم الآسيوية اليوم الأربعاء إلى العاصمة البحرينية المنامة حيث يُعقد اجتماع الجمعية العمومية الـ33 للاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ويتشهد الاجتماع انتخاب المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي للسورة 2023 - 2027، إلى جانب ممثلي قارة آسيا في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويُعقد الاجتماع في مركز الخليج للمؤتمرات بالعاصمة البحرينية، وسيشهد ترشيح الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة دون منافس لمنصب الرئيس لولاية جديدة.

وتعد الجمعية العمومية في الاتحاد الآسيوي السلطة الأعلى في صنع القرارات، وستقوم بانتخاب الأعضاء المرشحين لشغل المناصب الرئيسية في المكتب التنفيذي وكذلك في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم. كذلك ستبحث الجمعية العمومية خلال الاجتماع اختيار الدولة المضيفة لبطولة كأس آسيا 2027، حيث سيتم التركيز على الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي بات المرشح الوحيد لاستضافة النسخة التاسعة عشرة من "جوهره البطولة".

وفيما لا تحظى البطولة باهتمام كبير في أوروبا، خصوصاً مع الاستعداد لإطلاق دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا الذي وضع ريال مدريد في مواجهة نارية مع ليفربول الإنجليزي في 21 فبراير، تحمل رمزية بالنسبة إلى ممثلي باقي الاتحادات القارية، خصوصاً الأفريقية والآسيوية التي لم تحرز اللقب في تاريخها (تؤتج أوروبا 14 مرة وأميركا الجنوبية 4 مرات آخرها في 2012 مع كورينثيانز البرازيلي).

وفيما لا تحظى البطولة باهتمام كبير في أوروبا، خصوصاً مع الاستعداد لإطلاق دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا الذي وضع ريال مدريد في مواجهة نارية مع ليفربول الإنجليزي في 21 فبراير، تحمل رمزية بالنسبة إلى ممثلي باقي الاتحادات القارية، خصوصاً الأفريقية والآسيوية التي لم تحرز اللقب في تاريخها (تؤتج أوروبا 14 مرة وأميركا الجنوبية 4 مرات آخرها في 2012 مع كورينثيانز البرازيلي).



ثقة عالية

صباح العرب

هيثم الزبيدي

مول عكاظ

القائمون على الأمسيات والمهرجانات الشعرية نشطون. يتلقى بريد الصحافة، وخصوصا البريد الثقافي، الكثير من البيانات الصحفية عن مثل هذه الأمسيات. لا يزال الشعر حيا في الأدب العربي. هجرة أشباه الشعراء نحو الرواية لم تحرم الشعر من مبدعيه. الحرمان الحقيقي للشعر هو من جمهوره. مع البيانات الصحفية تأتي الصور. مشكلة الأمسيات الأساسية هي الجمهور. رغم التفنن في اختيار زوايا التصوير الكيفية للإيحاء بأن عدد الحاضرين كبير، إلا أن الواقع يقول عكس ذلك. الأمسيات الشعرية مناسبات لا تستقطب الكثير من الحضور، ولا مبالغة عند القول إن الكثير منها محصور في شرائح عمرية متقدمة ممن حملت هم الشعر في السبعينات والثمانينات إلى يومنا هذا. الحضور الشاب المتواضع لمثل هذه الأمسيات لا يعكس ديمغرافية وديميكنية المجتمعات العربية.

الشباب في عالمنا العربي كثيرون، كثيرون جدا، ونشطون، ويشغولون جدا. الشاهد هو بيانات الإحصاء بأن السكان على العدد، وازدحام البوستات والتفريعات والفيديوهات والنكات على المنصات الاجتماعية عن النشاط كل هذه الأعداد وكل هذا النشاط الإلكتروني، ولا تجد الأمسيات الشعرية من حضرها؟

لست خبيرا في التسويق، لكني سأقول إن منظمي الأمسيات الشعرية قروا مبكرا أن الشعر اصطفاي ويحتاج إلى قاعات خاصة وهدهد وتركيز ومناسبات مرتبة بدقة. لو جلست في قاعة تستضيف أمسية شعرية، تحس أن الهدوء فيها أقرب إلى قاعة امتحان تحريري في مدرسة ثانوية أو جامعة. ففيمع عدا صوت الشاعر، لا تكاد تسمع ذبة النملة في المكان. والأمسيات أشبه بمونولوج أحادي من الشاعر أمام حضور منصت، قليلا ما يتفاعل. ضجيج عالمنا العربي الاستثنائي، في البيوت والشوارع والأسواق وفي الحوارات الهاتفية، تتركه عند أبواب القاعات (أو الغرف اللدنة) التي تستضيف الشعر والشعراء. هذا نوع من الأبراج العاجية المضاد للشعورية، من حيث السلوك وليس من ناحية المستوى الفكري أو الثقافي.

ماذا حدث للشعر وجمهوره؟ في الصف الثالث متوسط (الصف التاسع) في مدارس العراق، كنا ندرس مادة الأدب العربي. أذكر الكتاب بغلافه الوردية وتبنيه للشعر العربي كمادة أساسية في الأدب، تتقدم على كل أجناس الأدب الأخرى من رواية وقصة وقصة قصيرة (لم يكن اختراع السرد قد وصلنا بعد). تعلمنا الكثير من ذلك الكتاب المكتوب بعناية. لكني أذكر استغرابي حين وصلنا إلى موضوع يتحدث عن الشعر كحضور، وليس قصائد فقط. الشعراء العرب كانوا يتبارون في "سوق عكاظ". تصورت أن الأمر إشارة مجازية، لكن مدرّس المادة كان يشرح لنا أن عكاظ سوق حقيقية، بيع وشراء وهرج ومرج. ماذا يفعل الشعراء وسط كل هذا؟ إنه التسويق بنسخته ما قبل التاريخ الهجري. عليك أن تذهب إلى حيث يلتقي الناس، وأن تستقطب اهتمامهم. الناس يأتون للتسوق في عكاظ، فما المانع من استغلال المناسبة؟

استمر "سوق عكاظ" ومنبره الشعري لسنوات طويلة، قبل أن تتحرك معظم قبائل العرب الجزيرة نحو الفتوحات والمراكز الحضرية البديلة في العراق والشام ومصر. ذهب "سوق عكاظ" وبقي الشعر، وبقيت فكرة التسويق له في أن يذهب الشعراء إلى الناس، ولا ينتظرون أن يأتوهم.

لا أعرف مدى عملية أن تقام أمسيات شعرية في أماكن مفتوحة في "أسواق عكاظ" العصرية، أي المولات. تغيرت طباعتنا في التسوق وصرنا أكثر ميلا للتجمع في المولات، بعيدا عن الحر والبرد والمطر والشمس. ها هي السوق وما هم المتسوقون - الجمهور. هل نجرب أن نقف وسط "مول عكاظ" لنلقي القصائد ونسترعي الاهتمام؟

مصنع حرباوي آخر معاقل نسج الكوفية في الضفة الغربية



عنوان شعب

اليوم عدد من ابنائهم، ويرى أن "الاهتمام بالكوفية سيبقى لو بعد مئة سنة فهي رمز فلسطين وهذه تراث فلسطين". ويعرض حرباوي في مصنعه مجموعة واسعة من الشالات والأثواب الفلسطينية المطرزة وقطعا فنية يتعاقد لعلها مع نساء يتقن فن التطريز. وقال "إن الهدف عرض هذه المطرزة إلى جانب الكوفية أمام السياح الذين يأتون لزيارة المصنع وبيعها لهم". ويعمل حرباوي أيضا على تسويق هذه المنتجات عبر الإنترنت مستفيدا من عصر التجارة الإلكترونية.

واشتهرت عناصر حركة فتح بارتداء الكوفية ذات اللونين الأبيض والأسود. وأصبحت الكوفية رمزا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتعرف على مستوى العالم بأنها رمز لنضاله. وقال عزت، "كنا نعتمد على السوق المحلية وبعد اتفاقيات أوسلو (المؤقتة) للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل صرنا نعتمد على التصدير". وأضاف "تصدر اليوم إلى كل دول العالم، أوروبا والولايات المتحدة، لدينا وكلاء في العديد من الدول". وورث حرباوي وإخوته مصنع الكوفية عن والدهم ويعمل معهم

وتختلف أشكال التطريز في الكوفيات الملونة من واحدة إلى أخرى، إلا أنها ثابتة في الكوفية الأصلية باللونين الأبيض والأسود. وما زال العديد من كبار يضعون الكوفية على رؤوسهم في المناسبات الوطنية، كما يزداد الإقبال على وضعها بين الشباب اليوم. وحملت ألوان الكوفية دلالات سياسية لمن يرتديها، فإذا كانت باللونين الأحمر والأبيض، فهي تشير إلى اليسار الفلسطيني مثل الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين أو حزب الشعب الفلسطيني.

تعتبر الكوفية رمزا وهوية للفلسطينيين يلبسها الكبار والجيل الجديد من الشباب خاصة في المناسبات الوطنية، إلا أن إنتاجها في الضفة الغربية يقتصر على مصنع وحيد ينسج منها 300 موديل من سبعين لونا من الخيوط.

الخليل (الضفة الغربية) - على سفح تلة بوسط مدينة الخليل تعمل 16 آلة نسج تجاوز عمرها الستين عاما يكامل طاقتها في المصنع الوحيد بالضفة الغربية الذي ينتج الكوفية الفلسطينية باللون متعدد. يقول عزت حرباوي ابن صاحب مصنع حرباوي لنسج الكوفية "البدية كانت في إحضار الوالد عام 1961 لما كينيت من سوريا، وفي عام 1964 أصبحت لدينا 16 ماكينة".

وأضاف "لدينا اليوم 300 موديل من الكوفية ننسجها من سبعين لونا من الخيوط التي نستوردها من الهند". وتمثل الكوفية الفلسطينية، مربعة الشكل ذات اللونين الأبيض والأسود، رمزا للنضال الفلسطيني وجزءا من تراث الفلسطينيين وتاريخهم.

وبحسب مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، أعلن السادس عشر من نوفمبر من كل عام يوما للكوفية الفلسطينية، وذلك بناء على قرار اتخذته وزارة التربية والتعليم عام 2015.

وأضاف المركز على موقعه الإلكتروني أنه تم "اعتبار هذا اليوم يوما وطنيا يتوشح فيه الطلبة كافة ومدراء المدارس والمعلمون والموظفون بالكوفية، ويرفعون الاعلام الفلسطينية، وينشدون الأغاني الوطنية والشعبية". ويوضح المركز ارتباط "ارتداء الكوفية الفلسطينية ذات اللونين الأبيض والأسود بثورة 1936 في وجه الانتداب والعصابات الصهيونية".

ويحافظ مصنع حرباوي على إنتاج الكوفية الأصلية

رالي النساء في الجزائر يسابق الصورة النمطية للمرأة

يجب أن يتحلى بها المواطنون، لا يوجد قرب أحسن من المرأة والآن انتقلت إلى الحقل الرياضي والسياحي طبعاً من أجل نقل قيم وراثنا، والريضة النسوية في الجزائر الحمد لله بدأت تتخذ منحى آخر".

وعلى أمل تشجيع القيادة الأمانة، تم تحديد السرعة عند 80 كيلومترا في الساعة ولم يعلن عن فائزين. وتضمن السباق مشاركين من 39 محافظة جزائرية ومن تونس وفرنسا وإيطاليا والصحراء المغربية.

نساء أخريات. علينا أن نظهر لهم أن المرأة الجزائرية يمكنها أن تفعل كل شيء". ونظمت الجمعية الوطنية لترقية وتطوير الرياضة النسوية بدعم من وزارة الرياضة في الجزائر السباق الذي أقيم تحت شعار "تحوس (أزور) بلادي دون حوادث مرور".

وقال وزير الرياضة عبدالرازق سبباقي "يتم من خلال هذا النوع من التظاهرات بث رسائل للمجتمع ويتم نقل القيم الخاصة بالسلوكيات التي

الخامس والعشرين إلى الثلاثين من يناير بمشاركة العشرات من النساء من جميع أنحاء العالم العربي وخارجه. وقالت المحامية نادية خليفة "هذه أول مشاركة لي، عندما سمعت أن هناك سباق سيارات للنساء، اعتبرته تحديا وقلت لنفسي لم لا؟ خاصة أنهم في الجزائر يعتقدون أن المرأة لا تملك مهارات القيادة، هذا هو السبب في أننا نريد أن نظهر لهم أنه يمكننا القيام بذلك. علينا أن نبدا هذا التحدي كنساء جزائريات وعربيات، وستبعتها

الجزائر - انتهت فعاليات سباق السيارات الدولي الخاص بفئة النساء في الجزائر، بعد أن قادت السائقات لمسافة 1254 كيلومترا على طرق تحيط بها مناظر خلابة في أنحاء الدولة الواقعة في شمال أفريقيا. واستضافت الجزائر الدورة الثانية من السباق في الفترة من

غادة عبدالرازق تصور «تلت التلاتة»

أبيها الحاج جابر، غير أنها عاجلا ما تقع في الحب. وانتهت عبدالرازق مؤخرا من تصوير فيلمها الجديد "جوازة بالعافية" والمقرر طرحه في السينمات قريبا، ويشارك في بطولته أحمد أم، بيومي فؤاد، فراء جبيل، وعدد آخر من الفنانين، تأليف محمد نبوي وعلاء حسن وإخراج شريف إسماعيل، وتجسد غادة في أحداث الفيلم شخصية تعمل في شارع المعز برفقة أشقاؤها، بإدارة متاجر كبدية ورتتها عن

وذلك بعد تحويله إلى 15 حلقة، حيث تستعد غادة لتصوير مشاهدتها في العمل الثلاثاء المقبل الموافق للسابع من فبراير بعد الانتهاء من التحضيرات الأخيرة والاستقرار على كافة التفاصيل. المسلسل من تأليف هبة الحسيني، وإخراج محمد هشام الرشدي، ويشارك في بطولته إلى جانب عبدالرازق، ماجد المصري، نجلاء بدر وأخرون. والعمل من نوعية الدراما الاجتماعية المليئة بالإثارة والغموض.

القاهرة - حسمت النجمة غادة عبدالرازق أمرها وقررت بشكل نهائي خوض السباق الرمضاني المقبل 2023 بمسلسل "تلت التلاتة"

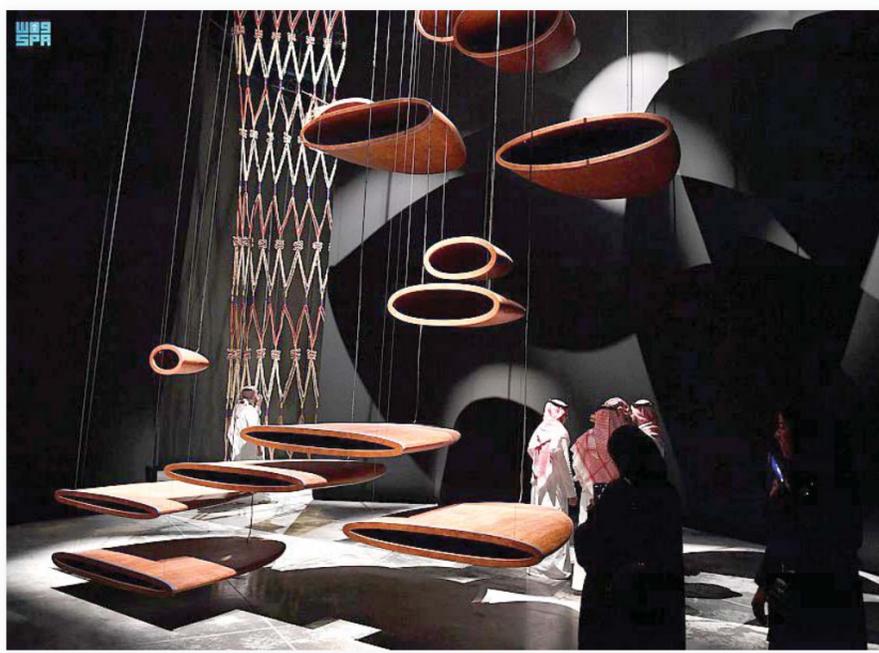
الرياض - استوقفت 280 قطعة أثرية معارة من مؤسسات محلية ودولية أعمال 40 فنانا زوارا بينالي الفنون الإسلامية 2023؛ المقام في صالة الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، وتستمر فعالياته حتى الثالث والعشرين من أبريل المقبل.

ووفق وكالة الأنباء السعودية (واس) الثلاثاء "يعكس بينالي كمنصة تفاعلية تجربة الحجاج القادمين من العالم من خلال التأمل في تنوع التجربة الإسلامية، وحثهم على استحضار تاريخ وثقافة وتراث المكان في رحلة تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل".

ويعرض بينالي، الذي يُقام على مساحة تزيد عن 118 ألف متر مربع، قطعا أثرية وثقفا ومجسمات تاريخية جلبت من متاحف عالمية؛ كمتحف "بينالي" في أثينا، و"متحف تاريخ العلوم" في



رحلة في عالم الإبداع في بينالي الفنون الإسلامية بجدة



و يحتوي بينالي على منطقتين رئيسيتين، حيث تتشكل المساحة الأولى من معارض متواصلة على خط واحد، أما المساحة الثانية فتتكون من جناحين مخصصين لمكة المكرمة والمدينة المنورة، ومنطقة خارجية تحت مظلات تعرض اللوحات والأعمال الفنية التركيبية.